الجامعـــــة الإسلامية – غــزة
عمـــــادة الدراســـــات العليـــــا
كليــــــــــــة التربيــــــــــــة
قسم أصول التربية - التربية الإسلامية



الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية

إعداد الطالب/
يحيى محمد صالح السيقلي

إشراف الدكتور/
سليمان حسين المزين

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية/ التربية الإسلامية

1431هـ – 2010م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

[شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ]

{**آل عمران**:18}

قال تعالى:

[قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الأَلْبَابِ]

{**الزُّمر**:9}

قال تعالى:

[يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ]

(**المجادلة**: ١١)

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

- إلى روح أمي وأبي اللذان علماني السلوك الحسن، والأدب، والإخلاص والعطاء، جمعني الله بهما في مستقر رحمته.
- إلى من لم تدخر جهداً في توفير كل سبل الراحة، زوجتي، رمز العطاء والوفاء.
- إلى أبنائي الأعزاء إسلام، محمد، منيب، رغد، نور الدين، رؤى.
- إلى إخواني وأخواتي.
- إلى أصدقائي وزملائي.
- إلى المخلصين الغيورين على مصلحة هذا الوطن.
- إلى كل الشرفاء بلا استثناء.
- إلى كل من علمني حرفاً.
- إلى أصحاب الفضل والعطاء.

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع، راجياً المولى عز وجل أن ينفعنا بما علمنا، وأن يزدنا علماً.

شكر وتقدير

الحمد لله ذي الفضل والإحسان الذي منّ ويسّر لي إتمام هذا الجهد المتواضع، والذي ما كان ليتمّ لولا فضل الله أولاً ثم فضل أصحاب الفضل، الذين ذللوا الصعاب، وأفاضوا عليّ بعلمهم، ولم يبخلوا بنصحهم، حتى أثمر جهدي، وظهر هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود.

واعترافاً بالفضل لأهله، وإتباعاً لقول معلم البشرية صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله" (الترمذي، 1978، ج4: 339)، فإني أغتنم هذه الفرصة كي أقدم باقة من الشكر الخالص إلى كل من كان له أثر في رعايتي ومساعدتي بعلمه ورفقه لإنجاز هذه الدراسة، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يوفقه وينفعه بعلمه، وتأكيداً لقوله عز وجل "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان" (الرحمن: 60).

أتقدم بالشكر والعرفان إلى الجامعة الإسلامية بغزة، ممثلة برئيسها، وإدارتها، وهيئات التدريس فيها، لما تقدمه من جهدٍ وعطاء متجدد، للارتقاء بالمستوى التعليمي لأبناء وطننا الحبيب، فهي منارة العلم والدعوة في قطاع غزة، بل في فلسطين الحبيبة، رغم ما واجهته من صعاب وتحديات.
وأتقدم بشكري وامتناني لعمادتي الدراسات العليا وكلية التربية، والعاملين فيهما، على جهودهم الحثيثة والطيبة في رعاية طلبة الدراسات العليا ورفعتهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان، وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ سليمان المزين، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، إذ كان معطاءً كريماً في نصحه وإرشاده، فلم يدخر جهداً أو علماً في مساعدتي وتوجيهي وإرشادي، لإتمام هذه الدراسة،حتى خرجت بهذه الحُلة فجزاه الله عني كل خير.
كما لا يسعني إلا أن أعبر عن تقديري واحترامي لعضوي لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور/فايز شلدان، والدكتور/ رزق شعث، لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، لما لملاحظتهما من أثر في إثراء الدراسة وإكمالها بشكل أفضل.

ولا أنسى أن أتقدم بخالص شكري إلى الدكتور الفاضل/ حمدان الصوفي، داعياً الله عز وجل أن يفرج كربه، ويفك أسره في القريب العاجل بإذن الله – تعالى.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة، كذلك لوزارة التربية والتعليم بغزة والذين أبدوا تعاوناً كبيراً في الوقوف بجانبي في إتمام هذه الدراسة بكل نزاهة وموضوعية.

وأتقدم بالشكر أيضاً إلى المدارس الإسلامية الخاصة لما قدموه لي من تعاون وذللوا الصعاب فجزاهم الله كل خير.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى زوجتي وأبنائي جميعاً، الذين وفروا لي الزمان والمكان، وتحملوا معي المشاق والصعاب، فصبروا واحتسبوا وإلى كل من وقف يدعو لي في ظاهر الغيب بالتوفيق في دراستي من إخواني وأخواتي وأحبابي، الذين أعتز بهم وبفضلهم.

والشكر موصول إلى الأستاذ/ رائف الشاعر (أبو رؤوف) مدير وأستاذي، مدير مدرسة ذكور خزاعة الإعدادية للاجئين أشكره على صبره وسعة صدره فجزاه الله كل خير.

كما لا أنساكم أيها الحضور الكريم يا من تركتم أعمالكم وأبيتهم إلا أن تشاركوني فرحتي فلكم كل التقدير والاحترام.

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع من شجعني ووقف معي وساعدني، سأذكر فضلهم ما حييت، وأسأل الله العلي القدير أن يجزي عني الجميع خير الجزاء، كما أسأله أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعني به والمسلمين وأن يهدينا إلى سواء السبيل.

الباحث

يحيى محمد السيقلي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الدور التربوي للمدارس الإسلامية في موجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم مجالات الدور التربوي في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية كما هدفت إلى التعرف إلى الفروق بين تقديرات المعلمين في المدارس الإسلامية الخاصة للقيام بدورهم في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تبعاً لمتغير الدراسة (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة، العمر الزمني)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات في وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي من معلمي ومعلمات المدارس الإسلامية الخاصة في محافظات غزة، والبالغ عددهم (320) معلماً ومعلمة، واستجاب منهم (211) معلماً ومعلمة بنسبة (65.93%) من المجتمع الأصلي لعينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانتين، الاستبانة الأولى خاصة بالمعلمين للتعرف إلى أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، وتكونت من (51) فقرة، شملت (4) مجالات، والاستبانة الثانية خاصة بالمعلمين وتكونت من (62) فقرة وشملت أربع مجالات وهي:

المجال الأول: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه، والمجال الثاني: في حق زملائه، والمجال الثالث: في حق المعلم، والمجال الرابع: في حق المدرسة وإدارتها.

ولقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.969)، وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.932).

وقام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، ثم قام بتحليل استجابات أفراد العينة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أن الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم، قد حصل على المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (88.96%).
2- أن الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه، قد حصل على المرتبة الثانية، حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (88.95%).
3- أن الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه، قد حصل على المرتبة الثالثة، حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (88.61).
4- أن الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها، قد حصل على المرتبة الرابعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي (87.82).

النتائج المرتبطة بالفروض على النحو الآتي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور وإناث) وذلك لصالح الذكور.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى المنطقة التعليمية.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى سنوات الخدمة وذلك لصالح سنوات الخدمة لعشر سنوات فأكثر.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى العمر الزمني.

وفي ضوء تلك النتائج يقترح الباحث مجموعة من التوصيات ومن أهمها:

1- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين والمعلمات تتعلق بدورهم التربوي في مواجهة الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة للمعايير الإسلامية وكيفية علاجها.

2- عقد البرامج التربوية وورش العمل للمعلمين والمعلمات في المدارس على الأســاليب الحديثة والفاعلة في موجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

3- التركيز على السلوكيات الثقافية الإيجابية لدى الطلبة والعمل على تعزيزها.

4- التركيز على سلوكيات الطلبة الثقافية المخالفة للمعايير الإسلامية وملاحظتها، ومن ثم وضع الحلول المناسبة لمعالجتها.

The educational role of Muslim schools in the face of the cultural behavior contradicting Islam criteria:

Study abstract:

This study aims to identify the most important areas of the educational role in standing against the patterns of the cultural behavior which opposes the Islamic criteria. It also aims to identify the differences among the teachers' estimates in the private Muslim schools for their role in facing the contradicting cultural behavior patterns according to the variable of the study (sex, region, education, service years, chronological age). Therefore, the researcher applied the descriptive analytical method for its convenience in describing this kind of studies since it is capable of describing the studied phenomenon, analyzing its data, and showing the relationship between its components. The sample of study consisted of all the members of the original community, all teachers of the private Islamic schools in the provinces of Gaza with a number of (320) teachers. The responded number was (211) teachers by a percentage of (36.06%) of the indigenous community. For achieving the goals of the study, the researcher developed two questionnaires; the first questionnaire was only for students aims at identifying the patterns of the cultural conduct which is contrary to the Islamic criteria. The questionnaire consisted of (51) questions covering (4) fields. On the contrary, the second questionnaire was specially for teachers, and it consisted of (62) questions including (4) fields:

The first field is the educational role of the Islamic schools in facing the cultural contradicting behavioral patterns, used by the student toward himself. The second field is using these patterns by the student toward his colleagues; while the third and forth areas are using the cultural patterns

of conduct by the student toward the teacher and the school’s management respectively.

The questionnaire, then, has been presented to a group of arbitrators to verify the veracity of its content. In addition, the stability was calculated using both the equation of alpha cronbach ,were the total stability coefficient was (0.969), and using the half-retail method, were the total stability coefficient was (0.932). Later, the researcher applied the questionnaire on the sample of the study, then, analyzed the reactions of the sample’s members using Statistical packages for Social Studies (SPSS).

The study found the following results:

1. The educational role of the Islamic tutorial schools in facing the cultural contradicting patterns of conduct practiced toward the teacher has been ranked first were the relative arithmetic average was (88.96%).
2. The educational role of the Islamic tutorial schools in facing the cultural contradicting patterns of conduct practiced toward the student himself has been ranked second were the relative arithmetic average was (88.95%).
3. The educational role of the Islamic tutorial schools in facing the cultural contradicting patterns of behavior practiced toward by the student in the right of his colleagues received the third place were the relative arithmetic average was (88.61%).
4. The educational role of the private Islamic schools that is contrary to Islam criteria in the face of the cultural behavioral patterns practiced by the student toward the school and the management received the fourth place were the relative arithmetic average was (87.82)

The results associated with the assumption of the study are:

1. There are statistically significant differences related to the role of the Islamic private schools in facing cultural patterns of behavior contrary to Islamic criteria due to the variable of sex, male or female, in favor of male.
2. There are no statistically significant differences about the role of the Islamic private schools in facing cultural patterns of behavior contrary to Islamic criteria due to the district.
3. There are statistically significant differences about the role of the Islamic private schools in facing cultural patterns of behavior contrary to Islamic criteria due to the years of service, in favor of ten-year service or more.
4. There are no statistically significant differences for the role of the Islamic private schools in facing cultural patterns of behavior contrary to Islamic criteria due to the chronological age.

In the light of these findings, the researcher suggests a set of recommendations:

1. Holding training courses for both school's administrators and teachers tackling their educational role in facing the cultural patterns of conduct that are contrary to the Islamic criteria and how to solve it.
2. Holding educational programs and workshops for school teachers about the modern and efficient methods in standing against the cultural contradicting patterns.
3. Focusing on positive cultural behaviors among the students and working on promoting these behaviors.

4. Focusing on the cultural behaviors of the students that contradict the Islamic criteria and noticing them, so that suitable solutions against them may be developed.

الفصل الأول

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- إجراءات الدراسة

الفصل الأول

مقدمة:

جاء الإسلام منهجاً للحياة شمل العقيدة والفكر والسلوك والعبادة والفقه والقانون والسياسة والاقتصاد والاجتماع والتربية وسائر ميادين الحياة الأخرى وفقاً للتصور الإسلامي.

فكان مما جاء به الإسلام العظيم المنهج التربوي والفكر التربوي الإسلامي الذي استطاع به أن يربى وينشئ ويهذب النفوس المتعاقبة علي مر السنين، فقد حدد الإسلام المنطلقات والصيغ التربوية التي يفترض أن تكون موجهة للأمة والفرد والمجتمع نحو الغاية والهدف الذي خلق الإنسان من أجل تحقيقه بالدرجة الأولى في هذه الحياة الدنيا .

وبذلك يصبح المجتمع ذا شخصية متميزة لا تقبل التبعية والانحراف بل تسير وفق منهج تربوي إسلامي منبثق من التصور الإسلامي.

إذا كانت الغاية النهائية للتربية إذاً من منظور إسلامي هي تحقيق العبودية الخالصة لله فلا يمكن تحقيقها إلا بإعداد الشباب الصالح القادر علي عمارة الأرض وحمل مسئولية التكليف، قال تعالي "**وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون**". (الذاريات ،56)

فإذا كان التعليم يمثل عصب الحياة في المجتمع فان التعليم أساساً يمثل أخطر مراحله وأشدها تأثيراً وأبعدها عمقاً في توجهات الفكر والسلوك عند الفرد، خاصة هذه الفترة من سن الشباب، هي مرحلة خطيرة تمثل مرحلة المراهقة عندهم، ومرحلة الانحراف والشذوذ، إذا لم يكن هناك تربية صحيحة نابعة من التربية الإسلامية، وإيجاد مؤسسات تربوية تجيد إخراج هذا الجيل .وانطلاقا من هذا المطلب ومن أهمية التعليم، واستناداً إلى دور المؤسسات التربوية منها الإسلامية خاصة في تطوير دورها من اجل تكوين الفرد، والطالب الذي تشكِّله اليوم ليكون ثمرة الغد وعالم المستقبل في ظروف باتت المؤسسات فيها مطالبة بالأخذ بين الطلبة والأبناء، وإرسائهم إلى بر الأمان من التلوث الثقافي، والعولمة، والاستشراف الذي يضرب أطنابه على طلابنا وأبنائنا ومؤسساتنا، والمدارس اليوم لها الدور الرئيس في مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل الذي يكفل لأبنائه مواكبة التقدم، كما لها دور في صقل شخصية الطلاب أو هي الحضن التربوي الهام الذي يتلقى من خلاله الفرد التربية والتعليم والأدب والأخلاق، ويبني من خلالها أفكاره ويتوصل لمعتقداته في وقت انتشرت فيه السلوكيات المنحرفة التي بدت تظهر علي طلابنا سواء في ثقافتهم وسلوكهم ولبسهم ومظهرهم وشكلهم، أم في أخلاقهم وتعاملهم مع أهلهم ومعلميهم.

والمدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع، أي أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي، وتراكمه، وتعقده لتقوم بتنشئة أبناءه، وتربيتهم تربية مقصودة، وصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه، ومنسجمة معها، ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسئولة عن تنشئة الأجيال. (محامدة، 2005: 39)

والمدرسة هي حاملة رسالة الأمة، وحامية حضارتها، وصانعة أجيالها، والأمينة على هذه الأجيال، فهي أداة الإسلام المنظمة لتحقيق رسالته، وأهدافه، وتحويلها إلى نماذج حية، وهي أهم ثغور هذه الأمة التي تحافظ على هويتها بما تصنعه وما تعده من أجيال، فإما أن تكون المدرسة قلعة الأمة وحصنها الحصين والصخرة التي تتحطم عليها أحلام الغزاة، وإما أن تكون الثغر الذي يؤتى الإسلام من قبله، مما يحتم على الأمة الإسلامية أن تعضد من دور المدرسة، وأن تعمل على تقوية جذورها وأسسها، لكي تقف على أرض راسخة ثابتة من القيم والمثل والمبادئ لأداء رسالتها في إعداد الأجيال المؤمنة، العابدة المبدعة ذات السلوك الحسن والأخلاق العالية، لأن من أهم أدوار المدرسة أن تعدل السلوك الثقافي الخاطئ وفق معايير إسلامية.

ولذلك أجريت دراسات عديدة لتحديد المستويات الثقافية لتلاميذ المدارس وبناء مقاييس للثقافة، ودراسات لها أثرها، ومنها دراسة مذكور (1992) حيث توصلت الدراسة إلى أن الثقافة والحضارة في التصور الإسلامي مرتبطتان ارتباطاً عضوياً، وأن منهاج التربية الإسلامية له دور حاسم في بناء المجتمع المتحضر، وأن المجتمع الإسلامي المتحضر له مكان لائق في تربية الإنسانية.

وقد ظهرت نوعية من المدارس تقدم للناشئين القدر اللازم من المعارف والمعلومات والحقائق والمهارات والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية، التي تتطلبها قوانين التعليم وفق مراحل التعليم، مع الحرص على أن يتم ذلك في إطار إسلامي بمزيد من تعليم الدين من خلال المقررات الإضافية أو الأنشطة. (علي، 1988: 25)

فإذا كانت كل مدرسة تعمل حسب صياغتها العامة من خلال تحقيق الأهداف وبإتباع وسائل معينة فان المدارس الإسلامية لها الدور التربوي الرائد في تنمية وتربية وتثقيف أبنائها وطلابها خاصة في وجود الغزو الفكري والثقافي والتحديات المعاصرة وفي ظل السلوكيات الشاذة والصراع الدائم في المجال التربوي وتنمية شخصية الفرد ،حيث العلم والمعلمون والمربون الذين يقومون بأقدس مهنة واشرف رسالة كيف لا وقد زكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه حين قال عن نفسه "**إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**".(البخاري ،ح273:104)

ويزداد دور المدارس عامة والمدارس الإسلامية على وجه الخصوص في تحديد الأهداف وتحديد الوسائل في نشر الثقافة الإسلامية والدفاع عنها إذ تعتبر وسيلة مهمة في تعزيز الثقافة الإسلامية ولها دور مشهور في ذلك. (العمري ،1997: 2)

وقد جاءت الدراسات التربوية مؤكدة على أن الآباء والمعلمين هم موضع القدوة أكثر من غيرهم، لذلك وجب على المعلم أن يعد نفسه إعداداً قوياً راسخاً في جميع مناحي حياته الخلقية والمهنية والأكاديمية والاجتماعية حتى يكون نموذجاً جيداً ،ولكن لا يمكن لهذا النموذج أن ينجح إلا إذا ترجمت هذه المناحي إلى ممارسات واقعية، يلمسها الطلبة في معلمهم من صدق وأمانة ورحمة وانضباط، وحب للعمل والحياة، واستشعار للمسؤولية، وتواضع وحزم ،فبذلك يصبح نموذجاً يحتذي به كما كان معلمه الأول صلي الله عليه وسلم، وإذا كان المعلم على هذه الحالة فانه يؤثر ايجابيا علي سلوك طلبته في المدرسة ويقتدوا به كما يساعد في تقليص السلوكيات والثقافات السيئة السائدة عند الطلبة.

ويواجه المعلون في المدارس تحديات كبيرة من انتشار المشكلات السلوكية غير المقبولة، والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير في العديد من المدارس، وعلى الرغم من أن غالبية الطلبة تسلك سلوكاً اجتماعياً مقبولاً، فإن أقلية منهم يتصرفون بشكل عدواني وتخريبي مما يكون له تأثير متفاوت على استقرار غرفة الصف وإنتاجيتها. (أبو نمرة، 2001: 168) لذلك نجد أن علماء التربية الإسلامية قد أولو المعلم وممارساته، وما يجب أن يكون عليه اهتماما في دراساتهم ومنهم الإمام الغزالي، وابن سحنون وابن جماعة وابن تيمية ،وقد نادوا جميعاً بضرورة الالتزام بالممارسات التربوية النبوية، لكي يستمر تعليم المسلمين وتواصلت الدراسات التربوية الإسلامية بعدهم وتناول بعض الباحثين في دراساتهم الأساليب التربوية النبوية كما في دراسة (أبو دف، 2006) التي تناولت بعض الأساليب التربوية النبوية، ومن هذه الأساليب، المطالبة بالكف عن السلوك السلبي وتقديم البديل الصحيح، والحوار المقنع، والتقويم بالممارسة والعمل وإظهار الغضب وعدم الرضا عن السلوك السلبي، ومنها كذلك التأنيب والتوبيخ. (أبو دف، 2006: 41-47)

ولا ريب في أن التلوث الثقافي والسلوكيات الثقافية المنحرفة، والتحديات التي يقابلها الطلبة في مدارسنا اليوم، حيث اتساع المجال في استخدام الوسائل التكنولوجية من انترنت، وجوالات وما تبثه مئات الفضائيات ليلاً ونهاراً من أفكار وثقافات هدامة، تهدف إلى مسخ العقول، وسلخ طلابنا وطالباتنا عن ثقافتهم الإسلامية الأصلية التي سادت العالم في فترات طويلة من الماضي المشرق، كما أن الطلبة الذين يقومون بسلوك عدواني أو تخريبي يتسببون بحدوث مشكلات انضباطية في المدرسة، وفي غرفة الصف، كما أنها تؤثر بشكل سلبي على الطلبة، إضافة إلى ذلك يستنفذ الكثير من الوقت والجهد من المدير والمعلمين على نحو يجعل

اهتمامهم موجهاً لحل المشكلات على حساب الاهتمام بالعملية التعليمية، ويمكن أن يؤدي ذلك كله إلى تدني مستوى التحصيل. ولذلك كان على عاتق المدارس الإسلامية دوراً كبيراً لتقف في وجه هذا الزحف الهدام، وتعالج السلوكيات السلبية المخالفة للمعايير الإسلامية، حيث يتم تشخيص مشكلات الطلبة السلوكية الشاذة، ووضع الوسائل والحلول المناسبة لعلاجها، للتخفيف من حدتها أو منعها، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحث والتي تتمحور حول المسئولية الكبرى الملقاة على عاتق المدارس الإسلامية على وجه الخصوص والتي تحتوي على عدد لا بأس به من الطلبة ودور هذه المدارس الإسلامية التربوي في مواجهة السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، ومن هنا ظهر الاستشكال العلمي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما أهم مجالات الدور التربوي في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور المدارس الإسلامية في مواجهة السلوك الثقافي المخالف لمعايير الشريعة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المنطقة التعليمية، المستوى الدراسي)؟
3- ما التصور المقترح لتطوير الدور التربوي في المدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية؟

فرضيات الدارسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لقيام المدارس الإسلامية بدورها الإيماني تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس- المنطقة التعليمية سنوات الخدمة – العمر الزمني).
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لقيام المدارس الإسلامية بدورها السلوكي تعزى لمتغيرات الدراسة

(الجنس- ذكور وإناث، المنطقة التعليمية خان يونس- دير البلح- غـزة، المـستوى الدراسي).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بـين متوسـطات تقديرات الطلبة لقيام المدارس الإسلامية بدورها الاجتماعي تعزى لمتغيرات الدراسـة (الجنس- ذكور وإناث، المنطقة التعليمية خان يونس- دير البلح- غـزة، المـستوى الدراسي).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بـين متوسـطات تقديرات الطلبة لقيام المدارس الإسلامية بدورها تعزى لمتغيرات الدراسة (الجـنس- ذكور وإناث، المنطقة التعليمية خان يونس- دير البلح- غزة، المستوى الدراسي).

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بـين متوسـطات تقديرات الطلبة لقيام المدارس الإسلامية بدورها الأخلاقي تعزى لمتغيـرات الدراسـة (الجنس- ذكور وإناث، المنطقة التعليمية خان يونس- دير البلح- غـزة- المـستوى الدراسي).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1- التعرف إلى الدور التربوي في مواجهة أنماط الـسلوك الثقـافي المخـالف للمعـايير الإسلامية.

2- التعرف إلى وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية عنـد مـستوى ($\alpha \geq 0.05$) بـين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور المدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة، العمر الزمني).

3- وضع تصور مقترح لتطوير الدور التربوي في المدارس الإسـلامية الخاصـة فـي مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

الأهمية الموضوعية:

1- أهمية تشخيص دور المؤسسات التربوية الإسلامية تمهيداً للارتقاء بأدوارها التربويـة وفقاً لدراسات علمية موضوعية.

2- مساهمة علمية في تأصيل الدور التربوي لطائفة من المؤسسات التربوية الإسلامية.

3- يمكن أن يستفيد من الدراسة كل من المؤسـسات التعليميـة والمـدارس والمـديرون والموجهون.

4- قلة البحوث في هذا المجال، حيث أن الدراسة الحالية تتناول موضوعاً هاماً يتم من خلاله معرفة الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الرئيسية الآتية:

1- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على دراسة الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

2- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على المعلمين الذين يقومون بالتدريس في المدارس الإسلامية الخاصة.

3- **الحد المؤسسي:** المدارس الإسلامية الخاصة.

4- **الحد المكاني:** طبقت هذه الدراسة في المدارس الإسلامية في محافظات (خان يونس- الوسطى- غزة).

5- **الحد الزماني:** تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2011/10م

مصطلحات الدراسة:

وتشتمل هذه الدراسة على مصطلحات يرى الباحث ضرورة تعرفيها اصطلاحياً وإجرائياً وهي كما يلي:

- **الدور:** هو السلوك المتوقع من الفرد، ويتحدد هذا السلوك في ضوء توقعات الآخرين. (بدوي، 1990: 395).
- **الدور إجرائياً:** السلوك الفاعل في علاقة مدير المدرسة مع الآخرين من معلمين وآذنة، وطلبة نتيجة لشغله مكانه أو منصب معين في المؤسسة التربوية.
- **الدور التربوي:** مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفي إطار نسق اجتماعي محدد. (أبو دف، 1992: 300).
- **المدارس الإسلامية:** عرّفها: (مقداد يالجن، 1409هـ، ص20) بأنها: "إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه الثقافية في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام".
- **التعريف الإجرائي للمدارس الإسلامية:** هي مؤسسات تربوية خاصة غير ربحية لتقديم تعليم متميز يسهم في تطوير القدرات العقلية للمتعلمين وتنمية الشخصية القيادية والأخلاق العالية من خلال غرس القيم الأصلية للطلبة والمستمدة من الإسلام بهدف تنشئة جيل مسلم مبدع معتز بدينه وقادر على قيادة مجتمعه قيادة واعية حكيمة.

- **الثقافة الإسلامية**: هي مجموعة من المعارف والتصورات والعلوم النظرية التي تدور في فلك الإسلام لتنبثق معنا فكرة شاملة عن الكون والإنسان والحياة والتي تؤثر في الفرد والمجتمع فتضفي عليها طابعاً شخصياً معيناً. (عبد العزيز، 1983: 17).
- **النمط**: فئة أو صنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة، وإن اختلفوا عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات أو مجموعة من السمات المرتبطة. (راجح، 1977).
- **النمط السلوكي**: هي سمة عامة تتمثل استعداد عام أو مجموعة خصائص تظهر في الميل للاستجابة للمثير المحدد من السلوكيات والخواص النفسية تظهر في السلوك التعبيري والمنافسة والسرعة والاندفاع والنشاط العالي. (ماثيوس، 1982).
- **السلوك الثقافي الإيجابي إجرائيا**: الممارسات والتصرفات المفترض أن يقوم بها الطالب داخل المدرسة وخارجها وفق الآداب والمعايير الإسلامية.
- **السلوك الثقافي المخالف إجرائياً**: الممارسات والأعمال والتصرفات التي يقوم بها الطالب داخل المدرسة وخارجها بما يتنافى مع الآداب والمعايير الإسلامية.
- **المعايير**: هي محددات ثقافية للسلوك المرغوب فيه اجتماعياً. (بركات، 1993: 14).
- **المعايير الإسلامية إجرائياً**: هي المبادئ والأسس المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وما صحّ من اجتهاد علماء المسلمين قديماً وحديثاً والتي يستخدمها الباحث المسلم كمحكمات للحكم على الأشياء والأشخاص والأفكار.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

حظي موضوع الدراسة باهتمام البحثين، حيث قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، حيث تناولت دراسات متعددة الجوانب من موضوع البحث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

1- دراسة محجوب (1985) بعنوان: "مشكلات الشباب: الحلول المطروحة والحل الإسلامي".

وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات الشباب في المجتمعات المعاصرة وبيان أهم الحلول المطروحة لمواجهة تلك المشكلات، وإبراز الحل الإسلامي لتلك المشكلات، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق تلك الأهداف ، وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج المرتبطة بالمشكلات التي تواجه الشباب في الوقت الحاضر هي:

1- التناقض بين القيم والمجتمع.
2- افتقار الهوية الذاتية.
3- الغزو الثقافي.
4- ضعف التعليم والتخلف الثقافي.
5- افتقار التربية إلى المسئولية.
6- افتقار القدوة الصالحة.

2- دراسة حمادة (1990) بعنوان "أهمية الثقافة العامة في التعليم الجامعي في تحقيق رسالة الجامعة".

وهدفت الدراسة إلى بيان أهمية المتطلبات الجامعية، ومدى حاجتها إلى المراجعة، وإعادة النظر لرفع مستواها إلى المستوى المناسب بالتعليم الجامعي، وتم إتباع المنهج الوصفي التحليلي لتفسير الظواهر، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية من الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن غالبية العينة رأت أن مقررات الثقافة من الممكن أن تؤدي إلى وظائف تربوية مهمة في التعليم الجامعي.
2- وأن المتطلبات الجامعية التي تدرس بالجامعة بحاجة إلى إعادة نظر فيها وتحسينها حتى تصل إلى مستوى التعليم الجامعي.

3- وأيضا عارضت الأغلبية الاستغناء عن هذه المقـررات والتفـرغ للتعلـيم الجـامعي المتخصص في المجال نفسه.

3- دراسة عدنان الظاهر (1990): وهي بعنوان: "التعليم في مدارس بيت المقدس في العصر الأيوبي".

وهدفت الدراسة إلى إبراز الدور التربوي التعليمي الذي لعبته مدارس بيت المقدس.
وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أسهمت بيت المقدس في التقدم العلمي في العصور الوسطى عـن طريـق مدارسـها وشيوخها.
2- شاركت كل طبقات وفئات المجتمع في الحركة العلمية، وكان لنظـام الوقـف أثـره الواضح في عمليات التنظيم والتمويل.
3- تميز التعليم في هذه الفترة بالشروط الصارمة التي وضعت منـذ تعيـين الـشيوخ أو اختيار الطلبة.
4- كان موضوع الأخلاقية المهنية من الموضوعات الرئيـسية التـي أولاهـا المربـون المسلمون عنايتهم في العصور الوسطى.
5- برز مفهوم السياسة التعليمية، واتخذ التعليم سلاحاً لمجابهـة الخـصوص ومحاربـة العقائد المناهضة للدولة.
6- لم يكن الفكر التربوي في هذه الفترة فكراً تنظيرياً بل كان ممارسة عملية في الواقـع المدرسي.

4- دراسة مذكور(1992) بعنوان "الثقافة والحضارة في التصور الإسلامي ودورها في محتوى المنهاج التربوي".

وهدفت الدراسة إلي التعرف إلى جوانب الثقافة والحضارة فـي التـصور الإسـلامي ودورهما في المنهاج التربوي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتـم تطبيـق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الجامعات، وقد خرجت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن الثقافة والحضارة في التصور الإسلامي مرتبطتان ارتباطاً عضوياً.
2- وأن منهاج التربية الإسلامية له دور حاسم في بناء المجتمع المتحضر.
3- وأن المجتمع الإسلامي المتحضر له مكان لائق في تربية الإنسانية.

5- دراسة حسين (1994) بعنوان "السلوك العدواني وعلاقته بمتغيرات بيئة الفصل كما يدركها تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي".

وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير متغيرات بيئة الفصل على السلوك العدواني، وتكونـــت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع بمحافظة الإســكندرية، واســتخدم الباحــث الأســاليب الإحصائية التالية: اختبار المتوسطات الحسابية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ وتلميذات الــصف الرابــع مــن التعلــيم الأساسي في إبعاد بيئة الفصل النفس اجتماعية .
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إبعاد بيئة الفصل الفيزيقية.
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لصالح البنين.

6- دراسة جبريل (1995): بعنوان "برنامج مقترح في الدراسات الدينية الإسلامية".

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى برنامج مقترح في الدراسات الإسلامية لطلاب التعلــيم الابتدائي بكليات التربية وأثره في تنمية ثقافتهم الدينية الإسلامية ،وقد اعتمد الباحــث المــنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها، واستخدم المنهج التجريبي وقاس أثــره فــي تنميــة الثقافــة الإسلامية لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية من بعد "الإسلام والمجتمــع " لــصالح المجموعــة التجريبية.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في بعد الإســلام وحتى بعد الإسلام والاقتصاد.

7- دراسة عايش (1995) وهي بعنوان: "المدرسة الإسلامية في الأردن المفهــوم والممارسة".

وهدفت الدراسة لمعرفة مدى تمثل المدارس الإسلامية في الأردن للنظرية الإسلامية في التربية، وتحديد مفهوم هذه المدرسة ومدى تحققه علــى أرض الواقــع، وذلــك مــن خــلال الاستعراض التاريخي للمدرسة الإسلامية، ثم دراســة الأدب النظــري للمدرســة الإســلامية القائمة، ثم قياس مدى تحقق ذلك في ميدان التطبيق العملي.

وقد تحددت الدراسة في الأردن زمنياً بالعام الدراسي 95/94، وامتدت جغرافياً لتــشمل جميع المدارس الإسلامية الخاصة في الأردن في مختلف مراحل التعليم.

وقد ابتع الباحث في دراسته المنهج المقارن تتعدد فيه جوانب الدراسة طبقاً لطبيعة المشكلة، فاستخدم المنهج التاريخي الوصفي التحليلي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1- ظهرت المدرسة الإسلامية قديماً كمؤسسة اجتماعية تلبي حاجات المجتمع الإسلامي المستجدة وكانت مستقلة عن نظامه العام، حيث كان الوقف هو مصدر تمويلها، ووثيقة الوقف تحدد سياستها ومناهجها وأهدافها.
2- توقف نموذج المدرسة الإسلامية التاريخية بتوقف عطاء المجتمع الإسلامي، وظهرت مدارس في مرحلة السيطرة الاستعمارية تأثرت مناهج الثقافة الغازية.
3- ظهرت حركات إصلاحية إسلامية عربية أسهمت في إيجاد المدرسة الإسلامية المعاصرة، التي كان من أهم أهدافها التمسك بالتراث والأصول الفكرية والثقافية للأمة المسلمة.
4- ظهرت المدرسة الإسلامية في الأردن في إطار العمل الخيري، وكان هدفها تحقيق فريضة طلب العلم ومواجهة مؤسسات الثقافة الغازية.

8- دراسة الجراح (1996): وهي بعنوان: "طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع في ضوء المدرسة الإسلامية".

وهدفت الدراسة إلى بيان طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع في ضوء المدرسة الإسلامية، وتحديد مكانة وأهمية كل من الفرد والمجتمع بالنسبة للآخر من خلال استقراء الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تبرز فيها هذه العلاقة.

قام الباحث بعد جمع الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ببيان أسس اختيارها، وتقسيمها إلى مجالات توصل إلى فهم حقيقة هذه العلاقة وتوضيحها بسهولة ويسر.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن الغاية من خلق الإنسان تمثلت في عبادة الخالق سبحانه وتعالى، وأن خلق الموت والحياة، والأرض وما فيها، هو اختبار وابتلاء للإنسان كي يسير وفق ما أراده الله تعالى.
2- تركيز التربية الإسلامية على الاتحاد بين الأفراد وحاجتهم إلى الاجتماع لتتحد المشاعر وتنتفي الأحقاد وتتوارى الخلافات ويقوم الأفراد بوظيفتهم المتمثلة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

9- دراسة كنعان (1996) وهي بعنوان: "بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة عن طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة عن طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم.

ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدينة إربد والقرى المحيطة بها للعام الدراسي 96/95 والبالغ عددهم (29.84) معلماً ومعلمة، وقد اختيرت عينة عشوائية من هذا المجتمع بلغت (597) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة اشتملت على (80) نمطاً سلوكياً موزعة في تسعة مجالات من أنماط السلوكيات الأخلاقية ذات صلة بالأسرة، وبالمعلمين، وبالإدارة المدرسية، وبالتسهيلات المدرسية، وبالأقران، وبالعقائد والمعتقدات، وبوسائل الإعلام، وبالسلوكيات الأخلاقية النفسية الانفعالية، وبالمجتمع.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- هناك تفاوت في درجة ممارسة الطلبة لأنماط السلوكيات الأخلاقية حيث سجل أعلى متوسط حسابي مقداره (3.92) لسلوكيات ممارسة التدخين، في حين سجل أدنى متوسط حسابي مقداره (2.66) وهي الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية، في حين بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات المعلمين (3.18).

2- إن مجالات أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة عند طلبة المرحلة الأساسية العليا في إربد قد جاءت على الترتيب الآتي وحسب درجة شيوعها: أنماط السلوكيات الأخلاقية ذات الصلة بالعقائد والمعتقدات، وبالإدارة المدرسة، وذات الصلة بالأقران، وذات الصلة بالأسرة، وذات الصلة بوسائل الإعلام، وذات الصلة بالتسهيلات المدرسية، وأخيراً أنماط السلوكيات الأخلاقية النفسية والانفعالية، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.28) كأعلى متوسط حسابي و(3.10) كأدنى متوسط حسابي.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة ممارسة أنماط السلوكيات الأخلاقية تعزى إلى متغير جنس المدرسة، ولصالح مدارس الذكور.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة ممارسة أنماط السلوكيات الأخلاقية تعزى إلى متغير بيئة المدرسة ولصالح مدارس المدينة.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في المجموع الكلي لاستجابات المعلمين تعزى إلى جنس المدرسة، ولصالح مدارس الذكور بمتوسط حسابي مقداره (258.9) للذكور مقابل (249.4) للإناث.

10- دراسة السيد عبد الفتاح عفيفي (1997) بعنوان: "التوجيه الإسلامي للشباب لمواجهة التطرف في الدعوة الإسلامية".

وهدفت الدراسة إلى تتبع ظاهرة التطرف في الدعوة الإسلامية والتعرف إلى الأسباب التي أدت إلى ظهورها واقتراح تصور للتغلب عليها.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد خلصت الدراسة إلى إستراتيجية لمواجهة التطرف الديني تقوم على ثلاثة محاور هي:

1- تصحيح المفاهيم الخاطئة المتصلة بالعقيدة الإسلامية، وأحكامها في مجال الدعوة وأساليبها.
2- حل المشكلات الاجتماعية التي هيأت الظروف المناسبة للتطرف.
3- إعادة النظر في سياسات العمل الإعلامي بوسائله المختلفة وصياغتها صياغة إسلامية.

11- دراسة الواكد (1999): وهي بعنوان: "النظم التعليمية في مدارس بيت المقدس في العصر العثماني".

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور التربوي الذي لعبته مدارس بيت المقدس في القرن التاسع عشر خلال العهد العثماني، كما هدفت إلى البحث في التعليم المتمثل في المراكز العلمية، والمعاهد، والمناهج التربوية، وطرق التدريس وأهدافه، والوقوف على المتغيرات التي حدثت في هذا العصر وانعكاساتها التربوية.

واتبع الباحث المنهج التاريخي التحليلي التركيبي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- وجد في بيت المقدس في القرن التاسع عشر نمطان من المدارس، ففي النصف الأول من القرن التاسع عشر كانت المدارس قائمة على الجهود الذاتية، وكانت الأوقاف هي المصدر الرئيسي لتمويلها، أما مشاركة الدول الفعلية في إدارة التعليم فقد بدأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، حيث أنشأت الدولة المدارس وتكفلت برواتب العاملين فيها ونفقاتها.

2- تمثل دور المعلمين في تعليم الطلبة، وتقريب المشكلات الدراسية إلى أذهانهم بأساليب متعددة.
3- استخدمت في مدارس بيت المقدس في القرن التاسع عشر مناهج ارتبطت بفلسفة المجتمع والمتمثلة في بالعلوم الشرعية واللغة العربية بالإضافة إلى العلوم الأخرى.
4- اشتقت الأهداف والمبادئ التربوية من فلسفة المجتمع في بيت المقدس في القرن التاسع عشر.

12- دراسة نصار (2000) بعنوان: "دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشئ والمشكلات التي تواجهها".

وهدفت الدراسة إلى تحديد دور مراكز التحفيظ في تربية النشء والمشكلات التي تواجهها من جهة نظر المحفظين.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المحفظين التابعين لوزارة الأوقاف ولدار القرآن الكريم والسنة والبالغ عددهم (256) محفظاً ومحفظة.

بينما العينة فقد تم اختيارها لتشمل (143) محفظاً ومحفظة من المجتمع العلمي (82) منهم من وزارة الأوقاف بينما (61) من التابعين لدار القرآن والسنة ليجيب أفراد العينة على استبانه قام الباحث ببنائها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- عدم اهتمام الأهالي بإرسال أبنائهم إلى مراكز التحفيظ وعدم متابعتهم فيما يحفظوه بمراكز التحفيظ.
2- كثرة تغيب الطلاب وعدم انتظام دوامهم في المراكز.
3- افتقار المحفظ لصفة الالتزام لكونها مراكز طوعية وكذلك ضعف في الأداء لبعض المحفظين.
4- عدم توفير ميزانيات كافية للأنشطة المنوعة التي تقوم بها المراكز.

13- دراسة المرزوقي (2000): وهي بعنوان: "المدارس الإسلامية في المشرق الإسلامي نشأتها وتطورها".

وهدفت الدراسة إلى التحقق من التاريخ الحقيقي لنشأة المدارس في الحضارة الإسلامية والكشف عن أهم القوى والعوامل التي ساعدت على ظهورها، وتحليل الحياة المدرسية في

المدارس الإسلامية، واستخدم الباحث المنهج التاريخي، واتخذ من المدرسة المستنصرية كنموذج تحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أول ما يلفت انتباهنا حقا من دلالات هو أن الدافع الديني عندما يقف وراء عمل مجتمعي ، ويكون بالفعل مخلصا لوجه الله، ومبتغيا رضاه ، واهيا بالمبادئ والأصول، يقدم للأمة عملا له بعداه الدنيوي والأخروي، فهو ينفع الناس بما يقدمه لهم من خدمة تعينهم على مواجهة ما يعيشونه من متغيرات.

2- عكست التجربة المدرسية الإسلامية مفهوما حقيقيا عرف طريقه إلى التجسيد العلمي، ألا وهو التربية الشاملة، فلم تكن المدرسة مجرد مكان يتلقى فيه التلاميذ دروسهم بما فيها من معارف وحقائق ومعلومات مما يندرج تحت مفهوم التربية العقلية، ولكن هذه المدرسة كانت تحرص على أداء الفروض والعبادات الدينية، وتنظم مواعيد الدروس وفقا لمواقيت الصلاة، والعطلات تتحد بالمناسبات الدينية، فضلا عما كان يقوم عليه كل هذا من معرفة دينية متعمقة.

3- عاش الطلاب والأساتذة جوا مما نسميه اليوم حرية أكاديمية حقيقية، فالمعلم يختار الكتاب الذي يقتنع بأنه أوفى بما يجب أن يقوم بتعليمه، وهو أحيانا يقوم بتأليفه دون رقابة تحجر على فكره، خاصة وأن الجمهرة الكبرى منهم كانوا على وعي فيكونون رقباء على أنفسهم من البداية فلا يكتبون ولا يعلمون ما يتصادم مع الثوابت التي يقوم عليها النظام الإسلامي العام.

4- لمسنا كذلك أن المدارس تعاملت مع العلم باعتباره أداة تعين الإنسان على فهم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وكذلك سنن الله في كونه، أي ما نسميه العلم الوظيفي، وبالمصطلح النبوي الشريف العلم النافع.

14- دراسة عابدين (2000): وهي بعنوان: "أسباب إلحاق الوالدين أبنائهم بالمدارس الخاصة وعلاقتها ببعض التغيرات".

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الاعتبارات التي يراعيها الوالدين حين إلحاق أبنائهم بالمدارس الخاصة، وإلى مزايا تلك المدارس على المدارس الحكومية، وأثر مستوى الوالدين الثقافي والاجتماعي والاقتصادي على اختيارهم إياها. وقد تحدد مجتمع الدراسة بأولياء أمور الطلبة في المدارس الخاصة في محافظتي القدس ورام الله وتم اختيار 35% من المدارس الخاصة في المحافظتين عشوائياً، ثم اختيرت عينة عشوائية مقدراها 5% من طلبة

كل مدرسة خاصة مختارة فتحددت بذلك عينة أولياء الأمور البالغة 655 فرداً أرسلت إليهم أداة الدراسة واستجاب منهم 412 فرداً.

ولإتمام الدراسة، أعدت أداة خاصة مكونة من مقياسين: مقياس أسباب اختبار المدارس الخاصة المكون من 30 فقرة موزعة على تسعة مجالات، ومقياس مزايا المدارس الخاصة المكون من 26 فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي يراعيها الوالدان في اختيارهم للمدارس الخاصة هي:

1- التعامل مع الطالب بشكل تربوي جيد، ووجود نظام ضبط ثابت في المدرسة، وشهرة المدرسة، واستخدام أساليب تدريس جيدة فيها، واحترام المدرسة للطالب واهتمامها به فرداً، ووجود معلمين مؤهلين عملياً ومهنياً، والاهتمام بإكساب الطالب قيماً واتجاهات مرغوباً فيها، ووجود نظرة إيجابية نحو الطلبة وقدراتهم، وتوفير بيئة أكثر أمناً من المدارس الحكومة، وتنشئة الطالب تنشئة دينية، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية للطالب، ووجود علاقة تبادلية متينة بين المدرسة والبيت.

2- عدم وجود فروق ذوات دلالة في أساليب اختيار الوالدين للمدارس الخاصة باختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بشكل عام.

15- دراسة أبو دف والأغا (2001) بعنوان: "التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته".

وهدف البحث إلى التعرف إلى مستوى التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات وعلاقته بمتغيرات (الجنس، الكلية، ومكان السكن)، كما هدف البحث إلى تحديد أهم أسباب التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني، ووضع صيغة تربوية لمواجهة التلوث الثقافي والحد منه.

وأعد الباحثان استبانة لقياس التلوث الثقافي من 41 عبارة موزعة على ثلاثة مجالات هي (المعتقدات والأفكار، السلوك العام، المظهر العام)، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة بلغ عددها 129 تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

1- أن نسبة التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة قد بلغت 63.15% .

2- وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير أعضاء هيئة التدريس لمستوى التلوث الثقافي لدى الشباب الفلسطيني يغزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3- وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الكلية وذلك لصالح الكليات الإنسانية على الدرجة الكلية للاستبانة، بينما لم يوجد فروق دالة إحصائياً في المجالين الأول والثاني.

16- دراسة الظاهري (2002): بعنوان: "دور التربية الإسلامية في مواجهة الإرهاب".

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن التقصير الحاصل في تدريس المقررات الدينية في بعض البلاد الإسلامية كان السبب المباشر في بروز مشكلة الإرهاب.

كما أوضحت الدراسة أهمية الدور التربوي للمدرسة الثانوية لكونها إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية التي تسهم عملياً في تحقيق الأهداف النظرية للتربية الإسلامية من خلال النشاطات المدرسية الصفية وغير الصفية كما أوصت الدراسة بضرورة تعاون جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية مع الأجهزة الأمنية في مواجهة الإرهاب

17- دراسة لمياء أبو جلالة (2003): بعنوان: "الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم".

وهدفت الدراسة إلي التعرف علي ورصد تأثير هذه التحديات وانعكاساتها علي مجمل الأوضاع الاقتصادية والسياسية وبالذات علي الأوضاع الاجتماعية وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية مكونة من (300) معلم ومعلمة، وخرجت الدراسة ببعض من النتائج التالية منها: توجد فروق إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم التربوي في مواجهة تحديات العولمة تعزى لمتغير الكلية، وسنوات الخبرة التدريسية ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس في مواجهة تحديات أبعاد العولمة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

18- دراسة درويش (2003) بعنوان: "دور المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين براتب أساسي ثابت في المنظمات الأهلية الإسلامية الأربع وعددهم (897) عاملاً وعاملة موزعين

على النحو التالي: (المجمع الإسلامي 177، الجمعيـــة الإســـلامية 365، جمعيـــة الـــصلاح الإسلامية 253، جمعية الشابات المسلمات 102).

تم اختيار نصف مجتمع الدراسة ليكون عدد عينة الدراسة (448) عاملاً وعاملة.

اعتمد الباحث الاستبانة كأداة لقياس الأدوار التربوية للمنظمات الأهلية الإسلامية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أظهرت النتائج مستوى الدور المرتفع الذي تضطلع به المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء، ثم ما تواجهه من معوقات.

2- التدرج في نتائج أدوار المجالات الخمسة للمنظمات المذكورة وتبين أن أعلـــى هـــذه الأدوار تركز في المجال الأخلاقي.

3- جميع المنظمات الأربع تواجه معوقات متشابهة.

19- دراسة الجلاد (2003): بعنوان: "تقويم مناهج التربية الإسلامية في المدارس الإسلامية الثانوية تايلاند".

وهدفت الدراسة إلى تقويم مناهج التربية الإسلامية في المـــدارس الإســـلامية للمرحلـــة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلبة في تايلاند في العام الدراسي 2002/2001، وتكونت عينة الدراسة من (117) معلماً ومعلمة، و(430) طالب وطالبة، واســـتخدم الباحـــث اســـتبانه واحدة للمعلمين وأخرى للطلبة، واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية، واختبار "ت"، واختـــار تحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- كانت تقديرات المعلمين المتعلقة بأهداف التربية الإسلامية بدرجة عالية، بينما كانـــت تقديرات الطلبة عالية جدا.

2- أظهرت النتائج المتعلقة بالمحتوى والمادة التعليمية أن التقديرات كـــل مـــن المعلمـــين والطلبة كانت بدرجة عالية.

3- اتفق كل من المعلمين والطلبة على أن تحقيق أهداف التربية الإسلامية محور أســـاس في تحديد الكتب المقررة، كما أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بأساليب التدريس.

4- أن تقديرات كل من المعلمين والطلبة كانت بدرجة عالية.

5- بينت النتائج المتعلقة بالوسائل التعليمية أن تقديرات كل من المعلمين والطلبـــة كانـــت بدرجة متدنية، أما تقديرات كل من المعلمين والطلبة المتعلقة بالأنشطة التعليمية فقـــد

كانت بدرجة متوسطة، في حين كانت تقديرات كل من المعلمـــين والطلبـــة المتعلقـــة بمجال التقويم بدرجة عالية.

6- بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين استجابات الطلبة على مجالات عناصر المنهاج تعزي للجنس إلا في المجال الثاني (المحتوى والمـــادة التعليمية) ولصالح الطالبات ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحـــصائية ($\alpha = 0.05$) بين استجابات المعلمين على مجالات عناصر المنهاج تعزي لمتغيـــرات سنوات الخبرة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين اســـتجابات المعلمين على مجالات عناصر المنهاج تعزي للمستوى التعليمي.

20- دراسة الحاج احمد (2004): بعنوان: "سبل الارتقاء بالممارســـات التربويـــة لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة فـــي ضـــوء المعـــايير التربويـــة الإسلامية".

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى قيام معلمي المرحلة الأساســـية العليـــا بالممارســـات التربوية المستخلصة من المعايير التربوية الإسلامية ثم الارتقاء بالممارسات التربويـــة لـــدى المعلمين في محافظات غزة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراســـة من (600)طالباً وطالبة من الصف العاشر و(200)معلماً ومعلمة ،حيث تم استخدام الاســـتبانة كاداه للدراسة ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن:

1- مجال الممارسات التربوية الخاصة بواجبات المعلم والتي منها يوجـــه الطلبـــة إلـــى الاقتداء بالنماذج الحسنة، يراعى مشاعر الطلبة ،يتجنب تكليف الطلبة فوق طاقتهم قـــد احتل المرتبة الأولى.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في درجة التـــزام المعلمـــين بالممارسات التربوية في مجال واجبات المعلم وأداء المعلم.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في درجة التزام المعلمين بالممارسات التربوية في مجال أداء المعلم وعلاقة المعلم بالمتعلم.

21- دراسة حماد (2004): بعنوان: "تحليل مستوى مساق الثقافة الإسلامية فـــي الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة".

وهدفت الدراسة إلى التعرف على القضايا المعاصرة التي تواجه المجتمـــع الفلـــسطيني المسلم، وتحليل مستوى مساق الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة فـــي

ضوء القضايا المعاصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً جامعياً، واستخدم الباحث استبانه لعينة الدراسة، ثم تحليل مستوى مساق الثقافة الإسلامية في ضوء القضايا التي توصل إليها.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن قضية الإرهاب ومقاهي الانترنت، وغزو الفضائيات، والعولمة، وشرق أوسط بعيد، وتغير المناهج، احتلت مراتب ذات أهمية.
2- كما أظهرت نتيجة التحليل، أن محتوى مساق (واقعنا المعاصر والغزو الفكري) في الجامعة الإسلامية حصل على أعلى النسب في تحقيق القضايا المعاصرة، بالإضافة إلى محتوى الثقافة الإسلامية لجامعة القدس المفتوحة، ومن ثم محتوى الثقافة الإسلامية لجامعة الأقصى.

22- دراسة المناعمة (2005): وهي بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظات غزة في تحسين العملية التعليمية".

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في المدارس الحكومية والخاصة في تحسين العملية التعليمية في محافظات غزة، والكشف عن الأنماط الإدارية السائدة في ضوء المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديريتي التربية والتعليم بغزة وخان يونس، واستخدم الباحث استبانه لقياس دور الإدارة المدرسية من إعداد الباحث، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، الانحراف المعياري، بالإضافة إلى اختبار "ت" واختبار تحليل التباين الأحادي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1- إن معظم مديري المدارس الحكومية والخاصة يتبعون النمط الديمقراطي في الإدارة المدرسية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= 0.05) في تقدير المعلمين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظات غزة يعزي لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في تقدير المعلمين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظـــات غـــزة يعـــزي لمتغير المنطقة التعليمية (مدرية تعليم غزة _ مدرية تعليم خان يونس).

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) في تقدير المعلمين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظـــات غـــزة يعـــزي لمتغير نوع المدرسة (حكومة / خاصة).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) في تقدير المعلمـــين للأنماط الإدارية لمديري المدارس الحكومية والخاصة في محافظـــات غـــزة ليعـــزي لمتغير سنوات الخدمة (1- 5 سنوات، 5 – 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، لـــصالح المعلمين القدامى (10 سنوات فأكثر).

23- دراسة منصور (2007): بعنوان: "تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالدراسة وسبل مواجهتها".

وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على تحديات العولمة التربوية للمدرسة، وبيان يبل مواجهتها وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد علـــى الأدب التربوي ذي العلاقة بموضوع الدراسة، وقد أكدت الدراسة على أهم التحديات التـــي تواجـــه المدرسة وهي ذات بعدين خارجية مثل التدخل في تغيير المناهج واستهداف الهوية واســـتدراج القيم العالمية، وتحديات داخلية كتدني نوعية التعليم والعجز التربوي، وغياب المعلم القـــدوة ، ووضحت أن من سبل العلاج التحصين الثقافي والتربية على الانفتاح الواعي والناقد وإصلاح المناهج وتحقيق التربية المستدامة والاهتمام بالموهوبين.

التعقيب على الدراسات السابقة

ومن خلال استقراء مجمل الدراسات السابقة يمكن الخروج بالملحوظات الآتية:

1- من حيث أغراض الدراسة وأهدافها:

تناولت الدراسات السابقة مجموعة من الأغراض والأهداف، فبعضها تنـاول مـشكلات الشباب والحلول المطروحة والحل الإسلامي مثـل دراسـة (محجـوب، (1985)، ودراسـة (عفيفي، 1997)، ومنها ما تناول السلوك العدواني وعلاقته بمتغيرات بيئة الفصل مثل دراسة (حسين، 1999)، وبعضها تناول بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة عن طلبة المرحلـة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميهم مثل دراسة (كنعان، 1996)، ودراسة الحـاج (الحـاج أحمد، 2004)، ومنها ما تناول دور المدارس الإسـلامية مثـل دراسـة (عـايش، 1995)، و(الجراح، 1996)، و(المرزوقي، 2000) و(المناعمة، 2005)، وقد اهتمت دراسة (أبـو دف والأغا، 2001) بالتلوث الثقافي لدى الشباب فـي المجتمـع الفلـسطيني ودور التربيـة فـي مواجهته، كما تناولت دراسة (درويش، 2003) دور المنظمات الأهلية الإسلامية فـي تربيـة النشئ والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة.

2- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته مثـل هـذا النـوع مـن الدراسات في وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها.

3- من حيث أداة الدراسة:

العديد من الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة مثـل دراسـة (كنعـان، 1996)، و(نـصار، 2000)، و(عابـدين، 2000)، و(درويـش، 2003)، و(الحـاج أحمـد، 2004)، و(المناعمة، 2005)، و(أبو دف والأغا، 2001).

4- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

بعض الدراسات السابقة تكون مجتمعها وعينتها من الشباب مثـل دراسـة (محجـوب، 1985)، و(عفيفي، 1997)، و(أبو دف والأغا، 2001)، وبعـضها الآخـر تكـون المجتمـع وعينتها من الإدارة المدرسية والمعلمين مثل دراسة (أبو جلالـة، 2003)، و(الحـاج أحمـد، 2004، و(المناعمة، 2005)، وهناك دراسات تكون مجتمعها وعينتها من الطلبة مثل دراسـة (حسين، 1994)، و(كنعان، 1996)، و(عابدين، 2000).

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1- من حيث أغراض الدراسة وأهدافها:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول بعض جوانب الثقافية الإسلامية وتفعيل دورها في المنهاج التربوي في ضوء التصور الإسلامي، كما اتفقت أيضاً على أهمية الدور التربوي للمؤسسات والمنظمات في تربية النشئ، وسبل الارتقاء بالممارسات التربوية من خلال المعايير الإسلامية، مثل دراسة (كنعان، 1996)، و(نصار، 2000)، و(عابدين،2000)، و(أبو دف والأغا، 20001)، و(درويش، 2003)، و(الحاج أحمد،2004).

2- من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

3- من حيث أداة الدراسة:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة مثل دراسة (كنعان، 1996)، و(أبو دف والأغا، 2001)، و(درويش، 2003)، و(الحاج أحمد،2004).

4- من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيارها لمجتمع الدراسة مثل دراسة (محجوب، 1985)، و(أبو دف والأغا، 2001)، و(كنعان، 1996)، و(المناعمة، 2005).

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

اختلفت هذه الدراسة إلى حد ما مع بعض الدراسات السابقة حول التركيز على الدور التربوي للمؤسسات الإسلامية، فبعض الدراسات السابقة ركزت على الجانب الثقافي الإسلامي مثل دراسة (عفيفي، 1997)، و(مذكور، 1992)، وبعضها ركز على الجانب التربوي لمؤسسات والمنظمات الإسلامية، مثل دراسة (الواكد، 1999)، و(نصار، 2000)، و(المرزوقي، 2000)، و(درويش، 2003).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

1- اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

2- بناء أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة الخاصة بأنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، والاستبانة الخاصة بالتعرف على الدور التربوي للمدارس الإسلامية في موجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

3- تحدد المتغيرات المناسبة للمدارس.

4- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة.

5- تحيد الإجراءات المناسبة للدراسة.

أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بيـــان الـــدور التربـــوي للمـــدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية في محافظات غزة وفقاً للمعايير الإسلامية.

2- تناولت الدراسة بعض الجوانب الثقافية من وجهة نظر التصور الإسلامي.

الفصل الثالث

الإطـــار النظـــري

نشأة وتطور المدارس الإسلامية الخاصة

- أسباب ظهور المدارس الإسلامية الخاصة.
- المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية الخاصة.
- المدارس الإسلامية الخاصة في محافظات غزة.
- الأدوار التي تقوم بها المدارس الإسلامية الخاصة.

الفصل الثالث

أولاً: نشأة وتطور المدارس الإسلامية

حفلت الحضارة الإسلامية بالعديد من المؤسسات التي تباينت في أصولها وتكوينها وأهدافها واستهدفت إصلاح الفرد والمجتمع، وكان هذا التباين واضح في هذه المؤسسات، والحضارة الإسلامية تستمد أصولها وجذورها من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما كان لذلك أثر في أن تتميز وتتباين المؤسسات الإسلامية عن غيرها من المؤسسات في حضارات أخرى، والمدارس الإسلامية ما هي إلا نوع من هذا التمايز حيث كانت تسعى إلى تحقيق رسالة علمية وتعليمية لترقى بالفرد إلى أفضل تربية وأفضل إعداد، وقد مرت المدارس الإسلامية في نشأتها وفي مراحل تطورها بمراحل تجارب عديدة قبل أن تصل إلى ما وصلت إليه اليوم، وفي الماضي لم تختلف المدرسة عن المسجد كثيراً في بنائها أو وظيفتها، فأصبحت أكثر تنظيماً وأكثر إعداداً.

فقد كان الطفل في الحياة البدائية يتعلم من أبويه ومجتمعه كل شيء بأسلوب مقصود غير مقصود وغير منظم، عن طريق التقليد، وعن طريق التأمل والمحاكاة المقصودة، والتكرار والإعادة بقصد الإتقان. (النحلاوي، 1979: 128)

وفي بداية الأمر كان الآباء هم المسئولون عن تعليم صغارهم كما كان شائعاً في اليونان، وكان وظيفة البيداجوج في روما الإشراف على سلوك الصبي وتعليمه القراءة والكتابة، لكن هذه المدارس لم تكن ترقى إلى التعليم المطلوب، فهي بسيطة في أثاثها وأدواتها. (النباهين، 1996: 128)

ثم كان بعد ذلك المدرسة الثانوية التي كان يلتحق بها الغلمان في حوالي سن الثانية عشرة، وكانت تختص بتعليم اللغة اليونانية، ثم المدرسة العالية أو مدرسة الخطابة ووظيفتها إعداد الخطباء. (النباهين، 1996: 129-131)

وللتربية دور كبير في تربية الأبناء والنشئ عبر أهداف التربية وأساليبها ومناهجها، ويظهر هذا الدور واضحاً من خلال مؤسسات التربية ومنشآتها، وذلك على النحو التالي:

1- أمكنة التعليم قبل انتشار المدارس:

كانت حلقات التعليم لا تعقد في أمكنة واحدة، بل كانت تعقد في أمكنة مختلفة، ومن هذه الأمكنة التي كانت منتشرة قبل المدارس المساجد ومنازل العلماء ودكاكين بيع الكتب، وقصور الخلفاء والعظماء والصالونات الأدبية التي كان الطلاب يتلقون فيها تعليمهم. (عبد الدائم، 1978: 146)

لقد كانت أول آية نزلت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم: **ﭽ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿﭽ** **(العلق: ١)**

ومن هنا جاء التكليف الإلهي للأمة بالقراءة وطلب العلم، وعلى مدار التاريخ كان المسجد هو المكان الأول والأهم الذي يجتمع فيه المسلمون، وبالتالي من خلال المسجد مارسوا التعليم، فقد كان المسجد مركز إشعاع روحي وعلمي وأخلاقي وتشريعي فيه تؤدى الصلوات، وتعقد الندوات، وتلقى المواعظ، ويدرس الفقه والتشريع الإسلامي، وكان المسجد عبارة عن برلمان ومأوى للفقراء، وفيه تعقد عقود الزواج، ومن هنا كان أول شيء عمله الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته إلى المدينة أن أقام مسجده الأول الذي كان نقطة الارتكاز للدعوة الإسلامية. (أحمد، 1983: 67)

وقد بدأ المسلمون الأوائل تعليمهم من خلال القرآن الكريم والحديث الشريف، وذلك في المساجد والزوايا والربط، وكانت المساجد بمثابة المدارس والجامعات التي تخرج منها فقهاء الأمة وعلماؤها. (علي، 1983: 65)

وقد كان طلاب العلم قبل ظهور المدارس يسعون في طلب العلم بالسفر والارتحال بطلب العلم على يد الشيخ، وكانوا يبذلون الجهد والمال في طلب المشهورين والمرموقين من الشيوخ، هذا إلى جانب المؤسسات التعليمية الأخرى من زوايا وربط، والتي كانت تؤدي دورها التعليمي على أكمل وجه، موازية للدور التعليمي الذي يؤديه المسجد. (مرسي، 1998: 213)

ويرى الباحث من خلال ما سبق أن للمسجد دوراً كبيراً ورسالة واضحة في حياة الأمة، خاصة في مجال التربية الروحية والعقلية والعلمية، لذلك عكف المسلمون إلى إقامة المساجد والاهتمام بها على مثال فريد من العظمة والإجلال.

2- أمكنة التعليم بعد ظهور المدارس:

لقد كان لدور المسجد التربوي والتعليمي الأهمية الكبرى في نظر المختصين في التطلع إلى إنشاء مراكز ومؤسسات خاصة لتعليم الطلاب، فكانت فكرة إنشاء المدارس والاهتمام بها في تعليم الأجيال.

وقد عمت إنشاء المدارس كل العالم الإسلامي، ويذكر المؤرخون أنه كان في الصالحية في دمشق قرابة (360) مدرسة لتعليم مختلف العلوم من مختلف التخصصات التي كان لها شأن كبير، وكانت هذه المدارس داخلة في نطاق الأوقاف الإسلامية. (مرسي، 1998، 215)

ولقد أنشأت أول مدرسة في نهاية القرن الرابع الهجري، وأن أهل نيسابور هم أول من بنوا مدرسة في الإسلام، وسموها المدرسة البيهقية. (العاجز وسلمان، 1997: 162)

ومن أهم المدارس التي ظهرت في التاريخ الإسلامي:

أ- المدرسة النظامية ببغداد:

أنشأها الوزير نظام الملك، وهو السلطان الحقيقي للدولة الأولى للسلاجقة، واستغرق بناؤها سنتين، وهي تعتبر أول أكاديمية حقيقية في الإسلام، وتهتم بالحاجات المادية والعقلية والروحية لطلابها على حد سواء، وكانت المدرسة النظامية تهدف إلى نشر الشرع السني والفقه السني لمكافحة الفكر الشيعي وغيره. (العاجز وسلمان، 1997: 162)

ب- المدرسة الناصرية بالقاهرة:

لقد قام صلاح الدين الأيوبي بإنشاء المدارس لمقاومة المذهب الشيعي في مصر، حيث أنشأ مدرستين في حياة الخليفة العاضد الفاطمي، المدرسة الأولى عرفت باسم المدرسة الناصرية (نسبة إلى الملك الناصر صلاح الدين)، والثانية كانت للمالكية، وسميت باسم المدرسة القمحية، كما أنشئت مدارس أخرى في مصر ومنها المدرسة الصالحية، والمدرسة الفاطمية، ومدرسة السلطان برقوق.

جـ- المدرسة النورية الكبرى بدمشق:

وتنسب هذه المدرسة إلى نور الدين محمود زنكي الذي بناها في دمشق عام 563هـ، وما زالت هذه المدرسة موجودة حتى الآن في الخياطية بدمشق. (العاجز وسلمان، 1997: 163)

ويعتبر فتح السلاجقة للعراق ودخولهم بغداد في 25 محرم سنة 447 بدء انتصار أهل السنة على الشيعة، وقد أراد السلاجقة- وهم سنيون شديدون التعصب- أن يمكنوا لعقيدتهم ويحرروا عقول الناس مما علق بها، عن طريق نشر العلم، ونشأت المدارس لهذه الغاية، تعضيداً للمذهب السني عن طريق العناية بدراسة الفقه وفق المذاهب السنية الأربعة، ونسبت هذه المدارس إلى منشئها نظام الملك، فعرفت باسم "المدارس النظامية"، ثم جاء البطل نور الدين الزنكي (569هـ) الذي آلت إليه سورية ثم مصر، فبنى مدرسة في دمشق، تعرف باسم المدرسة النورية، وبنى العديد من المدارس في دمشق وحلب وفي مصر أيضاً، وعرفت باسم المدارس النورية".

وأما في فلسطين فنجد أن من أبرز التطورات في مجال التعليم كان في الفترة الأيوبية المملوكية تمثلت في إنشاء المدارس وهي منشآت جديدة لم تكن معروفة في فلسطين سوى

مدرستين صغيرتين ترجعان إلى أواسط القرن الخامس الهجـري وهـي مدرسـة النـصيرية ومدرسة أبي عقبة في القدس. (النباهين، 1996: 406)

ويستنتج الباحث مما سبق مدى أهمية المدارس في نشئ الوعي الثقافي القيمة في نفوس النشئ، وتحريرهم من العقائد الفاسدة، وتنوير عقولهم كما لوحظ على سبيل المثال في المدرسة النظامية ببغداد، والمدرسة الناصرية بالقاهرة، في تصحيح العقيدة ومقاومة المذهب الـشيعي، لذلك ظهرت المدرسة كمؤسسة توعية في تثقيف الأجيال وتعليمهم العلوم.

3- المدرسة:

وهي مؤسسة وتنظيم اجتماعي، أنشأها المجتمع خاصة لتربية وتعلـيم صـغاره، عـن الكبار المشغولين في مشاغل الحياة، ونيابة عن المجتمع في نقـل تراثـه الثقـافي للـصغار، وللمدرسة وظائفها الهامة في المجتمع، فيها المتخصصون في مجالات العلم والمعرفـة لتقـوم بتلك الوظائف وتبلور اتجاهات المجتمع وتعكس إطار حياته. (أبـو العينـين، 1988: 172-173)

وتمتاز المدرسة عن بقية المؤسسات الاجتماعية بما يلي:

1- المدرسة بيئة تربوية مبسِّطة للمواد العلمية والثقافية.
2- المدرسة بيئة تربوية منقّية للثقافة مما قد يتخللها من فساد وانحراف.
3- المدرسة بيئة تربوية موسعة تضم جميع أبناء المجتمع الواحد، وتوسع أفق الناشئ عن طريق تعليمه المباشر من خلال خبراته الشخصية وخبرات الآخرين.
4- المدرسة بيئة تربوية جاهزة وموحدة لميول ونزاعات التلاميذ وصهرهم فـي بوتقـة ثقافية واحدة مما ييسر التفاهم والتعاون بينهم بعد الخروج إلى معترك الحياة العملية.
5- المدرسة تستكمل ما بدأ في الأسرة لتتمه وتهذبه، وتقوّم الاعوجـاج الخُلُقـي عنـد الناشئ، وخاصة إذا تعرض لرفقاء السوء واتخذ طريقاً خاطئاً في سلوكه.
6- تقوم المدرسة بالاتصال مع المؤسسات الأخرى في سبيل تربية النشئ وتتعـاون مـع تلك المؤسسات في هذا السبيل. (أبو العينين، 1988: 173)

إن للمدرسة دور واضح في تثقيف الناشئة وتربيتهم فهي المؤسسة التي تقدم الخبـرات المنظمة والمتنوعة كما تقدم الأنشطة المختلفة والمعلومات التي تخـدم المعـارف الإنـسانية، وتسهم المدرسة أيضاً في بناء شخصية الفـرد وتـساعد علـى نمـوه الانفعـالي والجمـالي

والاجتماعي والعقدي عن طريق الممارسة العملية وتحسين السلوك عند النشئ وتنمية القيم الإسلامية ليس نظرياً فقط وإنما نظري تطبيقي.(أبو العينين، 1988: 173)

ويرى الباحث أن المدرسة لها دور واضح وجلي في تحسين السلوك الخاطئ والمخالف للقيم الإسلامية، فالمدرسة تكشف السلوك المخالف وتقوم برصده ثم معالجته، فقد يكتسب الناشئة بعض السلوكيات الخاطئة، إما عن طريق الأسرة، أو البيئة الاجتماعية المحيطة بهم، أو من أصحاب السوء ويتأثر بهم، وهنا يظهر دور المدرسة الفعّال في تحديد هذا السلوك الخاطئ والمخالف، وتحسينه حتى لا يتنافى مع المعايير والقيم الإسلامية. مع العلم أن التربية لا تقم على الجانب النظري فقط، بل النظري والتطبيقي معاً، وهذا يعني التكامل بين المعرفة والممارسة، في بناء شخصية الفرد.

ثانياً: أسباب ظهور المدارس الإسلامية:

لما كان لكل حضارة من الحضارات صفات خاصة عن غيرها، والحضارة الإسلامية لها صفاتها وسماتها التي ميزتها عن غيرها من الحضارات، حيث اهتمت بالبعد الإنساني، وما ينفع الفرد في الدنيا والآخرة، وهذا يرجع إلى أن الحضارة الإسلامية تستقي من المنهل الصافي القرآن الكريم والسنة المطهرة، كما تميزت الحضارة الإسلامية بمؤسساتها المتباينة في أصولها وأهدافها، ومن هذه المؤسسات ظهور المدارس التي تسعى إلى تحقيق رسالة علمية وتعليمية وتربوية.

ومن أبرز أسباب ظهور المدارس ما يلي:

1- **الخلافات المذهبية**: لعل الخلافات الفكرية التي يشهدها العالم الإسلامي منذ أن بدأ الخلاف بين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه سبب في ظهور مؤسسات خاصة بالتعليم، بين الشيعة وبين السنة جعل كل منهم يجتهد في نشر أفكاره ومذهبه، إلى أن قامت الدولة السلجوقية وناصرت السنة واهتمت مع السنة بالتعليم، وغرس العقيدة الصحيحة، والفهم السليم للتعليم الإسلامي كما أوضحها السلف الصالح من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تابعهم، فقد نشأت مؤسسات تربوية غير المساجد للاهتمام بالتعليم وتربية النشء. (المرزوقي، 2000: 193)

2- **الأمراء غير العرب الذين ينشئون في بلاط السلطان**: الأمراء غير العرب كانوا ينشئون في بلاط السلطان ويغلب عليهم أن يكونوا من مواليه، فيكون له عليهم حق الولاء أو الرق فإذا توفي أحدهم عن مال وأراد السلطان قبضها فعل وَحَرَمَ أبناءه

منها، فكان الرجل منهم إذا بلغ الإمارة وكثر ماله خاف عادية السلطان على ما يخلفه من ذريته، فيبني المدارس، ويقف عليها الأوقاف، ويجعل في شـروط الأوقـاف أو يتولاها بعض ولده فيأمن بذلك على أولاده الفقر. (المرزوقي، 2000: 194)

3- **تخريج القضاة والخطباء**: تخريج القضاة والخطباء والموظفين الآخـرين اللازمـين لإدارة الدولة، ومنها محاولة الحكام الأتراك التقرب إلى شعب كانوا غرباء عنه فـي بلاد ما بين النهرين والشام ومصر من حيث اللغة، ونستثني بالطبع دوافـع التقـوى الحقيقية عند بعض من أنشئوا المدارس وأرادوها خالـصة لوجـه الله. (العـسلي، 1981: 16)

4- **المدرسة المستنصرية التي أنشاها المستنصر بالله**: المستنصرية التي أنشأ الخليفـة المستنصر بالله (623- 640هـ) عام 631هـ ببغداد على شاطئ دجلة مما يلي دار الخلافة، حيث تعتبر أول مدرسة، كما يعتبر المستنصر أول من ابتكر فكـرة جمـع المذاهب الفقهية الأربعة في بناية واحدة، وامتازت المدرسة بوجود بناية خاصة للطب ملحقة بها، وكان شرط لمستنصر أن يجعل المدرسة محط أنظار أهل السنة جميعـاً. (المرزوقي، 2000: 196)

5- **مكانة مكة المكرمة في تاريخ الحضارة الإسلامية**: احتلت مكة المكرمة مكانة هامـة في تاريخ الحضارة الإسلامية وفي قلوب المسلمين في أنحاء العالم، وهـذا يجعلهـا تحظى بنصيب غير قليل من حركة إنشاء المدارس كما حظيت بنـصيب وافـر فـي حركة إنشاء الكتاتيب والمساجد، ومن المدارس التي انتشرت في مكة المكرمة:

- مدرسة الأرسوفي قرب باب العمرة أنشأها العفيف عبد الله بن محمد الأرسوفي.
- مدرسة الزنجبيلي وأنشأها الأمير فخر الدين عثمان بن علي الزنجبيلي نسبة إلى قريته زنجبيله.
- مدرسة طاب الزمان ومنشأتها طاب الزمان الحبشية.
- مدرسة النهاوندي أنشئت عام 630هـ.
- مدرسة ابن أبي زكريا: جنوب المسجد الحرام.
- مدرسة ابن حداد: ومؤسسها أبو المنصور عبد الحق بن عبد الرحمن المهودي.
- المدرسة الشرابية: أنشأها شرف الدين أبو الفضائل إقبال الشرابي.
- المدرسة النورية الكبرى. (المرزوقي، 2000: 197-199)

ثالثاً: صفات المدرسة الإسلامية الخاصة:

إن من مهمات التربية الإسلامية أن تربي تلاميذها أن يكونوا مسلمين صالحين، وتتمشى في تربيتهم نحو الصلاح والاكتمال، وهذا هو دور المدرسة الإسلامية التـــي تتمتـــع بـــصفات تميزها عن غيرها من المدارس:

1- المدرسة الإسلامية تقوم على مدرس مسلم، يمارس الأخلاق الإسلامية، ويتخلق بخلق القرآن الكريم في معاملاته وسلوكه ومظهره، ويكون عليم بمنهج التربيـــة الإســـلامية في صورته النظرية والتطبيقية. (قطب، 1982: 174)
2- يتم اختيار المدرس في المدارس الإسلامية على أسس ومعـــايير خاصـــة، لأن هـــذا المدرس سيكمل رسالة الإسلام التي بدأت في البيـــت، وســـيطبع التلاميـــذ بالطـــابع الإسلامي المتميز، المستمد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
3- قاعدة التعامل بين الناظر والمدرسين والتلاميذ وبقية العاملين في المدرسة الإســـلامية تقوم على أخلاقيات الإسلام، فالمدرسة عبارة عن صورة مصغرة للمجتمع الإسلامي الكبير. (مدكور، 2002: 245)
4- يقوم النظام التعليمي في المدارس الإسلامية على عدم الاختلاط بين البنين والبنـــات، فهناك مدارس مختصة بالبنين، ومدارس مختصة بالبنات، حيث جو الرجولـــة الـــذي يسود في مدارس البنين، وجو الأنوثة الذي يسود في مـــدارس البنـــات. (مـــدكور، 2002: 246)
5- يستلزم أن تكون المبادئ الإسلامية أساس التربية والثقافة، حيث يعم بيئـــة المدرســـة الإسلامية العقيدة والخلق والسلوك الحسن، كما لا يحرم غير المسلمين من الالتحـــاق بها طالما أنهم يرغبون في تعلم اللغة العربية، والتزود من الثقافة الإسلامية، والالتزام بنظام المدرسة ومناهجها وبرامجها.(عطية، 1976: 131)

ويستنتج الباحث مما سبق أن المدارس الإسلامية هي المكان الخصب والملائـــم لتربيـــة الطلبة تربية روحية وعقلية وعملية، وهي التي تصقل الأجيال بالثقافـــة الإســـلامية والعلـــوم المتنوعة والنافعة لهم، وتنمي عندهم المواهب والقدرات وتغرس لـــديهم المبـــادئ الإســـلامية والسلوك الحسن.

رابعاً: المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية الخاصة:

لاشك أن اختيار مناهج التعليم في المدارس وتوزيعها على المستويات الدراسية المختلفة، ثم اختيار الموضوعات التي يدرسها الطلاب في كل مادة لمن أهم الأمور في تنظيم التعليم، حتى يفي بالغرض، ويحقق الأهداف التربوية للمناهج التعليمية.

وكلمة المنهج تختلف في مدلولها في الوقت الحاضر عن مدلولها فيما مضى، فقد كان يقصد بها، الموضوعات الدراسية التي تختار للدراسة في كل مرحلة من مراحل التعليم، وتقسم على سنوات الدراسة لكل مرحلة، أما الآن فقد أصبح (المنهج) يتضمن المواد الدراسية، وأهداف التربية، ونشاط المدرسة في سبيل تحقيق الأهداف والنظم، وإعداد التلاميذ. (رمضان وآخرون، 1984: 220)

لقد كان هم المسلمين الأكبر موجهاً إلى العناية بالعلوم الدينية، وكان للدين الفضل في نشء الحركة العلمية، واعتبر تعليم العلوم الدينية أمراً حتماً، حيث قضت التقاليد بدراستها في جميع مراحل التعليم، وفي جميع المناهج الأدبية والعلمية، أما العلوم الأدبية والإنسانية فقد كانت في الدرجة الثانية بعد العلوم الدينية، وتعتبر الدراسة العلمية ناقصة ما لم تصحبها العناية بالآداب وخصوصاً الشعر العربي. (المرزوقي، 2000: 210)

وكانت كل مدرسة تصطبغ بالصبغة المذهبية، فالمدرسة النظامية على سبيل المثال يدرس فيها المذهب السني، وكان الغرض من هذه المدارس تخريج القضاة والمدرسين والموظفين الإداريين، ومن العلماء الذين درسوا في هذه المدارس: الشيرازي، والغزالي، وبهاء بن شداد. (النباهين، 1996: 209)

وقد وضّح ابن جماعة بقوله إن "تعدّدت الدروس قدم الأشرف فالأشرف، والأهم فالأهم، فيقدم تفسير القرآن، ثم الحديث، ثم أصول الدين، ثم أصول الفقه، ثم المذهب ثم الخلاف ثم الجدل". ولم تخل مواد الدراسة ببعض المدارس من العلوم العقلية لعلم الطب، وعلم الحساب، والجبر، وعلم الهندسة، وعلم الطبيعيات. (عبد العال، 1985: 61)

خامساً: خصائص المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية الخاصة:

تتميز المناهج التعليمية في المدارس الإسلامية بعدد من الخصائص التي يجب أن تنطبع بطابعها لتحقق أهدافها، من هذه الخصائص:

1- يبقى القرآن الكريم العنصر الأساسي في مناهج المدارس الإسلامية، وفي تكوينها والسبب أن القرآن الكريم هو الأساس في التكوين التربوي والتعليمي، واللغوي للمسلم، وهو الأساس أيضاً في تحديد منهج الإسلام ومعارفه وحضارته، والغفلة عنه

في النظام التعليمي انحراف لا تؤمن عواقبه، وخروج عن مسار النظام التعليمي الذي أخذت به الأمة الإسلامية منذ طليعتها. (الشاوي، 1987: 517)

2- أن يكون المنهج موافقاً للفطرة الإنسانية يعمل على تزكيتها، وحفظها من الانحــراف، كما جاء في الحديث النبوي الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم" كل مولود يولــد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه".

3- أن يحقق المنهاج هدف التربية الإسلامية، وهو إخلاص الطاعة والعبــادة لله، حيــث ترمي هذه الأهداف إلى تقويم الحياة وتوجيهها في جميع جوانــب الثقافــة والتربيــة كالجانب العقلي والوجداني والجسمي والاجتماعي. (النحلاوي، 2004: 159)

4- مناهج المدارس الإسلامية شاملة لجميع المواد اللازمة للشئون الدينية والدنيوية، وكل العلوم النافعة الضرورية في علوم إسلامية ودراستها مطلوبة مادامــت هــذه العلــوم تحقق للإنسان نفعاً في نفسه في الحياة المحيطة به. (الشاوي، 1987: 615)

5- أن يكون في تدرجه ومستواه موافقاً للمرحلة التي يوضع لها، فهناك مراحل للطفولة، وهناك ذكور وإناث، فلابد أن يناسب المنهاج كل مرحلة وتناســب تطــور الــشعور الديني والنمو اللغوي ومعالجة مشكلات الشباب، كما يراعي في تطبيقاته ونــشاطاته ونصوصه، حاجات المجتمع. (النحلاوي، 2004: 159)

6- المنهج الإسلامي لم يغفل التعليم المهني، فقد تنوعت العلوم المهنية بنفس الطريقة التي قامت عليها مناهج التعليم العام، ويمكن التعرف على مدى وعمق مناهج التعليم عنــد المسلمين في العصور الوسطى، إذا رجعنا إلى بعــض الموســوعات الهامــة التــي احتفظت بأثمن ما خلفه العرب ليكون شاهداً على حضارتهم الزاهــدة وهــو تــراثهم العلمي. (الجيار، د.ت: 128)

وقد قسم (الرشوان وجعنيني، 1994: 192) مناهج المدرسة الإسلامية بشكل عام إلــى قسمين رئيسيين:

1- **المناهج الدينية الأدبية**: من علم فقه ونحو وعلم كلام وكتابة عروض وعلم الأخبار.

2- **المناهج العلمية الأدبية**: التي سايرت نمو الفكر الإسلامي وتطوره وإطلاعــه علــى الفكر الفارسي واليوناني والهندي.

وقد انعكست الأوضاع السياسية التي سادت المجتمع الإسلامي وظهور الفرق الإسلامية واتساع نشاطاتها، على المواضيع التي كانت تدرس في المدارس، وعلــى أســاليب التــدريس فيها، فالمدرسة المستنصرية ببغداد أسست لتدريس المذاهب الأربعة، ومن المدارس مــا كــان

يدرس مذهبين، لكن الأصل أن المدرسة تكرس على مذهب واحد من المذاهب الأربعة، وإلى جانب الفقه، والفرائض كانت تدرس المدارس الدينية كلها. (العسلي، 1981: 17)

ويقوم منهاج العلوم الشرعية الإسلامية على أسس ومنطلقات منسجمة مع منهاج التربية الإسلامية:

1- الإيمان بالله تعالى والإقرار بوحدانيته وأسمائه وصفاته.
2- الغاية من خلق الإنسان على الأرض العبادة، والإصلاح والتعمير.
3- تسخير هذا الكون لخدمة الإنسان لينتفع به، ومجال الاستدلال والتفكير.
4- الحياة الدنيا ممر وطريق إلى الحياة الآخرة.
5- الإسلام خاتم الرسالات، والنبي محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ورسول الناس أجمعين.
6- الإسلام منهج الحياة الكامل، فهو نظام شامل لكل نواحي الحياة النظرية والتطبيقية.
7- سلامة الأسرة يعني سلامة المجتمع الإسلامي، كما أن العلاقة بين أفراد المجتمع قائمة على التعاون والتواد والتكامل.
8- تحقيق الاستقرار والأمن النفسي للطالب من خلال إشباع حاجات دون إفراط أو تفريط، وفتح باب الرجاء والتوبة أمامه حتى لا ييأس من رحمة الله تعالى.
9- مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين، ومراعاة التدرج في بناء المفاهيم.
10- اللغة العربية هي وعاء للعلوم والمعارف الإسلامية، فهي لغة القرآن الكريم لابد من المحافظة عليها. (عبد الله وآخرون، 2001: 77-79)

والمدرسة الإسلامية تعمل على تنمية القيم الإسلامية، بعد أن تحقق الشروط الآتية:

1- توفير الخبرات المتنوعة لتنمية القيم لدى الناشئة، وهذا يعني التطبيق العملي لهذه القيم عند الناشئة.
2- العمل على ممارسة هذه القيم عند الطلاب في المدرسة، وإتاحة الفرص للطلاب للقيام بمهامهم وبالقيم المطلوبة والالتزام بها.
3- الاهتمام بمشاعر واتجاهات الناشئة، وتوضيح أهمية القيم الإسلامية في نفوسهم أولاً، ثم نفوس الجماعة ثانياً.
4- القدوة الصالحة، وهي المتمثلة في المعلم الكفء وتتوفر فيه بعض الشروط منها:
   - الوعي بوظيفته، ومدى أهميتها في تنمية القيم.
   - العلم بتوجيهات الكتاب والسنة خاصة في مجال القيم.

- العلم بما يريد تعليمه للناشئة.
- الالتزام بتلك القيم من قبل المعلم، حتى يصبح قدوة لغيره من الطلاب. (أبو العينين، 1998: 176)

5- تنظيم العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع، وكذلك العاملين في المدرسة، حتى يصبح جو قيمي للطلاب يكون أثره إيجابياً.
6- زيادة الأنشطة المدرسية المتنوعة في المدرسة والتي لها أثر في تنمية القيم لدى الطلاب مثل الشورى، والحوار، وتبادل الرأي، والتعاون، والصدق، والتخطيط، وحسن اتخاذ القرار، وتقديم الأفكار وغيرها.
7- الاهتمام بالكتب المدرسية، وكذلك بأمكنة الرياضة واللعب والنشاط المسرحي. (أبو العينين، 1988: 176-177)

ويرى الباحث مما سبق، أن المدارس الإسلامية كانت تهتم في مناهجها بالجانب الديني والعقلي، أما الجانب الديني فقد كانت تدرس المدارس، التفسير والعقيدة والحديث والفقه والمذاهب، كما اهتمت بالعلوم العقلية مثل علم الطب وعلم الحساب والجبر، وعلم الهندسة، وعلم الطبيعيات.

سادساً: المدارس الإسلامية الخاصة في محافظات غزة:

لم تكن غزة فريدة من نوعها عن باقي المناطق في انتشار المدارس فيها رغم قلة تلك المدارس، وهذا يرجع إلى الظروف الصعبة التي مرت بها فلسطين من استعمار وغيره، إلا أن هناك اهتماماً في جانب التعليم فأنشئت المدارس والتي ستتعرف على بعض منها.

لقد كانت غزة من قبل تتبع القدس، حيث كان فيها مجلس للمعارف برئاسة المفتي أو أحد وجهاء المدينة، وقد تمهد لهذا المجلس بإدارة الشئون المدرسية كما أن غزة كانت بعد مدينة القدس من الناحية العلمية. (الدجاني، 1917: 164)

وهناك بعض المدارس التي أسست في غزة في العهد الأيوبي المملوكي منها:

1- المدرسة الكاملية التي أسسها الملك الكامل الأيوبي. (615هـ-635هـ/1218-1238م).
2- مدرسة سنجر الجاولي (711هـ-1311م).

3- المدرسة الكجكية التي أسسها شاهين بن عبد الله الكجكي في أواخـــر القـــرن الثـــامن الهجري.

4- المدرسة البردبكية نسبة إلى بردبك الدوادار (859هـــ-1455م).

5- مدرسة السلطان الأشرف قايتباي، أواخر القرن التاسع الهجـــري/ الخـــامس عـــشر الميلادي. (العسلي، 1990: 165)

ويذكر المبيض أن "أول مدرسة أنشئت بمدينة غزة في عام 1887م بعد تولي الـــسلطان عبد الحميد، وكانت تقع مكان ما يسمى الآن مدرسة الرملة الإعداديـــة للبنـــات". (المبـــيض، 1997: 166)

وقد كثرت المدارس بطريقة ملحوظة زمن النفوذ التركي، حيث حاول الأتـــراك كـــسب رضا الشعوب بالاهتمام بالتعليم، فأنفقوا على المدارس بسخاء، ورتبوا أمور المعلمين والطلبـــة واهتموا بالتعليم. (العنتيل، 1966: 2)

إلا أن فلسطين لم تحظ بالقدر المطلوب من بناء المدارس في ذلك العصر، فقد أنشئ في العصر العثماني عدد محدود من المدارس الإسلامية القديمة، ولكن أكثرهـــا مـــن المـــدارس الصغيرة، ومن المدارس التي أنشئت في العصر العثماني المدرســـة الغـــصينية فـــي غـــزة، والمدرسة الأحمدية في عكا وعدد من المدارس الصغيرة في القدس. (النباهين، 1996: 429)

ومن المدارس الأخرى التي ورد ذكرها في غزة، مدرسة الطواشـــي فـــي الـــشجاعية، ومدرسة الكاملية والجاولية. (الطباع، 1999: 167)

أما عن مدارس البنات وتعليمهن، فقد كانت ثلاث مدارس، واحدة حكوميـــة، وأخـــرى بلدية، وثالثة أهلية، بالإضافة إلى مدرسة للمكفوفين أنشئت قبـــل الحـــرب العالميـــة الأولـــى 1914م، والغاية منها تعليم العجزة القرآن الكريم، وكان اسمها المدرسة الهاشمية، وتقـــع فـــي جامع السيد هاشم. (العارف، 1943: 197)

ومن خلال عرض لبعض المدارس في غزة في العهد العثماني، يتبين أن عدد المدارس التي أنشئت في ذلك الوقت حوالي 22 مدرسة، بالإضافة إلى المدارس الأخرى في فلـــسطين. (الدباغ، 1991: 168)

وقد حظيت غزة بالرعاية والعناية من حكام المماليك، حيث كانت غزة إحدى النيابـــات الست في بلاد الشام فأسسوا فيهـــا منـــشآت كثيـــرة مختلفـــة. ويقـــول خليـــل الظـــاهري- 873هـــ/1468م عن غزة: "فيها من الجوامع والمدارس والعمـــارات الحـــسنة مـــا يـــورث العجب".

وقد خرجَّت غزة كثيراً من العلماء في الحديث والفقه والتصوف والأدب وقليلاً من العلماء في العلوم العقلية منهم إبراهيم بن محمد بن بهادر المعروف بابن زقاعة المتوفى في القاهرة 816هـ/ 1414م، وكان مشاركاً في علوم النجوم والأعشاب والكيمياء. (النباهين، 1996: 410)

وقد كثرت المدارس بطريقة ملحوظة زمن النفوذ التركي، حيث حاول الأتراك كسب رضا الشعوب بالاهتمام بالتعليم، فأنفقوا على المدارس بسخاء، ورتبوا أمور المعلمين والطلبة واهتموا بالتعليم. (العنتيل، 1966: 2)

ومما سبق يرى الباحث أن انتشار المدارس الإسلامية لم تكن بالدرجة الكافية والمطلوبة في العالم الإسلامي عامة، وفي فلسطين على وجه الخصوص. وهذا يعني تأخر ظهور المدارس في الحضارة الإسلامية، ولكن على الرغم من ذلك فقد تطورت المدارس الإسلامية واستوت على عودها وأصبحت مؤسسات مكتملة ومتكاملة تقوم بالعديد من الوظائف والمهام الملقاة على عاتقها.

ويوضح الباحث أن هذه المدارس لم تكن وليدة الصدفة، ولكنها ترجع إلى حاجات المجتمع الإسلامي وتطوراته، الذي أصبح بحاجة ماسة إلى مؤسسات تربوية إسلامية تنبض بروح الإسلام ومتأثرة بالأخلاق الإسلامية، حتى تواكب التطورات والنمو في الحياة الإسلامية المتجددة، وتبني شخصية الفرد المسلم، وتستطيع أن تعد جيلاً قادراً على أن يخوض معترك الحياة، ويقود الأمة للخير والصلاح.

المدارس الإسلامية الخاصة في محافظات غزة:

أولاً: مدرسة النصر الإسلامية النموذجية (غزة- النصر)

1- نشأة المدرسة وتطورها:

تم بناء المدرسة في عام 1962م على مسطح أرض مقداره 800 متر مربع- عدا الحديقة والملاعب- وفي المدرسة 11 فصلاً دراسياً بالإضافة إلى ثلاثة فصول للإدارة والطبيب والألعاب الرياضية ومنذ إنشاء المدرسة، والمتولي عليها يتحين الفرص المناسبة لجعلها مدرسة نموذجية إسلامية، ومع حرب عام 1967م تعرض مبنى المدرسة إلى نهب جزء كبير من أبوابه ونوافذه وهدمت أجزاء من سوره، وفي عام 1971م دعا الحاج راغب العلمي مجموعة من رجالات غزة إلى اجتماع درسوا خلاله افتتاح المدرسة، وعلى أسس إسلامية سليمة وشكلوا من بينهم مجلساً للأمناء، انتخب الحاج راغب العلمي رئيسياً له ثم بعد ذلك تم افتتاح المدرسة رسمياً يوم 1976/9/29م.

وظل الحاج راغب رئيساً للمدرسة حتى وفاته في العام 1983م، حيث خلال هذه الفترة تخرج أول فوج من الصف السادس الابتدائي في العام 1982/1981م، وفي العام 1990/1989م تم افتتاح المرحلة الإعدادية وتخرج أول فوج من الصف الثالث الإعدادي في العام الدراسي 1993/92م، وفي العام الدراسي 1995/94 تم افتتاح المرحلة الثانوية وعندها أصبحت مدرسة النصر أضخم مدرسة شاملة في قطاع غزة تضم بين جنباتها كل المراحل التعليمية من الروضة والتمهيدي حتى الثانوية العامة. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/19م)

2- الأهداف المرحلية لمدرسة النصر الإسلامية النموذجية:

حدد مجلس أمناء المدرسة الأهداف التي قامت عليها المدرسة لتحقيقها:

أ- الارتفاع بمستوى التعليم والثقافة من جميع الجهات، وخلق نواة لجامعة عربية بهذا البلد.

ب- تعليم اللغات الأجنبية بدلاً من أن يفد أولياء الأمور أبنائهم للتعليم خارج القطاع.

ج- الارتقاء بالمستوى التربوي عن طريق الدقيق عند اختيار المدرسات والمدرسين الأكفاء ذوي المستويات العلمية والخلقية الممتازة.

د- التركيز على غرس العقيدة الإسلامية والروح الدينية في نفوس الطلبة منذ الصغر، ليشكلوا نواة لجيل صالح وفعال، وينطلق بوطنه نحو الخير والفلاح.

ه- تقويم الجسم عن طريق الرياضة، ولذلك تختار المعلم الكفء لهذه المهنة.

3- المنهاج والمواد الدراسية في مدرسة النصر الإسلامية:

المنهج الذي يدرس في المدرسة هو منهج وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى إدخال مادة الحاسوب من الصف الأول الابتدائي، واللغة الفرنسية من الصف الثالث الابتدائي ولغة إنجليزية من الروضة والتمهيدي للغة الإنجليزية من الصف الأول حتى الحادي عشر والفرنسية من الثالث حتى السادس. (مقابلة مع مدير المدرسة، 2009/8/22م).

4- الإشراف التربوي في مدرسة النصر الإسلامية:

هناك إشراف كامل على المدرسة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي ويتضمن إشراف على مناهج، وإشراف على المعلمين، كما وأن هناك إشرافاً داخلياً في المدرسة من قبل المدراء الثلاثة كمشرفين مقيمين.

5- مباني مدرسة النصر الإسلامية:

يتكون مبنى المدرسة من 38 غرفة دراسية بالإضافة إلى مختبر الحاسوب وغرفة التليفزيون والفيديو ومكتبة كبيرة ومختبرات الفيزياء والكيمياء والأحياء وغرفة معارض وغرفة متعددة الأغراض تقام فيها الندوات وكافتيريا ومخزن ودورتي مياه، وغرفة ألعاب رياضية بالإضافة إلى الساحات والملاعب. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/22م)

6- الخدمات التي تقدمها المدرسة للطلاب:

توفير الزي الرسمي والكتب المدرسية وتأمين المواصلات مقابل دفع رسوم دراسية سنوية مع إعفاء الأيتام وأبناء الشهداء.

7- أنشطة مدرسة النصر الإسلامية:

أ- **أنشطة ثقافية**: وتشمل عقد مسابقات بين الطلبة، وإصدار مجلات غير دورية ومجلات الحائط وإقامة المعارض التربوية.

ب- **أنشطة فنية**: إقامة المعارض الفنية والمهرجانات التي يتخللها النشيد والغناء والمسرحيات والفنون الشعبية.

ج- **أنشطة رياضية**: وتشمل المشاركة في دوري المدارس في الألعاب المختلفة، وإقامة المخيمات الصيفية الكشفية بالاشتراك مع الحكومة.

د- **أنشطة ترفيهية**: إقامة الرحلات المختلفة للأماكن الأثرية والمصانع والملاهي وشاطئ البحر وغيرها.

مشكلات الإدارة المدرسية:في مدرسة النصر الإسلامية:

1- مشاكل مع أولياء أمور الطلبة في تحصيل الرسوم الدراسية.

2- عدم تفهم بعض أوليا أمور الطلبة أهمية معاقبة أبنائهم في بعض الأوقـات، وتـدني مستواهم العلمي.

أهداف مدرسة النصر الإسلامية بعيدة المدى:

أ- الرقي بمستوى التعليم إلى أعلى الدرجات.

ب- الانتقال للمرحلة الجامعية وإنشاء جامعة خاصة تابعة للمدرسة.

ج- التوسع في المباني المدرسية وتحديثها وزيادة الخدمات المقدمة للطلبة.

د- هذا العام سيفتح قسم للفرع الأدبي، الثانوية العامة.

ه- 'إدخال برنامج عن طريق الانترنت لكشف العلامات لدى الطلاب.

(مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/22م)

يرى الباحث ومن خلال زيارته لمدرسة النصر الإسلامية أن مـن أهـداف المدرسـة التركيز على العقيدة الإسلامية والروح الدينية، وهذا له علاقة بدراسة الباحث حيث يتم عـلاج بعض السلوكيات الخاطئة من خلال العقيدة الإسلامية الصحيحة والتي تبثها المدرسة في نفوس النشئ، ولكن من السلبيات التي وجدها الباحث في مدرسة النصر الإسـلامية الاخـتلاط بـين التلاميذ في الفصول الدراسة.

ثانياً: مدرسة الصلاح الخيرية (دير البلح)

1- نشأة المدرسة وتطورها:

كانت مدرسة الصلاح الخيرية، حلماً يراود أذهان القائمين على جمعية الصلاح الإسلامية فترة من الزمن، وبفضل الله أولاً ثم بفضل ثلة من المؤمنين، تحول الحلم إلى حقيقة ملموسة، وإلى صرح شامخ لا يعتبر إضافة رقمية إلى مجموعة المدارس المنتشرة في جميع أنحاء قطاع غزة بل إضافة نوعية متميزة يشهدها الجميع بالأداء الرائع والعطاء المتميز.

انتظمت الدراسة في مدرسة الصلاح الخيرية في العام الدراسي 2000/1999م لتكون المدرسة الأولى والوحيدة في قطاع غزة التي تهتم بالأيتام وترعاهم، وهي مجازة من وزارة التربية والتعليم تحت رقم: 43/26.

وبلغ عدد الطلاب المقبولين في العام الأول 176 طالباً في الصفوف الثالث والرابع والخامس الأساسي، وفي العام 2001/2000م بلغ عدد الطلاب 240 طالباً في الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس الأساسي، وفي العام 2002/2001م بلغ عدد الطلاب 295 طالباً في الصفوف من الثالث حتى السابع الأساسي، وفي العام 2003/2002م بلغ عدد الطلاب 375 طالباً في الصفوف من الثالث حتى الثامن الأساسي، وفي العام 2004/2003م بلغ عدد الطلاب بلغ عدد الطلاب في الصفوف من الثالث حتى التاسع الأساسي. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/19م)

والآن المدرسة واصلة مسيرتها إلى الثانوية العامة.

ويبلغ عدد طلاب المدرسة من لبنين والبنات حوالي 1000 طالباً وطالبة.

2- الأهداف المرحلية لمدرسة الصلاح الخيرية:

تتلخص رسالة المدرسة فيما يلي:

أ- إنشاء جيل صالح قوي، متسلح بالإيمان والقيم الفاضلة، قادر على بناء وطنه، وخدمة مجتمعه، ومواكبة تطورات العصر، ومواجهة تحدياته.

ب- تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب، وغرس الفضيلة، وأسس التعاون والتنافس الشريف، وتحديد الأهداف، والتخطيط مسبقاً لتحقيقها.

ج- تنمية روح الابتكار والإبداع والتفكير العلمي والمنطقي السليم في البحث للحصول على المعرفة وسبل التقدم والازدهار.

د- المدرسة إحدى عناصر العملية التعليمية التعلمية، وهي تحرص على تحقيق هذه الرسالة بفضل جهود مجلس إدارة جمعية الصلاح الإسلامية، وأسرتها التدريسية وإدارتها التربوية، وبالتعاون مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة. (مدرسة الصلاح الخيرية، 2002-2004: 1).

4- المناهج والمواد التعليمية في مدرسة الصلاح الخيرية:

أخذت مدرسة الصلاح الخيرية بالنظم التربوية المتطورة:

أ- الدراسة خمسة أيام في الأسبوع والعطلة يومي الخميس والجمعة.

ب- اليوم الدراسي الكامل من الساعة 7:15 صباحاً إلى 1 مساءً.

ج- منهاج وزارة التربية والتعليم، بالإضافة تعليم مادة الحاسوب واللغة الإنجليزية من الصف الثالث الأساسي.

د- ينتقل الطلاب من مختبر الحاسوب إلى مختبر العلوم ومن المسجد إلى المكتبة ومن قاعة الوسائل إلى غرفة الفن ومن صالة الرياضة إلى قاعة التلفزيون التعليمي. (مقابلة مع المدير: 2009/8/19م)

5- الإدارة المدرسية في مدرسة الصلاح الخيرية:

تتألف الإدارة المدرسية الحالية لمدرسة الصلاح الخيرية من:

أ- مدير المدرسة.

ب- سكرتير المدرسة.

ج- مرشد تربوي للصحة النفسية للطلاب. (مقابلة مع معلم: 2009/8/19م)

6- الهيئة التدريسية في المدرسة وطريقة اختيارهم:

بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية في العام الدراسي 2009-2010م (32) مدرساً تربوياً متخصصاً، وجميعهم حاصل على شهادة البكالوريوس أو الليسانس في تخصصه، ويتسمون بعنصر الشباب والرغبة في العطاء المتواصل دون كلل أو ملل والقدرة على التجديد والابتكار، والانتماء الحقيقي للمدرسة.

وأما عن كيفية اختيار المعلمين فقد أفاد مدير المدرسة أنه يتم إعلان في الصحف المحلية عن حاجة المدرسة للمدرسين، ثم يتم عقد امتحان قبول لجميع المتقدمين وفي جميع المباحث، ثم يتم عقد مقابلة للذين اجتازوا امتحان القبول بنجاح وتتكون لجنة المقابلة من بعض أعضاء هيئة الإدارة بالإضافة لبعض المشرفين التربويين التابعين لوكالة الغوث الدولية ومديرية التربية والتعليم. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/19م)

7- الإشراف التربوي في مدرسة الصلاح الخيرية:

يتوفر هناك إشراف كامل من وزارة التربية والتعليم العالي على المعلمين وتنفيذ المناهج الدراسية، حيث لكل مبحث مشرف تربوي من وزارة التربية والتعليم العالي، وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك مشرف تربوي لمادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية ويتواجد كل يوم سبت.(مقابلة مع معلم: 2009/8/23م)

8- الأنشطة المدرسية في مدرسة الصلاح الخيرية:

تولي الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية اهتماماً واضحاً بالأنشطة التربوية المتعددة، نظراً للقناعة الراسخة بأهمية وأثر هذه الأنشطة تربوياً، والتي أصبحت تعد جزءاً لا يتجزأ من المنهاج بمفهومه الحديث والواسع وتشمل هذه الأنشطة قسمان:

القسم الأول: الأنشطة المتعلقة بالإدارة المدرسية

وتهدف الأنشطة التربوية التي تمارسها الإدارة المدرسية في مجملها إلى تنمية أداء المعلمين فنياً ومهنياً، وتبصير أولياء الأمور ببعض المشكلات التي لها أثر على تحصيل أبنائهم، وتحفيز الطلاب للمزيد من التعلم، ومن هذه الأنشطة: النشرات التربوية- اللقاءات التربوية- الاحتفالات- الدروس التوضيحية- المجلات والأبحاث.

9- القسم الثاني: الأنشطة المتعلقة بلجان المباحث: وتشمل:

أولاً: النشاط الديني الإسلامي:

ومنها إحياء ذكرى بعض المناسبات الدينية، والمجلات المطوية المطبوعة، والمجلات الحائطية، ودروس يومية قبل صلاة الظهر، وقراءة أحاديث شريفة بعد صلاة الظهر يومياً من قبل مجموعة من الطلبة ومسابقات دينية، ومسابقات حفظ القرآن الكريم، ومسابقة أجمل صوت في تلاوة القرآن الكريم.

ثانياً: النشاط الثقافي

ويشمل المسابقات الثقافية ومسابقة الحائط والمسابقات المطبوعة ومسابقة أفضل إذاعة مدرسية وفق شرط معينة ومسابقة أفضل خط، ومسابقة أجمل مجلة حائطية بين الفصول المدرسية، الإذاعة المدرسية والمجلات الثقافية والمجلات الحائطية والمجلات الإثرائية والأبحاث الإثرائية.

ثالثاً: النشاط العلمي التكنولوجي في مدرسة الصلاح الخيرية:

صناعة الوسائل التعليمية- تحنيط بعض الحشرات والحيوانات وجمع أوراق طبيعية لنباتات متنوعة- إعداد مجموعة من المشاريع التكنولوجية المتنوعة مثل (حاسوب مصنوع من الورق، المعرض التكنولوجي). بالإضافة إلى عمل العديد من البرامج المحوسبة والمشاركة في المسابقات التكنولوجية التي تقام على مستوى مديرية الوسطى وحصلت المدرسة على المرتبة الأولى في العديد من المسابقات التكنولوجية. (مقابلة مع معلم: 2009/8/23م)

رابعاً: النشاط الاجتماعي

ويشمل زيارات متعددة منها زيارة الكليات والجامعات وزيارة المدارس الخاصة في محافظات غزة- زيارة المستشفيات- زيارة عائلات الشهداء والأسرى والجرحى.

خامساً: الأنشطة الترفيهية

من خلال المخيمات الصيفية والرحلات الترفيهية.

سادساً: النشاط الرياضي

ويشمل الكشافة المدرسية وعقد مباريات مع عدة مدارس.

سابعاً: النشاط الفني

ويشمل المعارض الفنية ومنها المعرض الفني الدائم في المدرسة والأناشيد والمسرح- الجمال العام للمدرسة.

ثامناً: النشاط التطوعي

ويشمل زراعة الحديقة- بناء نصب لخارطة فلسطين مصنوع من الرخام يستخدم كمنصة للإذاعة المدرسية- تجميل الحديقة بحلقات حديدية ملونة لحمايتها. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/24م)

10- المشكلات المدرسية في مدرسة الصلاح الخيرية:

أفاد مدير المدرسة من خلال مقابلة معه أن هناك بعض المشكلات تعترض الإدارة منها:

أ- تجميد الأموال المخصصة للجمعية مما يؤثر سلباً على المعلمين لعدم توفر الرواتب بشكل دوري منتظم، ومما يقلل من الخدمات المجانية التي تقدم للطلبة.

ب- مشاكل مع بعض أولياء أمور الطلبة بسبب غياب الأب وإحلال الأم محل الأب وصعوبة تعامل الأم مع أبنائها المراهقين.

ج- الحصار بشكل عام عامل هام في التضييق على الخدمات العامة للمدرسة.

د- عدم توفر وسائل نقبل خاصة للمدرسة، يشكو عبء مالي كبير على المدرسة.

11- أهداف المدرسة بعيدة المدى وطموحاتها:

أ- التوسع في افتتاح صفوف جديدة حتى تصل المدرسة إلى الصف الثاني عشر الأدبي.

ب- افتتاح فروع جديدة للمدرسة في جميع محافظات غزة للتغلب على مشكلة إغلاق الطرق.

ج- تجهيز ورشة متخصصة لمبحث التكنولوجيا.

د- عمل صالة رياضية كبيرة تخدم المدرسة. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/24م).

ويرى الباحث أن دور مدرسة الصلاح الخيرية له علاقة بموضوع البحث، حيث تقوم المدرسة بملاحظة سلوك التلاميذ، وتعزيز الإيجابي منها، ومعالجة السلوك السلبي من خلال المنهج الدراسي، والأنشطة المدرسية، مثل إحياء المناسبات الدينية، والمطويات المطبوعة، والمجلات الحائطية، وعن طريق قيام المدرسة بزيارات لبعض منازل التلاميذ الذين لديهم سلوك سلبي لمناقشة سلوكهم مع أولياء الأمور، ثم وضع حلاً لمعالجة هذه السلوكيات السلبية، وكل ذلك يدخل في موضوع البحث الذي يُبين دور المدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

ثالثاً: مدرسة عباد الرحمن النموذجية الخاصة (شمال غزة)

1- نشأة المدرسة وتطورها:

أنشئت مدرسة عباد الرحمن النموذجية الخاصة في العام الدراسي 1996/1995م، واختير موقعها بعناية فكان موقعاً متميزاً إلى حد كبير حيث أقيمت على الحد الفاصل بين محافظتي الشمال وغزة بين حي عباد الرحمن في جباليا وحي الشيخ رضوان بغزة، وبدأت عملها في هذا العام في مجال رياض الأطفال فكان عدد أطفالها في عامها الأول حوالي 200 طفلاً موزعين على 5 فصول في الطابق الأرضي 3 تمهيدي، 2 بستان، 7 معلمات، وبمساحة إجمالية قدرها 500 متراً مربعاً، وفي العام الثاني 1997/1996م زاد عدد الأطفال إلى 330 طفلاً موزعين على 12 فصلاً: 3 بستان، 6 تمهيدي، 2 أول، 1 ثاني، و15 معلمة، وفي العام الثالث 1998/1997م زاد عدد الأطفال إلى 450 طفلاً موزعين على 15 فصلاً دراسياً: 3 بستان، 1 تمهيدي، 3 أول، 2 ثاني، 1 ثالث، و 29 معلمة، وفي العام الرابع 1999/1998م وصل عدد الأطفال 600 طفلاً موزعين على 18 فصلاً دراسياً: 3 بستان، 6 تمهيدي، 3 أول، 3 ثاني، 2 ثالث، 1 رابع، 32 معلمة ومعلماً حيث تم تجهيز مختبر للعلوم ومختبر الحاسوب يتسع لأجهزة قدرها (30) جهازاً للحاسوب، وفي العام الخامس 2000/1999م زاد عدد الأطفال إلى 700 طفلاً موزعين على 21 فصلاً: 2 بستان، 7 تمهيدي، 4 أول، 3 ثاني، 3

ثالث، 1 رابع، 1خامس، و 40 معلماً ومعلمة، وفي العام السادس 2001/2000م زاد عدد الأطفال إلى 820 طفلاً موزعين على 25 فصلاً دراسياً: من البستان حتى السادس الأساسي، وفي العام السابع 2002/2001م افتتحت المدرسة عامها السابع بـ 750 طفلاً، و 47 معلماً ومعلمة موزعين على 26 فصلاً دراسياً من البستان حتى الصف السابع الأساسي، وفي العام الثامن 2003/2002م زاد عدد الفصول فأصبح البستان حتى الثامن الأساسي، وفي العام التاسع 2004/2003م أصبح في المدرسة 26 فصلاً دراسياً موزعة من البستان حتى الصف التاسع الأساسي. كما تم افتتاح صفين للعاشر بعد ذلك. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/22)

2- الأهداف المرحلية لمدرسة عباد الرحمن النموذجية الخاصة:

أ- الإسهام في تنشئة جيل متعلم ومثقف قادر على تحمل المسئولية والاعتماد على الذات.

ب- رفع المستوى التعليمي والثقافي في الوطن عامة ومدارسنا خاصة.

ج- غرس القيم الإسلامية وتنميتها وترسيخ العادات العربية الأصلية في نفوس أبنائنا وبناتنا.

د- الاهتمام بأجيال المستقبل وتلبية حاجاتهم ورغباتهم.

ه- تنمية القدرات العقلية والإبداعية لأبنائنا وبناتنا.

و- تطوير المهارات والاتجاهات لمواكبة التحولات والتغيرات المتسارعة في عصر الانفجار المعرفي.

ز- تنمية المجتمع المحلي عن طريق خلق فرص عمل للمدرسين والمدرسات والسائقين وغيرهم من العاطلين عن العمل.

3- المناهج والمواد الدراسية في مدرسة عباد الرحمن:

على الرغم من إتباع المدرسة منهاج وزارة التربية والتعليم إلا أنها تقوم بإضافة كل ما هو جديد في المجال التربوي واللامنهجي لطلابها حيث تطرح المدرسة ثلاث مواد صيفية وهي اللغة الإنجليزية، والموسيقى، والحاسوب، بدءاً من الصف الأول الأساسي، وقد أعدت المدرسة منهاجاً خاصاً للحاسوب في كتب خاصة على نفقتها، ثم وزعته على جميع طلابها من الصف الأول وحتى السابع الأساسي.

كما أولت المدرسة أهمية خاصة للتربية الإسلامية وحفظ القرآن الكريم، فأضافت إلى منهاج التربية الإسلامية المعتمدة من قبل الوزارة برنامجاً خاصاً بحفظ القرآن الكريم وأحكام التجويد، كما زادت عدد الحصص للتربية الإسلامية. (دليل المدرسة، 2003: 7).

4- الإشراف التربوي في مدرسة عباد الرحمن:

ويشرف على المدرسة كل من:

أ- إشراف من وزارة التربية والتعليم.

ب- مشرفة مقيمة داخل المدرسة.

ج- إشراف من قبل المدرسين الأوائل. (مقابلة مع المدير: 2009/8/22م)

5- الخدمات التي تقدمها مدرسة عباد الرحمن للطلبة:

أ- تعليم نوعي متقدم.

ب- توفير الزي المدرسي والكتب المنهجية وتأمين المواصلات مقابل دفع الرسوم المدرسية.

ج- توفير إسعاف أولي للطلبة وتوفير مياه نقية مبردة.

د- توفير المقصف وكل ما يحتاجه الطالب. (مقابلة مع المدير: 2009/8/25م).

الأنشطة المدرسية في مدرسة عباد الرحمن:

تقيم المدرسة خلال كل عام دراسي نشاطات متعددة ومتنوعة تتناغم مع المنهاج الفلسطيني، فمنها الثقافية التي تشمل رحلات تثقيفية لتعريف أطفالنا بأرجاء الوطن المختلفة، ورحلات ترفيهية لتجديد نشاطهم.

كما تنظم المدرسة برنامجاً مجانياً لمحو الأمية تشرف عليه وزارة التربية والتعليم التي تمنح الدارسين الناجحين شهادة في نهايته.

وقد أقامت المدرسة عام 2001م نشاطاً هدفه تشجيع المنتجات الفلسطينية ومقاطعة المنتجات الإسرائيلية وتشجيع الصناعة الوطنية. (دليل المدرسة، 2003: 9).

6- مشكلات الإدارة المدرسية:

أ- المشاكل مع أولياء أمور الطلبة في تحصيل الرسوم الدراسية، مما يترتب عليه صعوبة توفير رواتب العاملين في المدرسة بشكل دوري.

ب- عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم وتحميل المدرسة مسئولية ضعف مستوى التحصيل عندهم.

ج- إغلاق الطرق مما ينتج عنه تأخر بعض الطلبة في المنهاج مما يتطلب بذل جهد كبير لتعويضهم ما فاتهم.

7- أهداف المدرسة بعيدة المدى وتطلعاتها:

أ- التوسيع في المدرسة حتى تشمل الثانوية العامة وزيادة الخدمات المقدمة للطلبة.

ب- إنشاء فروع جديدة للمدرسة في كل محافظة من محافظات غزة.

ج- التطلع إلى إنشاء معهد أو جامعة تابعة للمدرسة.(مقابلة المدير: 2009/6/14م).

ويرى الباحث أن من أهم أهداف مدرسة عباد الرحمن أنها تغرس القيم الإسلامية، والعادات الأصلية في نفوس أبنائها، وهذا يدخل ضمن إطار البحث الذي يركز على اكتساب سلوك تربوي وثقافي في إطار الأخلاق والقيم الإسلامية.

رابعاً: مدرسة الصديق النموذجية الخاصة (خان يونس)

1- نشأة المدرسة وتطورها:

بدأت مدرسة الأقصى سنة 1995م، وبعد ذلك تم تقسيم المدرسة إلى أفرع كما يلي:

أ- مدرسة الصديق النموذجية للبنين، وتم افتتاح المبنى الجديد لها الواقع في منطقة السطر الغربي سنة 1999م.

ب- مدرسة الزهراء النموذجية للبنات، وتم افتتاح المبنى الجديد لها الواقع في منطقة القرارة سنة 2000م.

ت- مدرسة الهدى النموذجية بنين وبنات للصفين الأول والثاني الأساسي الواقع في منطقة قيزان النجار وتم افتتاحها سنة 2006م. (مقابلة مع المدير الإداري: 2009/8/23م)

2- الأهداف المرحلية لمدارس الأقصى النموذجية الخاصة:

أ- المساهمة في إعداد جيل يفهم تعاليم دينه، ويفقه سر وجوده، ملم بعلوم العصر، حريص على خدمة دينه ووطنه.

ب- تحسين الأوضاع التعليمية التي تضررت عبر سنين الاحتلال الطويلة.

ج- تطوير الكفاءات الطلابية وتحسين مهارتهم في شتى العلوم.

د- تحفيظ كتاب الله تعالى.

ه- توفير فرص عمل للخريجين. (مقابلة مع منسق المدارس: 2009/8/23م).

3- مباني مدارس الأقصى النموذجية:

أ- مدرسة الصديق، من الصف الثالث الأساسي إلى الحادي عشر علوم.

ب- مدرسة الزهراء، من الصف الثالث الأساسي إلى العاشر.

ج- مدرسة الصديق، عدد الشعب (17)، عدد الطلاب (350) طالب.

د- مدرسة الزهراء، عدد الشعب (11)، عدد الطالبات (250) طالبة.

ه- مدرسة الهدى، عدد الشعب (14)، عدد الطلاب (360) طالب وطالبة.

و- مدير الصديق: أ. محمود محمد العبد عيسى- وكيل+ سكرتير+ آذن عدد (2).

ز- مديرة الزهراء: أ. نادية أبو داود- وكيل+ سكرتير+ حارس ليلي+ آذن.

ح- مديرة الهدى: أ. نجلاء أحمد الشامي- وكيل+ سكرتير+ حارس ليلي+ آذن.

ط- عدد المعلمين في مدرسة الصديق: (31) معلم.

ي- عدد المعلمات في مدرسة الزهراء (17) معلمة.

ك- عدد المعلمات في مدرسة الهدى: (19) معلمة. (مقابلة مع منسق المدارس: 2009/8/23م)

4- المناهج والمواد الدراسية في مدارس الأقصى النموذجية:

تتبع المدرسة منهاج التربية والتعليم العالي بالإضافة إلى أنها أدخلت مادة الثقافة الإسلامية وتحفيظ القرآن الكريم لجميع الطلاب. (مقابلة مع منسق المدارس: 2009/8/23م)

5- الإشراف التربوي:

يشمل إشراف من وزارة التربية والتعليم ويوجد أيضاً مدير المدرسة الذي يعمل كمشرف مقيم، ويوجد مشرف تربوي آخر.

أ. علي محمد معمر.

أ. عيسى مسعود الأغا.

أ. محمد خميس السر.

6- الخدمات التي تقدمها المدرسة للطلبة:

أ- تقديم تعليم متطور ونوعي.

ب- توفر الكتب والمواصلات مقابل دفع رسوم دراسية.

ج- تقديم الإرشاد النفسي للطلاب.

د- كفالة تعليم الأيتام.

ه- تقديم بعض الإعفاءات من الرسوم للأخوة وأبناء الأسرى وأبناء العاملين في المؤسسة. (مقابلة مع منسق المدارس، 2009/8/27م)

الأنشطة المدرسة لمدارس الأقصى النموذجية:

أ- أنشطة ثقافية تشمل المسابقات الثقافية ومجلات الحائط وعقد الندوات.

ب- أنشطة دينية وتشمل إقامة احتفالات دينية.

ج- أنشطة اجتماعية وتشمل زيارة المرضى وأسر الشهداء والمشاركة في الفعاليات الشعبية.

د- أنشطة فنية وذلك بإقامة المهرجانات الإسلامية وتقديم النشيد والمسرحيات الهادفة المعبرة.

هـ- تنظيم معرض للتراث والمتحف الفلسطيني. (مقابلة مع مدير المدرسة: 82009/24م)

و- أنشطة رياضية وتشمل عقد دوري في الألعاب المختلفة داخل المدرسة، وإجراء مباريات مع المدارس الأخرى.

ز- أنشطة ترفيهية وذلك بإقامة المخيمات الصيفية والرحلات الترفيهية. (مقابلة مع المدير الإداري، 2009/8/28م)

8- المشكلات الإدارية المدرسية لمدارس الأقصى النموذجية:

أ- قلة الموارد المالية مما يصعب توفير رواتب المعلمين بشكل دوري، وتقليل الخدمات المقدمة للطلاب.

ب- ضعف المستوى المعيشي مما يؤدي إلى قلة الرسوم المحصلة من الطلاب.

ج- عدم ثبات الكادر التعليمي.

9- أهداف مدارس الأقصى بعيدة المدى وتطلعاتها:

أ- التوسع في المدرسة لتشمل المرحلة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي.

ب- افتتاح فروع جديدة للمدرسة في جميع أنحاء خان يونس.

ج- تطوير التعليم ليصبح عن طريق الشبكة الالكترونية.

د- إثراء المناهج المقدمة للطلاب لرفع مستواهم العلمي. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/24م).

هـ- بناء مجمع تعليمي يشمل المدرسة البنين والبنات وروضة على أرض المحررات.

ويرى الباحث من خلال زياراته وعمله في مدارس الأقصى النموذجية الخاصة، حيث عمل الباحث في مجال التعليم كمعلم في مدرسة الصديق النموذجية الخاصة مدة عام على أن مدارس الأقصى النموذجية الخاصة التابعة للمجمع الإسلامي في خان يونس لها دور بارز في المساهمة في إعداد جيل يفهم تعاليم دينه، ويهتم بحفظ قرآنه، يكون حريصاً في المستقبل على خدمة دينه ووطنه، كما يرى الباحث أن المناطق المترامية لمدارس الأقصى في أنحاء خانيونس تستقطب التلاميذ من كافة المناطق، وتقوم مدارس الأقصى بغرس روح العقيدة الإسلامية والقيم الأخلاقية النبيلة والسلوك الحسن في نفوس أبنائها، بالإضافة إلى المنهج المقرر لمدارس الأقصى، كما أدخلت مدارس الأقصى مادة الثقافة الإسلامية، وتحفيظ القرآن الكريم في جميع المراحل، وتقوم المدرسة أيضاً وبشكل فعّال في تعديل السلوك السلبي المخالف للمعايير الإسلامية، وتعزيز السلوك الإيجابي من خلال المنهج والزيارات لعائلات بعض التلاميذ والمتابعة المستمرة داخل المدرسة، وهذا يدخل في صميم موضوع الباحث الذي

يدور حول دور المدارس الإسلامية التربوي في معالجة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

خامساً: مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة. (1422هـ.)

1- نشأة المدرسة وتطورها:

تم تأسيس مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة سنة 2003م، في منطقة السطر الشرقي عن طريق جمعية دار الكتاب والسنة في محافظة خان يونس، ثم تم إنشاء مبنى آخر لاحقاً لمدرسة محمد بن صالح العثيمين في منطقة الكتيبة.

2- مباني مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة:

مبنى مدرسة محمد بن صالح العثيمين في منطقة السطر الشرقي وهو المبنى الأساسي ويبلغ عدد الفصول الدراسية فيه حوالي 14 فصلاً، في كل فصل نحو 30 طالباً، يكون عدد إجمالي الطلاب في المدرسة حوالي 420 طالباً، موزعين على فصول المدرسة من الصف الثاني الأساسي إلى الصف التاسع الأساسي.

أما الفرع الآخر للمدرسة في منطقة الكتيبة يوجد فيها 8 فصول، في كل صف نحو 24 ما بين طالب وطالبة يكون الإجمالي حوالي 192 طالباً وطالبة. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/20)

- ويوجد في المدرسة مختبر للحاسوب بالإضافة إلى مختبر للعلوم.
- مصلى للمدرسة للمعلمين والطلاب.
- متحف لعرض أعمال الطلاب عن طريق معلم التربية الفنية، مثال مسابقة البيت المقدسي، مسابقة في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أما عن كيفية اختيار المعلمين يكون بشروط منها: لا يقل المعدل عن 75%، ومؤهل تربوي، بالإضافة إلى امتحان مقابلة. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/20)

3- الأهداف المرحلية لمدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة:

تسعى المدرسة لتحقيق عدة أهداف منها:

أ- إنشاء جيل صالح، يقتدي بأهل السنة والجماعة.

ب- صقل الطلاب بالمعرفة والتعليم.

ج- معرفة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين والعلماء والصالحين من خلال غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة وأخلاقه صلى الله عليه وسلم.

د- إتباع الطرق التربوية الحديثة في التدريس من قبل الإدارة والمعلمين والمشرفين.

هـ- إتاحة الفرصة للطلاب بالتعلم الجيد، خاصة وأن عدد الطلاب في الفصول مناسب للجو الدراسي. (مقابلة مع نائب مدير المدرسة: 2009/8/20)

4- الإدارة المدرسية في مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة:

تتكون المدرسة من مدير للمدرسة، الأستاذ يونس محمد سلامة ظهير، وعشرين معلماً ومرشد تربوي وسكرتير وآذنين وحارس ليلي للمدرسة.

5- منهاج المدرسة في مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة:

1- تقوم المدرسة بتطبيق منهاج الوزارة في جميع المراحل وفي جميع المواد.

2- المنهج الإثرائي، وينقسم إلى قسمين:

أ- التوحيد والفقه والحديث، حيث يتعلم الطلاب في هذا المنهج العقيدة والتشريع.

ب- التحفيظ لكتاب الله تبارك وتعالى، مع مراعاة مستويات الطلاب. (مقابلة مع نائب المدير: 2009/8/20)

6- الإشراف التربوي:

الإشراف في مدرسة محمد بن صالح العثيمين على نوعين:

أ- **إشراف خارجي**: عن طريق وزارة التربية والتعليم من خلال: موجهين، ومرشدين من التعليم الوزاري.

ب- **إشراف داخلي**: يوجد مشرف تربوي مقيم في المدرسة، من ذوي الخبرات العالية، أ. خالد الأغا. (مقابلة مع المشرف التربوي: 2009/8/20)

7- الخدمات التي تقدمها مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة:

أ- **خدمات اجتماعية**: مساعدات للطلاب المحتاجين عن طريق جمعية دار الكتاب والسنة ومستلزمات الطالب المدرسية، وإعفاء نسبي للرسوم للطلاب المحتاجين، بالإضافة إلى مساعدات عينية في رمضان أو غيره حسب احتياجات الطلاب.

ب- **صحية**: توزيع الأدوية على الطلاب عن طريق يوم طبي مجاني، وهناك لجنة صحية داخل المدرسة ونقطة إسعاف للمدرسة.

ج- **ثقافية**: إتاحة الفرصة للطلاب لحضور ندوات ودورات تأهيلية وتثقيفية تشمل الجانب النفسي والاجتماعي للطلاب المتميزين، ودورات تقوية للطلاب المتأخرين، وعمل مسابقات ثقافية بين مستويات الطلاب.

د- **ترفيهية**: عقد دوري للطلاب أثناء الفصل الدراسي، عمل مخيمات صيفية الهدف منها ديني- تربوي- رياضي- رحلات مدرسية- يوم مفتوح للطلاب.

8- مشكلات تواجه المدرسة:

تنقلات المدرسين للحصول على رواتب أعلى أو وظيفة ثابتة.

9- أهداف مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة بعيدة المدى:

أ- إنشاء وتطوير مباني أخرى للمدرسة تخدم الطلاب والطالبات.

ب- زيادة الاهتمام بالجانب الرياضي، مثل إنشاء ملعب رياضي للطلاب.

ج- الرقي بالتعليم والسعي إلى الأفضل.

د- محاولة استيعاب المدرسة لفصول دراسية أعلى مستقبلاً بإذن الله. (مقابلة مع المشرف التربوي: 2009/8/20)

سادساً: مدارس دار الأرقم النموذجية

مدارس دار الأرقم النموذجية في مدينة غزة أنشأت عام 2000م، وأسسها الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله تعالى، لبناء جيل يعرف ربه تبارك وتعالى ويقتدي برسوله صلى الله عليه وسلم، ويلتزم بإسلامه، ويعرف حق شعبه ووطنه منه، وقد تم افتتاح المدرسة الأولى من مدارس دار الأرقم النموذجية سنة 2000م، وفي عام 2004م كانت المدرسة الثانية للبنات. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/22)، أما الآن فد أصبح هناك أربع مدارس تابعة لدار الأرقم موزعة حسب الآتي:

1- مدرسة دار الأرقم النموذجية الأساسية للبنين (عزة التفاح- شارع يافا عند مسجد المحطة) من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الابتدائي، ويوجد فيها حوالي 15 صف.

2- مدرسة دار الأرقم النموذجية الثانوية للبنين. (غزة الشعف- جبل الريس).

3- مدرسة دار الأرقم النموذجية للبنات (أ) (غزة- شارع النصر- فندق الحلو الدولي)، من الصف الأول إلى الصف الرابع الابتدائي، وفيها حوالي 26 صف.

4- مدرسة دار الأرقم النموذجية للبنات (ب) (غزة- شارع النصر- فندق الحلو الدولي)، من الصف الخامس الابتدائي حتى الثانوية العامة، وفيها 15 صف.

هذه المدارس تخضع تحت رعاية وإشراف جمعية دار الأرقم التعليمية، ورئيس مجلس إدارتها أ. محمد حسن شمعة.

يوجد في كل صف 35 طالباً أو طالبة، يكون إجمال الطلاب والطالبات في مدارس الأرقم حوالي 3185 طالباً وطالبة. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/22م)

الأهداف المرحلية لمدارس دار الأرقم النموذجية:

1- خدمة أبناء قطاع غزة خاصة والمجتمع الفلسطيني عامة من خلال خوض تجربة التعليم الأساسي ثم الإعدادي ثم الثانوي، في ظل فلسفة تربوية تستند إلى المفاهيم الأساسية، وقيمها الأخلاقية والجمالية، لإحداث حس حضاري جديد يتصدى للتحديات الحضارية التي تتعرض لها أمتنا.

2- ترسيخ العقيدة من أجل بناء العقل والضمير والسلوك القويم، والعودة إلى الينابيع الأصلية لهذه الأمة، للقضاء على ظاهرة الاغتراب التي يعاني منها طلابنا وطالباتنا.

3- التعليم المجاني للمحتاجين والفقراء والأيتام وأبناء الأسرى والشهداء والمتفوقين الحاصلين على نسبة 95% فما فوق.

4- تهدف إلى العمل على نشر الثقافة الإسلامية من خلال مكتبة عامة تخدم طلبة المدرسة والمجتمع الخارجي.

5- إتاحة العديد من فرص العمل لكثير من الطاقات الشابة والمؤهلة وخاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة. (مقابلة مع وكيل المدرسة: 2009/8/22م)

مباني مدارس دار الأرقم النموذجية:

1- مختبر للحاسوب عدد 5 موزعة على المدارس.

2- مختبر للعلوم عد 4 موزعة على المدارس.

3- مختبر تدبير وأشغال للبنات عدد 1.

4- مصلى لكل مدرسة.

5- مكتبة لكل مدرسة.

6- متحف واحد لعرض الوسائل والفنون التعليمية. (مقابلة مع سكرتير المدرسة: 2009/8/22)

المنهاج والمواد الدراسية في مدارس دار الأرقم النموذجية:

المنهج الذي يدرس في مدارس الأرقم هو منهج وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى مادة التحفيظ أربع حصص أسبوعياً، ومادة الحاسوب وزيادة حصتين لمادة اللغة الإنجليزية زيادة في الاهتمام بالمادة. (مقابلة مع سكرتير المدرسة: 2009/8/22)

أنشطة مدارس الأرقم النموذجية:

- نشاط ديني: مثل إحياء مناسبات دينية وإسلامية، ومسابقات إسلامية.
- نشاط ثقافي: عقد مسابقات ثقافية بين الطلاب، وإصدار مجلات غير دورية ومجلات الحائط، وإقامة المعارض التربوية.
- نشاط اجتماعي: التواصل مع أولياء الأمور، حول غياب الطلاب المتكرر أو تقصير بعض الطلاب للتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور، زيارات للجامعات والكليات والمدارس في محافظات غزة، وزيارة المستشفيات، وأسر عائلات الشهداء والأسرى والجرحى.
- نشاط ترفيهي: عمل مخيمات للطلاب- رحلات- كشافة- ودورات رياضية بين الطلاب.
- نشاط تطوعي: إعفاء الأيتام من الرسوم، ومساعدة الأسر الفقيرة، وأسر الشهداء والأسرى عن طريق تخفيض أو إعفاء الرسوم.
- نشاط التعليم المحوسب، للتقدم بالطلاب والطالبات لتعلم أفضل.
- مشروع دروس تقوية سنوياً للطلاب الأيتام.
- ندوات للمجتمع المحلي داخل المدرسة وخارجها مع أولياء الأمور. (مقابلة مع معلم في مدرسة الأرقم: 2009/8/22)

مشكلات تواجه مدارس الأرقم:

1- مشكلة تنقلات المعلمين، وتحاول المدرسة جادة في حل هذه المشكلة بزيادة رواتب المعلمين حتى تتساوى مع معلمي الحكومة.
2- القصف الصهيوني الذي دمر ما يقرب من 24 صفاً في مدرسة البنين.

أهداف مدارس دار الأرقم بعيدة المدى وتطلعاتها:

1- افتتاح مدارس أخرى حتى تستوعب الطلاب والطالبات.
2- التعلم عن طريق الانترنت والكمبيوتر. (مقابلة مع مدير المدرسة: 2009/8/22)

ويرى الباحث أن مدارس دار الأرقم النموذجية من أهم المدارس الخاصة في مدينة غزة، والتي أسسها الشيخ المجاهد أحمد ياسين رحمه الله تعالى، فهي متعددة المدارس، وتستوعب أعداداً كبيرة من التلاميذ، وهي كباقي المدارس تهدف إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية من أجل بناء العقل والضمير والسلوك القويم.

كما تهدف إلى نشر الثقافة الإسلامية من خلال مكتبة عامة تخدم تلاميذ المدرسة والمجتمع الخارجي وتقوم بعلاج السلوك الخاطئ وفقاً للمعايير الإسلامية.

ومن خلال عرض الباحث للمدارس الإسلامية الخاصة في محافظات غزة، وزياراته الميدانية لبعض المدارس، وعمله في الميدان في إحدى المدارس الإسلامية، لخّص الباحث مجموعة من الأهداف الإسلامية التي تسعى لتحقيقها من عدة جوانب على النحو الآتي:

ومن خلال عمل الباحث في المدارس الإسلامية الخاصة لخص الباحث أهمية المدارس الإسلامية الخاصة على النحو الآتي:

1- الجانب العقدي:

- تؤسس الجيل الرباني صاحب العقيدة الذي يقوم نحو الخلاص وعمارة الأرض بإذن الله.
- فهم الإسلام فهماً شاملاً صحيحاً، عقيدة وعبادة، تصوراً وسلوكاً في ضوء الكتاب والسنة.
- تثقيف الطلاب بما يتعلق بأمور دينهم، وذلك من خلال النهج، والاتصال بالجامعة الإسلامية لإقامة الندوات من قبل المتخصصين، ونشر النشرات التثقيفية الإسلامية عن الطلاب والمدرسين.
- تخريج نوعية ومتخصصة من أبنائنا المتميزين والملتزمين دينياً وعملياً وأخلاقياً.
- نشر العلوم الشرعية الإسلامية، وإبراز الوجه المشرف للدعوة الإسلامية في فلسطين والعالم.
- غرس القيم النبيلة والسلوكيات المرغوب فيها لدى الطلاب.
- حفظ كتاب الله من خلال خطة مدرسية متكاملة.
- إحياء لغة القرآن- اللغة العربية.

(مقابلة مع المدير الإداري لمدرسة الصديق، 2009/8/15م)

2- الجانب السلوكي:

يمارس الطلبة في الجانب السلوكي سلوكيات مرغبوب فيها كما يلي:

- يمارس التلاميذ أنشطة عملية تنمي السلوك المرغوب فيه من خلال الصلاة والحديث.
- متابعة متابعه ممارسات الطلبة داخل وخارج المدرسة.

- تعديل السلوكيات داخل وخارج المؤسسة من خلال متابعة أولياء أمور الطلبة ومتابعة الطلبة أنفسهم.
- اعتزاز الطلبة بالشخصية والقيم الإسلامية الحميدة.

(مقابلة مع منسق المدارس لمدرسة الصديق، 2009/8/15م)

3- الجانب الاجتماعي:

يشارك التلاميذ في الجانب الاجتماعي في مناسبات وزيارات تهدف إلى تعديل سلوكهم على النحو التالي:

- مشاركة الطلبة في أفراحهم وأحزانهم، والوصول إلى مشاكلهم ومتابعتها ووضع الحلول المناسبة لها.
- الزيارات الهادفة لبعض الطلاب لتعديل سلوكهم أو لتعزيز بعضهم.
- التواصل مع أولياء الأمور لتعديل سلوكيات غير مرغوب فيها لدى أبنائهم.
- تنمية وتغريز روح المحبة والتعاون بين المتعلمين ومحيطهم.
- تعزيز حب الانتماء لديننا الحنيف ولوطننا العزيز ولأمتنا العربية والإسلامية.
- إيواء اليتامى وأبناء الفقراء والمساكين.

(مقابلة مع مدير مدرسة الصلاح، 2008/3/12م)

4- جانب الإرشاد والتوجيه:

أما من ناحية الإرشاد والتوجيه تسعى المدرسة لتحقيق أهداف منها:

- تنفيذ سلسلة من المحاضرات المتعلقة بسلوك الطلبة من خلال الجامعة الإسلامية- مركز غزة للصحة- المعلم- الطلاب.
- إصدار نشرات دينية إسلامية تغرس قيم إيجابية عند الطلاب.
- توظيف الإذاعة المدرسية في إرشاد وتوجيه الطلاب.
- تعزيز السلوكيات الإيجابية، وتعديل السلوكيات المخالفة للمعايير الإسلامية.

(مقابلة مع معلم من مدرسة الصلاح، 2009/8/12م)

5- الجانب الفكري:

للمدارس الإسلامية دورها في تنمية الجانب الفكري والقدرات العقلية لدى طلبتها من خلال:

- تحقيق المفاهيم والمبادئ الدينية والتربوية السليمة، التي تخدم طلابنا.
- تنمية القدرات العقلية لطلبنا وتعويدهم على التفكير العلمي السليم.

- رفع المستوى التعليمي للطلبة وذلك من خلال تعليم مميز يواكب التطورات العلية المعاصرة.
- تعريف الطلبة بإسلامية المعرفة.
- تعزيز جانب البحث العلمي، وحب الاطلاع عند المتعلمين.
- بناء جيل من المبدعين والمبدعات، قادر على الحوار والنقاش والتوجيه والإرشاد عن طريق المواد المنهجية المختلفة والأنشطة المدرسية المتعددة.
- تزويد الطلبة بالعلوم العصرية. (مقابلة مع مدير مدرسة النصر، 2009/8/9م)

6- الجانب الأخلاقي:

على صعيد الجانب الأخلاقي يمكن تحقيق الأهداف الآتية:

- غرس الأخلاق الحميدة والقيم بين الطلاب والطالبات.
- تقديم ونشر العلم النافع الذي يعود علينا بالخير.
- تفعيل دور القدوة الحسنة، من خلل اقتداء الطلاب والطالبات بمعمليهم ومعلماتهم، وكذلك دور الأب والأم في البيت.
- التنبيه للسلوكيات الأخلاقية الشاذة، والعمل على تعديلها، وغرس بدلاً منها السلوكيات الإيجابية الأخلاقية البناءة.
- تخريج الجيل السليم الفعّال علمياً وعملياً ضمن الأخلاق الحميدة.

(مقابلة مع مرشد مدرسة العثيمين، 2009/8/11م)

وفي ضوء زيارة الباحث للمدارس الإسلامية رأى أيضاً أن أهمية المدارس الإسلامية تكمن في عدة نقاط منها:

- تعمل على تخريج جيل متميز الدعاة، والمتخصصين والملتزمين دينياً وعلمياً وأخلاقياً.
- بناء جيل من المبدعين والمبدعات، قادر على الحوار والنقاش والتوجيه والإرشاد، وذلك من خلال المواد المنهجية المختلفة والأنشطة المدرسية المتعددة.
- بناء مؤسسة طموحة قادرة على تقديم العلوم الإسلامية، والعلوم الحياتية بأحدث وأفضل الأساليب التعليمية. (مقابلة مع دير مدرسة الصديق، 2008/4/10م)
- نشر العلوم الإسلامية وإبراز الوجه المشرف للدعوة الإسلامية في فلسطين والعالم.
- الكشف عن الطلاب والطالبات الموهوبين والمبدعين والأخذ بأيديهم والعناية بهم ومتابعتهم.

- تركيز المدارس الإسلامية على الدور التربوي في مواجهة أنمـاط الـسلوك الثقـافي المخالف للمعايير الإسلامية.
- جعل طلاب المدارس الإسلامية الخاصة على مراتب متقدمة مـن المـسابقات التـي تجريها مديرية التربية والتعليم على مستوى مدارس المحافظات (الثقافيـة والإبداعيـة وحفظ كتاب الله). (مقابلة مع مدير مدرسة الصديق، 2008/4/10م)

ويوضح الباحث أن غرس القيم السلوكية النبيلة في نفوس الناشئة مـن أهـم الواجبـات التربوية التي يجب إعطاؤها الأولوية في منظومة تحقيق الأهداف التربوية التي تسعى الوزارة إلى تحقيها في بناء شخصية الطالب وضرورة تمثل ما يتلقاه سلوكاً في حياتـه قـولاً وعمـلاً ظاهراً وباطناً وتحصينه ذاتياً من السلوكيات غير السوية التي خالفت الفطرة الإنسانية والخلـق الإسلامي القويم بل جعله قادراً على التأثير الفاعل بسلوكه المتميز وعمله في ثقافـة المجتمـع بما هيأ الله له من نور مبين، والتعامل الإيجابي الفعال مع التقنية والمتغيرات الحديثة بكل ثقـة واقتدار.

ويرى الباحث أيضاً أن المؤثرات السلوكية العامة وما طرأ علـى الحيـاة الاجتماعيـة للأسرة في ضوء معطيات العصر الحديث في مجال التواصل الثقافي والإعلامي والاجتمـاعي بين شعوب العالم يدرك ضرورة مساعدة الناشئة على التعامل الإيجـابي الفاعـل مـع هـذه التحديات المعاصرة وحجم المسئولية فيما يجب أن تقوم به المدرسة مديراً ووكـيلاً ومرشـداً ومعلماً في الحفاظ على القيم الإسلامية وغايتها النبيلة وتحـصين الطـلاب الـذاتي ضـد أي سلوكيات سيئة تنبعث من جلساء سوء أو وسائل إعلام وهذا يأتي ضمن الإطار العام لرعايـة السلوك وتقويمه من قبل جميع المؤسسات التربوية وجميـع الجهـات ذات العلاقـة حـددت منطلقات من أهمها الآتي:

1- أن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وآداب المعـارف والمهـارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتـصادياً واجتماعيـاً وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه. (الباز، 2006: 36)
2- رعاية السلوك وتقويمه هدف تربوي وتعليمي يجب أن تهتم به القطاعات العاملة فـي مجال التوعية والتوجيه كافة، حيث لا يقتصر هذا الهدف على المدرسة وحـدها بـل لابد أن تتحمل كل جهة نصيبها في تحقيق ذلك مثل "الأسـرة، المـسجد، الإعـلام، النوادي، وكل المؤسسات الاجتماعية الأخرى".
3- الأخذ بالمفهوم الشامل للتعليم والنظرة التعليمية للكون والإنسان والحياة.

4- ربط المادة التعليمية بالتطبيق ليومي في الحياة حتى لا ينصب التركيز علـى الحفـظ والاستظهار، وترجمة الجوانب التنظيرية إلى سلوك عملي حتى لا يقع الطالـب فـي حيرة بين ما يتعلم وما يمارس. (الباز، 2006: 36)

5- أهمية أن لا تنعكس النظرة التشاؤمية على أعضاء فـرق العمـل عنـد اسـتعراض سلوكيات غير السوية التي بدأت تأخذ في البروز حتى يستطيعوا أن يضعوا البـدائل الفاعلة للحد منها ومما يوضح للمدارس ومعلميها وطلابها، مثل الطرق الممكن الأخذ بها لإحياء الشعور بحسن الظن بالآخرين والاحتساب لله في التربية والتعليم والتوجيه والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

6- التعامل في المدارس مع الأبناء الطلاب تعاملاً إنسانياً حسناً يراعي مـا حولـه مـن مؤثرات لابد من أخذها في الاعتبار وكذلك الظروف الخفية الأسـرية والاجتماعيـة للطالب.

7- الاستثمار الأمثل لطاقة الطالب إلى أقصى درجة وفتح المجال لـه لتفريغهـا تحـت إشراف تربوي. (الباز، 2006: 37)

8- إعطاء الأدوار التربوية والسلوك الاهتمام الأكبر في المتابعة والإشراف للحـد مـن بروز المشكلات السلوكية في المؤسسات التربوية بين فئات الطلاب لاسيما وهو فـي جو تعليمي ربوي وإشراف مباشر من معلميهم، ويُرجى لهم فيـه التمـسك بالـدين والخلق العظيم والسلوك الحسن ويتم التحقق من أثر ذلك علـى سـلوكيات الطـلاب والمعلمين أثناء الزيارات الميدانية من قبل المسئولين والمـشرفين ولجـان البحـث والاستشارات والتقويم من خلال متابعة ما يأتي:

- بروز التربية الإسلامية المتكاملة في المجتمع المدرسي.
- توافق ما يتلقاه الطالب نظرياً مع التطبيق العملي والسلوك الـشامل داخـل المدرسـة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.
- توافق ما يطبقه الطالب عملياً وسلوكياً في حياته داخل المدرسة وخارجها مع ما يتلقاه نظرياً وجعل المدرسة أحد الحصون المنيعة لغرس قيم الإسلام ومثله في حياة الناشئة وترسيخها تنميتها.
- الأخذ بالجانب الوقائي والعلاجي في الحد من المشكلات السلوكية الطارئة على بعض الطلبة في محيطهم الأسري والاجتماعي.
- جعل السلوك الحسن الهدف السائد داخل المدرسة الذي يجب تحقيقه من قبل أعـضاء المدرسة مديراً ومرشداً ومعلمين وموظفين. (الباز، 2006: 37)

ويرى الباحث أن المدرسة هي المحضن الثاني للأبناء من سن السادسة إلى الثامنة عشرة، إذ تتحمل مسئوليات تربوية وتعليمية لتعزيز القيم الإسلامية والأخلاق النبيلة وتنمية المهارات والقدرات الفكرية والبدنية وفق ما تتطلبه هذه المرحلة من عوامل لرعاية السلوك، كما أن على المدرسة دور كبير في تعديل الجوانب السلوكية الشاذة وفق المعايير الإسلامية، والأسس التربوية لرعاية السلوك الثقافي المخالف، ووضع السلوك الوقائي والسلوك العلاجي عن طريق الارتقاء بالسلوكيات الحسنة والتشجيع عليها، وتحصين الطلبة ضد المشكلات السلوكية الثقافية، وتقديم الرعاية العلاجية والبرامج العلاجية والإرشادية للتغلب على السلوكيات الغير المرغوبة والحد من أثرها عليهم وإحلال البدائل الحسنة محلها.

الأدوار التي تقوم بها المدارس الإسلامية الخاصة:

إذا كانت الأسرة تلعب الدور الرئيسي في وضع الأسس الأولى لمرحلة النضج عند الطفل، فإن المدرسة أيضاً تلعب دوراً هاماً في تنشئة الأطفال والنشئ، خصوصاً حينما تشعر الأسرة أنها بحاجة إلى من يشاركها المسئولية في تربية الصغار، حينئذٍ يبرز دور المدرسة، ويزداد هذا الدور أهمية ومسئولية على عاتق المدارس الإسلامية التي لابد وأن يكون لها دور واضح في تربية النشئ التربية الإسلامية، وأن تغرس فيه حب الفضيلة والأخلاق الحميدة والسلوك الحسن، والبعد عن السلوك المخالف والأخلاق السيئة.

وتعتبر المدرسة المحتضن التربوي الثاني بعد الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال، كما أن دورها لا يقل بحال من الأحوال عن دور الأسرة، بل ربما يفوق دور الأسرة في كثير من الأحيان، فقد تحولت مسئوليات كثيرة لها علاقة بالتنشئة الاجتماعية إلى المدرسة، حيث تقوم المدرسة بوظيفتها ودورها وفقاً لأهداف تربوية وفكرية منشودة. المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية، (1997)

وجاءت أدوار المدرسة متعددة ومتنوعة وشاملة وفاءاً لحاجة الطلبة وتوعيتهم ومشكلاتهم وفيما يلي يعرض الباحث الأدوار التي قامت بها المدارس الإسلامية وهي على النحو التالي:

1- الدور الديني للمدارس الإسلامية الخاصة:

لم تقتصر المدارس الإسلامية على دورها التعليمي فقط، دون أن تبني جيلاً إسلامياً واعياً، فقد سعت المدارس الإسلامية إلى مبدأ التكامل بين مؤسسات التنشئة الإسلامية، فهناك اتصالاً وتكاملاً في أداء الوظائف المختلفة بينها وبين المؤسسات الإسلامية، فلا المسجد تخلى عن مهمته، ولا المدرسة اقتصرت على التعليم، بل ساهمت في تأدية المهام الدينية، سواء من حيث الدراسة أو الممارسة.

وذلك باعتبار أن العلوم الشرعية المختلفة هو جزء من المهام الدينية فهي تركــز عليــه بالإضافة إلى المنهج التعليمي. (المرزوقي، 2000: 217)

وتسهم المدرسة الإسلامية في بناء شخصية الفرد المسلم بما تهيؤه له من مناخ صــحي يساعد على النمو المعرفي والانفعالي والجمالي والاجتماعي والعقدي، فهي لا تقدم علماً نظرياً فقط، بل ممارسة عملية، وهذا يعني أن دور المدرسة الإسلامية في تنمية القيم الإسلامية لــيس نظرياً بل عملياً تطبيقياً وذلك للاعتبارات التالية:

1- العملية التربوية عملية خلقية سلوكية، تقوم على القيم الإسلامية وتبنيها فــي ســلوك الناشئة والمتعلمين.
2- العملية التربوية عملية قيمة تتخلل جميع المناهج الدراسية، وتترك آثار إيجابيــة فــي حياتهم.
3- أن المدرسة في قيامها يجب أن تعتمد على فلسفة تربوية نابغة من المجتمع الإسلامي ومعبرة عن أهدافه. (أبو العينين، 1988: 175)

ومما سبق يرى الباحث أن المدارس الإسلامية الخاصة تعنى بالناحيــة الدينيــة لــدى الناشئة وتركز على غرس القيم الإسلامية النبيلة في نفوس النشئ بطريقة تربوية عملية لتعديل سلوكهم الخاطئ وتعزيز السلوك الإيجابي.

2- الدور الاجتماعي للمدارس الإسلامية الخاصة:

المدرسة الإسلامية مؤسسة وتنظيم اجتماعي، أنشأها المجتمع لتربية صغاره، ونيابة عن المجتمع في نقل تراثه الثقافي للصغار، وللمدرسة وظائفها الهامة في المجتمــع، فهــي فيهــا المتخصصون في مجالات العلم والمعرفة، حيث تبلور اتجاهات المجتمع، وتعكس إطار حياته، وهي بيئة تربوية جاهزة وموحّدة لميول ونزعات التلاميذ وصهرهم في بوتقة ثقافية واحدة مما ييسر التفاهم والتعاون بينهم بعد الخروج إلى معترك الحياة العملية.

(أبو العينين، 1988: 173)

إن الجماعات والأفراد دائماً ما تبحث عن الإفادة من المدرسة بوصفها عاملاً فعالاً فــي قياس تنفيذ التغيرات المرغوبة في البناء الاجتماعي، لذلك أصبحت المدرسة هي البؤرة الأولى في نظر المجتمع لتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، ولكي تحقق المدرسة وظيفتهــا الاجتماعيــة لابد وأن تسعى إلى تطور مقوماتها التعليمية كي تصل إلــى المــتعلم كفــرد لــه مــشكلاته

واحتياجاته وقدراته، وكعضو في جماعة يتفاعل معها تفاعلاً بناءً، وكعضو في مجتمع يـسهم فيه وينمو به. (قمر ومبروك، 2004: 21)

ولقد فتحت المدرسة الإسلامية أبوابها لكل من يريد العلم، بغض النظـر عـن مـستواه الاجتماعي والاقتصادي، وهذا من شأنه أن يوجد جسوراً اجتماعية مشتركة بين أبناء المجتمع الإسلامي، ومن ناحية الطلاب أيضاً فتحت أبوابها أمام الطـلاب دون النظـر إلـى جنـسيته فلسطيني كان أم مصري أو غيره، لأن العقيدة الإسلامية كانت هي الرابطة الأساسية.
(المرزوقي، 2000: 215)

ويرى الباحث أن المدرسة لها دور فاعل في حل مشكلات تلاميذها، وتوفير مـا أمكـن من احتياجاتهم، ويكون ذلك من خلال الوصول إلى التلميذ ودراسة حالته، ومعرفة احتياجاتـه وقدراته والفروق الفردية بين التلاميذ، فهو فرد في جماعة يتفاعل معها، وله حقـوق وعليـه واجبات، ومن ثم حل مشكلات التلاميذ بما يتناسب معهم ضمن العملية التعليمية التربوية.

3- الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة:

لم تعد المدرسة اليوم هي المؤسسة التربوية الوحيدة، وأن البيـت والنـادي والمـذياع والمجلة والجريدة والتلفزة وغيرها وسائل تربوية جيدة إذا تم استغلالها، ولكن هذا كله لا يقلل من أهمية الدور التربوي الرائد للمدرسة، فالمدرسة ستبقى موئل العلم وملاذ المعرفة ومكـان البحث ومجال التطبيق، والمدرسة تكون تقدمية بمقدار ما تستطيع أن تـتفهم حاجـات الأمـة وآمالها فتصوغ مستقبلها وتعمل على تحقيقه. (عاقل، 1979: 336)

ويرى الباحث أن المدارس الإسلامية يمكن أن تصوغ الفرد المسلم وتـصبغه الـصبغة الإسلامية، لينعكس ذلك عليه في حياته العملية وممارساته.

إن التربية عملية ملازمة للإنسان، بدأت في السماء قبل الأرض، وهي مستمرة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وهي محكومة بالهدى الإلهي والسنة المطهرة، فالإسلام لا يقبل أن يتلقى المسلم تصوراته ولا أفكاره من غير مصادره الأصلة، ومن هنا فدور المدرسة الإسلامية التربوي متميز وواسع ونابع من منظور الإسلام في تربية الإنسان لما خلق له تطبيقاً لقوله تعالى: ﭽ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭼ (الذاريات، الآية: 56)

والمدرسة الإسلامية تعلم النشء القيم التي يترتب عليها إعداد الإنسان الـصالح للـدنيا والآخرة، ودور المدرسة التربوي لا يقتصر على المعارف وتنميـة المهـارات بـل توجيـه للمعارف والمهارات والقدرات والمواهب من أجل تربية الفرد الرباني، الذي يستحق أن يكون خليفة الله في أرضه، وينال سعادة الدارين في ضوء المنهج الإسلامي. (النقيب، 1997: 184)

وتهدف الدراسة الإسلامية من تربيتها للأفراد إلى إيجاد الاتجاه العقلي والعاطفي الصحيح نحو الله عز وجل، ونحو رسوله صلى الله عليه وسلم، ونشر الثقافة الإسلامية عند النشئ، وتحقيق التوازن بين مطالب الدنيا والآخرة، كما وتهدف إلى إمداد المتعلمين بالقيم الموجهة للسلوك، وحمايتهم من الزيغ والانحراف، وتنقية أفكارهم الدينية من الشعوذة والخرافة والأفكار الخاطئة والبدع المستحدثة، وإمداده بالعقيدة الصحيحة، عقيدة وسلوكاً.

(مجاور، 1990: 50)

إن التغيرات الثقافية أدت إلى اختلال في كثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية فقد كان الشباب يأخذ قيمه من القنوات الشرعية، والمصادر الأصلية مثل الأسرة والمدرسة، فأصبح يأخذ من قنوات غربية وأقران السوء، لذلك فالمدرسة لها دورها الأصيل والأساسي في بناء الشخصية السوية، والحفاظ على تربية النشئ تربية إسلامية. (الزواوي، 2003: 167)

ويرى الباحث أن التلميذ يجب أن يكون صادقاً أميناً، شجاعاً، مجتهداً، محباً لوطنه، بعيداً عن القمع والقسر، فإذا كان سلوكه التربوي هكذا فإنه لا يكن متفوقاً فحسب، بل يكون إنساناً سوياً، متكامل الشخصية، متوازن النمو، محصّن الجسم والعقل، بعيداً عن الشذوذ والجنوح والانزلاق، لا يشوب سلوكه مظهراً من مظاهر الكذب، أو الخوف، أو الخجل، أو الكبت، أو الانطواء أو غير ذلك.

4- الدور النفسي للمدارس الإسلامية الخاصة:

إن المناخ النفسي الذي يعيشه الطالب في المدرسة يلعب دوراً كبيراً في مستوى انتباهه وتحصيله وتركيزه، فالمناخ النفسي يمنح الطالب شعوراً بالأمن والطمأنينة، ويشجعه على إقامة علاقات دافئة مع معلميه وزملائه ومسئوليه، ويلبي حاجاته النفسية، مما يرفع من تحصيله ومستواه، وفي المقابل، فالمناخ القائم على الصراع والتسلط قد يؤدي إلى تطور اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو المعلم والتعلم، وتدهور في العلاقات بينه وبين زملائه.

(أبو نمرة، 2001: 172)

كما أن دور المدرسة النفسي يجعلها قادرة من خلال معلميها أن تصل إلى عالم الطفل ودراسة أوضاعه، ومشاكله وهمومه الخاصة، ومحاولة مساعدة التلميذ في حلها وعلاجها أو تلاشيها، فبذلك تكون المدرسة قد قامت بعمل غاية في النبل والسمو والشجاعة. (الخوري، 1991: 142)

ولكي تقوم المدرسة بإشباع حاجات التلاميذ النفسية ينبغي ملاحظة:

1- عدم الالتجاء إلى العقاب البدني، لأن هذا يشعر التلميذ بالذلة والهوان، ويباعد بينه وبين محبة المدرسة.
2- تقوم المعاملة المدرسية على أساس العدل والمساواة التامة.
3- تقوم المعاملة بين المدرسين والطلاب على أساس المحبة.
4- تشجع المدرسة الضعفاء من التلاميذ وتحثهم على العمل وتمدح المجتهدين، وتعاون كل تلميذ على قدر طاقته العقلية والجسمية حتى تشعره بالنجاح.
5- إن التربية الحديثة التي ترقى إلى مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم، تساعد على إشباع حاجات التلاميذ النفسية. (برهم، 2005: 89-90)

ومن وجهة نظر الباحث أن العامل النفسي للتلاميذ وخاصة في مدارسنا من أسباب زيادة التحصيل أو ضعفه، لما يعيشه تلاميذنا من أوضاع نفسية صعبة نتيجة الاحتلال، ومما زاد المناخ النفسي سوءً الحرب الأخيرة وما خلفته من آثار نفسية صعبة في نفوس الطلاب، من هنا يرى الباحث أن المدرسة تستطيع أن تلعب دوراً هاماً من خلال دورها النفسي عن طريق غرس روح المحبة والعدل والمساواة بين التلاميذ أنفسهم، ورفع معنوياتهم وحل مشاكلهم، مما يساعد على زيادة التحصيل الدراسي، ويشعر التلاميذ بالراحة النفسية، وبالأمن والطمأنينة.

5- الدور الأمني والسلامة المدرسية:

إن واجب المدرسة لا يقتصر على حماية التلاميذ من الاضطرابات الانفعالية، بل يتطلب عملاً إيجابياً، فكثير من التلاميذ يصلون إلى المدرسة في حالة عدم توافق أو تكيف شيء نتيجة لظروف معينة، لذلك فجهد المدرسة الأول هو إشباع حاجة التلاميذ الانفعالية بطرق مقبولة، ثم يأتي بعد ذلك الواجب الثاني وهو إشعار التلميذ بالأمن، حيث إن مصادر الأمن الرئيسية بالنسبة للطفل هي في بيئته المنزلية، وبيئته المدرسية، ويدخل في ذلك الاطمئنان الناشئ عن العقيدة الدينية، كما تستطيع المدرسة أن تبعد عنه القلق بأن تشعره بقيمة انتسابه إليها حتى ولو كان متخلفاً في أية ناحية، وبذلك يشعر بالأمن.

وتوفر المدرسة للتلاميذ الأمن من ناحيتين:

أ- حصول التلاميذ على الأمن الانفعالي عن طريق انتمائه للمدرسة وجماعات النشاط فيها.

ب- حصول التلميذ على الأمن العقلي، عن طريق اكتساب الخبرات والمهارات ونجاحه في الإفادة منها.

وتعمل المدرسة على اتصال الفرد ببيئته وإلى التفاعل بين القوى الكامنة في الفرد وبين هذه البيئة، وهذا التفاعل هو وسيلة الترقي الجسماني والفكري والاجتماعي والخلقي.

ومن وظيفة المدرسة أيضاً أن تهيئ البيئة المدرسية بحيث تحفز التلميذ على النشاط، وتحفظ له تكامله، وتهيئ له سبل النمو بكافة نواحيه.(رمضان وآخرون، 1984: 59-61)

والتواصل بين أفراد مجتمع المدرسة أمر مطلوب، فيعمل كل في دائرته بروح من التعاون والمشاورة وعلى أساس العلاقات الإنسانية السليمة، حتى يتحقق جو الطمأنينة والأمن خال من التوتر والقلق، وإشاعة روح الود والألفة والزمالة بين الجميع، وتوفير الثقة بين الجميع، بين المدير والمعاونين، وبين الأساتذة بعضهم بعضاً، وبينهم وبين التلاميذ، وفيما يلي مجموعة من الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة المدرسية:

أ- أن الوقاية خير من العلاج.

ب- الإسراف في إطفاء النيران فور اندلاعها.

ج- اكتشاف مواطن الخطر، واتخاذ وسائل الوقاية.

د- الإخبار عن أماكن الخطر. (محامدة، 2005: 49، 225)

ويرى الباحث أن ما يوفر للتلميذ الأمن هو مدى اعتقاده واعتناقه للعقيدة الإسلامية، وما يتعلمه من السيرة النبوية، وهذا يكون من خلال دور المدرسة في بث وتعليم العقيدة الإسلامية الصحيحة، وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الأجلاء، كما أن المعلم إذا أحسن التواصل بينه وبين التلاميذ، وأحسن التعلم بالقدوة يستطيع أن يخفف من القلق الأمني لدى التلاميذ، ويهيئ بيئة تعليمية آمنة في داخل المدرسة وخارجها.

6- دور المدرسة الإسلامية الخاصة في نقل التراث:

لا تكتفي المدرسة بتنمية خبرات الناشئ عن احتكاكه بالبيئة، ولكن تكسبه خبرات من تجارب أجيال الإنسانية الماضية التي سبقته، منذ قرون طويلة، وخبرات من تجارب الأمم الأخرى المعاصرة، والحرص على التراث الفكري والثقافي أمر هام، فهو ثمرات الأسلاف وحضارتهم ومخترعاتهم وأبحاثهم العلمية واكتشافاتهم، لذلك كان دور المدرسة في انتقاء عناصر التراث الفكري والثقافي للجيل الحاضر عوناً له على وحدته النفسية، ووحدة الأمة التي يعيش فيها، وتحقيق الخير للمجتمع، والابتعاد عن الزور والانحرافات عن أبنائه.

(النحلاوي، 1979: 139)

7- دور المدرسة الإسلامية الخاصة في الرعاية الصحية:

للمدرسة دور كبير في تعزيز مفهوم الصحة بين التلاميذ، وبمشاركة العاملين فيها والأهالي وتصحيح الممارسات الخاطئة، وطرق الوقاية منها، وتوضيح الممارسات الصحية بالتعاون مع المركز العلاجي أو الصحي، وتسهيل عمل الطبيب المدرسي، أو المؤسسة العلاجية، والاستفادة من تجارب المدارس الأخرى لمنع الأمراض قدر الاستطاعة، وانتقال العدوى بين الطلاب (السبول، 2005: 79)، إن تطور العلاقات الشخصية والإيجابية الصحيحة مع الأصدقاء أو الأهل يساعد ذلك في تخريج نوعية من التلاميذ ذوي الكفاءة العالية، وتوجيههم التوجيه السليم لمعرفة أهدافهم وتحديد أولوياتهم وهناك سياسة الباب المفتوح بالمدرسة، وهي معاملة التلاميذ من قبل الإدارة والمدرسين سواء، وبدون تمييز، وإعطائهم حقهم من العمل والجهد والوقت، والاهتمام بقضاياهم وحل مشاكلهم، فالكل مسئول عن تبني دور الصديق المخلص والمساعد والأخ الكبير الذي يقوم بالنصح والإرشاد، ويفتح باب مكتبه ليدخل التلميذ إليه ويسأله عن أشياء خاصة، حتى لا يغلق باباً كبيراً من أبواب المعرفة.

أما علاقات التلاميذ مع بعضهم فتكون على أساس التعاون في سبيل إنجاح دور هذه المؤسسات التعليمية والتربوية من جميع النواحي، وخاصة الصحيحة سواء كانت جسدية أو عقلية أو نفسية. (السبول، 2005: 79)

وذلك باعتبار النشاط الصحي يهيئ الفرص أمام الطلاب لتعديل السلوك والمفاهيم إلى أنماط السلوك الصحي وتوجيههم التوجيه السليم وبذلك يتحقق التواصل الجيد للوعي والسلوك الصحي داخل المدرسة وخارجها، مما يساعدهم في تحقيق أهداف الصحة المدرسية، وهي على النحو التالي:

1- غرس العادات الصحية في نفوس التلاميذ.
2- ترشيد الطلاب إلى قواعد السلامة لتجنب الأخطار.
3- توعية الطلاب بالخدمات الصحية، وجعله مثقفاً صحياً لأفراد أسرته ومجتمعه.
4- تكوين اتجاهات وسلوكيات إيجابية تساعدهم على تحسين صحتهم وحماية بيئتهم.

(عبد الحميد، 2007: 47)

يرى الباحث أن المدرسة إذا قامت بهذا الدور الصحي على أكمل وجه حيث استطاعت أن تحافظ على سلامة التلاميذ الصحية، سواء كانت جسدية، أو عقلية، أو نفسية، ويساعد ذلك على نمو التلميذ التحصيلي وتقدمه في داخل المدرسة، وخارج أسوار المدرسة.

8- الدور الترويحي للمدرسة الإسلامية الخاصة:

الجانب الترويحي يلعب دوراً بارزاً في استعدادات الطالب وتهيئته، ورغبته في التعلم، واستقباله للدروس، ومن وجوه الترويح في المدرسة: الجانب الرياضي: حيث يمارس الطلاب عدة نشاطات رياضية مفيدة على مستوى التلميذ نفسه، وعلى مستوى المدرسة، وهذا يشعر التلميذ أنه يمارس الألعاب الرياضية إذا تم الاستفادة منها فإنها تساعد على تربية التلاميذ، وبالتالي يتميزون بصحة البدن والعقل وقوة الخلق، وتمنع الخمول والعجز والكسل والمرض.

ومن دور المدرسة الترويحي في هذا الجانب:

1- قيام المدرسة برحلات ترفيهية تربوية بإشراف معلمين مختصين.
2- المشاركة في المسابقات الرياضية على مستوى المدارس.
3- القيام بمسير على الأقدام في لزيادة كفاءة ولياقة الطلاب.
4- زيارة نوادي رياضية في المنطقة والاستفادة من خبراتهم.
5- القيام بنشاط رياضي على مستوى المدرسة ويُعرض أمام التلاميذ وأولياء الأمور في حفل سنوي بهيج. (أبو سمك، 2000: 195-196)

أما الجانب الآخر وهو المسابقات العلمية والثقافية: وفي هذا الجانب يظهر دور المدرسة في تنمية الإبداع لدى التلاميذ، واكتشاف قدراتهم العقلية وتشجيعهم على روح الإبداع والابتكار من خلال الممارسات التالية:

أ- تشجيع التلاميذ المتفوقين، وإشباع رغباتهم في البحث والإطلاع.

ب- إعطاء الفرصة لدى التلاميذ بالقيام بنشاطات عن طريق البحث والتجربة والتفكير في حلول، مع رصد حوافز للمبدعين.

ج- عقد مسابقات على مستوى المدرسة والمدارس في مجالات مختلفة ومتنوعة ورصد جوائز للمتفوقين.

د- إجراء مسابقات ثقافية للتلاميذ لتنمية الوعي لدى التلاميذ وزيادة ثقافتهم.

(أبو سمك، 2000: 200)

ويشير الباحث إلى أهمية الجانب الترويحي في المدارس، ودور المدرسة الهام على القيام به في كل الجوانب الرياضية والعلمية والثقافية والمسابقات والرحلات الترفيهية، كما أن الباحث يثمن دور الحركة الإسلامية في قيامها بمخيمات الإبداع على مستوى قطاع غزة للمرحلتين الثانوية والإعدادية، والتي سُميت بمخيمات إبداع للدراسات والبحوث العلمية. كما أن الأنشطة الرياضية تعتبر عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال

البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد وعلاج الطلاب عن طريق ممارسة الرياضة الصحيحة حتى تعود على التلميذ بالمردود الصحي والجسدي والنفسي السليم.

9- دور المدرسة الإسلامية الخاصة في المحافظة على النظام والانضباط المدرسي:

يقوم مفهوم النظام المدرسي على أساس أنه عملية تربوية تتطلب التحكم في السلوك والعواطف والانفعالات لتحقيق هدف معين، للوصول إلى السلوك الصحيح، وتكوين العادات المرغوبة والاتجاهات الفردية السليمة، كما يعنى الانضباط المدرسي قدرة التلميذ على ممارسة حقه في الحرية الفردية وتحمل المسئولية، والتزام التلميذ بتعليمات المدرسة وفقاً لقوانينها وأنظمتها حتى ينمو سلوك الطالب الاجتماعي الذي يتفق وأهداف التربية والتعليم، والنظام والانضباط المدرسي على نوعين:

النوع الأول: الانضباط الذاتي

وهو محافظة الطلبة أنفسهم على النظام والهدوء داخل المدرسة، وتقبل زملائهم وتحسين سلوكهم.

النوع الثاني: الانضباط الخارجي

وهو المحافظة على النظام داخل المدرسة، باستخدام وسائل خارجية مثل الثواب والعقاب.

ويهدف النظام والانضباط المدرسي إلى تحقيق أهداف العملية التربوية، وإزالة العقبات التي تعيق هذه الأهداف، والرقي بالطلاب إلى تمثل مفاهيم الانضباط الذاتي وتحسين سلوكهم، واكتساب أنماط السلوك الاجتماعي المقبول. (عبد العزيز وعطيوي، 2004: 243)

ويوضح الباحث أن على المدرسة دور في المحافظة على النظام والانضباط المدرسي والسبب أن الطالب يمكث فترة طويلة في المدرسة حوالي حمس ساعات يتعلم من خلالها النظام والانضباط كما أن التلميذ يتعلم بالقدوة الحسنة من مديره ومعلميه النظام والأخلاق وحسن المعاملة ويساعده على الانضباط الذاتي وتحسين سلوكه إلى الأفضل.

10- دور المدرسة الإسلامية الخاصة في وقاية الناشئة من الجنوح:

إن وراء كل جانح منزلاً جانحاً، وهذا يعني أن نقطة البداية في الوقاية هي الأسرة، ولو سألنا: من الذي يربي؟ لكان الجواب: الوالدان، والروضة والمدرسة، والتربية ليست مجرد واجبات محدودة في العناية بالطفل، ولا حضور اجتماعات أولياء الأمور في المدارس، والاطلاع على درجات الأبناء، أو التنزه معهم في أيام العطل رغم ضرورة ذلك، ولكن التربية الحقيقية هي تنمية شخصية الفرد الخلقية، التي تكون قادرة من نفسها أن تقرر كيف

تتصرف في الحالات التي تتعرض لها، والتربية أيضاً هي القدرة على التمييز بين الخير والشر، والعمل وفق القوانين، بحيث يفهم الإنسان واجبه والتزاماته إزاء الناس، وإذا ارتكب الطفل ذنباً أو خطأً وجب إشعاره بأن والديه غير راضيين عن سلوكه، مما يجعل الطفل يراجع نفسه ويبقى وحيداً مع ضميره بعض الوقت (عمار، 2001: 174) ولا يجوز أن نضغط على الطفل من أجل مزيد من الإنجاز الدراسي، والسبب أن كل طفل أو ناشئ له قدراته وطاقاته، ولكن الأفضل أن نشجع الطالب ونتابعه ونساعده في حل مشكلاته الدراسية وهذا أمر مهم، ومن ناحية المصروف بالنسبة للطالب يبقى في حدود المعقول، فلا إسراف ولا تقتير، ولا يكن الحرمان من المصروف نمطاً من أنماط العقاب الذي يلجأ إليه الأهل أحياناً، ولابد من الإشراف على سلوك الطلاب ومتابعة نشاطاتهم، وأن يكون تحت رقابة دائمة حتى نحافظ على سلوكهم الحسن، والعمل على علاج السلوك السيئ، ومراعاة حاجات الطلاب العاطفية وميولهم نحو التعلم. (عمار، 2001: 173-175)

ويرى الباحث أن التربية الروحية والخلقية لها دور فعّال في وقاية الناشئة من الجنوح، وكذلك اختيار الأصدقاء يؤثر في سلوك الناشئة، فيكيف يكون الصديق يكون الابن، لذلك لابد من حسن اختيار الأصدقاء، ومتابعة أصحاب الأبناء حتى نقي أبنائنا وطلابنا من الجنوح أو الوقوع في السلوكيات الخاطئة.

11- الدور الثقافي للمدرسة الخاصة الإسلامية:

للمدارس الإسلامية دور هام وبارز في نشر الوعي الثقافي لدى أبنائنا من خلال دورها الثقافي وتوعيتهم وصقلهم بالعلم والمعرفة.

إن من وظيفة المدرسة أن تبرز ملامح شخصية أبنائنا الإسلامية وتؤهلهم لمواصلة الدراسة، ومن هنا فإن مناهج الدراسة في المدارس الإسلامية يجب أن تقوم على الأسس المشتركة للثقافة الإسلامية، فالإسلام نفسه يفرض على المسلمين أن يكونوا في مقدمة بناة التقدم العلمي والثقافي، والصفة الإسلامية أساس التربية والثقافة وأن تكون بيئة المدرسة إسلامية، حيث العقيدة والخلق والسلوك، وهذا لا يعني حرمان غير المسلمين من الالتحاق بهذه المدارس ماداموا يرغبون التلاميذ في تعلم اللغة العربية، والتزود من هذه الثقافة الإسلامية والالتزام بنظام المدرسة ومناهجها وبرامجها.

(عطية، 1976: 125- 131)

فالمدرسة بناء من أبنية المجتمع، فهي مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي، وتراكمه، وتعقده، لتقوم المدرسة بتنشئة أبنائه، وتربيتهم التربية المقصودة، وصقلهم بالثقافة الإسلامية التي تحافظ على فكرهم وضبط سلوكهم. ويجب

على جميع العاملين في المدرسة (مدير المدرسة، المعلمين، المرشدين) الاهتمام بإيجـــاد ثقافة مدرسية تشجع على الانضباط، وتسعى لتحقيقه، أما من ناحيـــة ثقافـــة المدرســـة فالمقصود بها منظومة القيم والمعايير والمعتقدات والتقاليد والممارســـات والـــسلوكات الإيجابية الموجودة في المدرسة، ومن الأساليب التي يمكن استخدامها لتأســـيس ثقافـــة مدرسية تساعد على ضبط السلوك لدى التلاميذ كما يلي:

1- القدرة على التزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام وتوجيته الأخلاقية.
2- القدرة غرس السلوك الإيجابي المثالي السليم في نفوس الطلاب حتـــى يُحتـــذى بهم.
3- التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن والانضباط. (محامدة، 2005: 39)
4- انتشار قيم التعاون وحب التجديد، والعمل الجاد في المدرسة.
5- تفاعل مدير المدرسة مع الطـــلاب والمعلمـــين واهتمامـــه بالنـــشاطات التـــي يمارسونها.
6- تخصيص وقت لمتابعة سلوك الطلاب في المدرسة وداخل الفصول.
7- تمثل القدرة الحسنة للطالب في المعلم، عن طريق اتجاهه وسلوكه وتعامله مـــع الآخرين.
8- تفهم الطالب وخصائص نموه وحاجته والتغيرات التـــي تـــؤثر فـــي ســـلوكه والأسلوب المناسب لتعديل سلوكه.
9- تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه.
10- العدل بين الطلاب في أسلوب التعامل مع المخالفات السلوكية. (محامـــدة، 2005: 261- 263)
11- التركيز على تعليم الطلاب ضبط النفس، وكظم الغيظ امتثالاً لقوله تعالى:
ﭽ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩﭪ ﭫ ﭬ ﭭﭼ

(آل عمران: ١٣٤)

ويتعدد النشاط المدرسي الذي تقوم بـــه الإدارة المدرســـية والمعلمـــون فـــي المدرسة فهناك النشاط الاجتماعي، والنشاط الرياضي، والنـــشاط العلمـــي وأهمـــه النشاط الثقافي، ودور المدرسة الثقافي في هذا المجال لتوطيد الصلة المتبادلة بـــين المجتمع المدرسي والبيئة المحلية المحيطة بالمدرسة، حيث تدعوا المتخصصين من أولياء أمور الطلاب في مجالات اعمل المختلفة، بالإضافة إلى غيرهم من رجـــال

البيئة المدرسية بإلقاء المحاضرات، والأحاديث النافعة، والندوات الهادفة التي تعالج مشكلات البيئة المدرسية، والسلوكيات المخالفة للطلاب، وكيفية تعديلها وتحسينها، كما تكسب الطلاب مهارات قرارات نافعة من شأنها أن تزيد من ثقافة الطلاب، وتحسين مستواهم، وتعديل سلوكهم. (مصطفى، 2002: 101)

وقد اختلفت المدرسة الإسلامية في نظرتها للقيم عن نظيراتها في المدارس الفكرية الأخرى، لأن المدرسة الإسلامية تستند إلى علم العليم الخبير في فهم المسائل الوجودية وما ينتج عنها من قيم فهم الإنسان وتشد انتباههم وتضبط سلوكه فطالما أن علم الله سبحانه وتعالى مطلق في مضمونه وكامل الثبات في دلالته أو ضبطه مما أدى إلى استقرارها وثباتها على مر الزمان، وتقدم العلوم وازدهار الحضارة الإنسانية. (الحياري، 2001: 49)

ومن هنا كان لهذا البحث دور في إبراز دور المدارس الإسلامية في معالجة السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، ويأتي ذلك من المراجع والمصادر التي اعتمد عليها الباحث، ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لتلك المدارس، وأيضاً عمل الباحث المباشر في إحدى المدارس الإسلامية.

وفيما يلي يعرض الباحث أنواع السلوك على النحو الآتي:

السلوك الثقافي:

ويمكن تعريف السلوك على أنه كل ما يفعله الإنسان ظاهراً كان أم باطناً ونظر إلى البيئة على أنها كل ما يؤثر في السلوك. (أبو نمرة، 2001: 231)

أنواع السلوك:

ويمكن أن يصنف السلوك الذي نلاحظه في حياتنا اليومية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

1- السلوك الاستجابي:

وهو سلوك لا إرادي، ويستجد من الفرد بطريقة آلية بمثيرات محددة تماماً، وهذا يعني أنه ليس للفرد إرادة في إبداء السلوك أو عدمه، وينقسم هذا السلوك إلى سلوك صفي غير متعلم، وسلوك متعلم نتيجة المثيرات الجديدة، ومثال ذلك سحب الطفل يده سريعاً عندما يلمس شيئاً حاراً سلوكاً استجابياً طبيعياً غير متعلم، وسحب يده عند الاقتراب من شيء حار سلوكاً استجابياً متعلماً. (أبو نمره، 2001: 232)

2- السلوك الإجرائي:

وهو السلوك الإرادي، أي أنه يصدر عن الطفل لعوامل وراثية وبيئية معاً، حيث يقوم به الفرد ليتفاعل مع البيئة ويسخرها لصالحه حسب النتائج المترتبة من هذا السلوك فمثلاً ضحك الطالب في غرفة الصف، أو خروجه من المقعد، وإيذاء غيره، والتكلم بدون إذن، والأكل في غرفة الصف، وكتابته وقراءته كلها سلوكات إجرائية، فإذا كان السلوك إيجابي يميل الطالب إلى تكراره في المستقبل، أما إذا كان السلوك سلبي، فإن الطالب سينسى هذا السلوك ويهمله ولا يكرره. (أبو نمره، 2001: 232)

3- السلوك العقلاني:

وهو السلوك الذي يتم نتيجة عمليات فكرية ومنطقية، وقدرة عالية من الحكم والتنبؤ، وكذلك يدخل دور أحاسيس الفرد وبيئته الخارجية بما يحويه من حوادث في بلورة السلوك، فالإنسان يتكون من عقل وروح وأحاسيس وعواطف تتفاعل كلها معاً ومع البيئة المحيطة بيه لينتج السلوك الذي نلاحظه في حياتنا اليومية. (أبو نمرة، 2001: 232- 234)

ومن خلال عرض الباحث لأنواع السلوك، يمكن تقسيم سلوك التلاميذ إلى قسمين، الأول السلوك السوي أو المقبول، والثاني السلوك الغير سوي يعني المخالف أو الغير مقبول كما سيعرض الباحث فيما يلي:

1- السلوك السوي (المقبول):

وهو السلوك المألوف والسائد في المجتمع، والذي يتمشى مع المعايير الإسلامية، ويتمشى كذلك مع معايير المجتمع الاجتماعية والأخلاقية، الثقافية، فيشعر الفرد أو التلميذ بالرضا والارتياح والاطمئنان النفسي، وتقبل الذات، واستحسان المجتمع الذي يعيش فيه، وهو السلوك الذي يجعل التلميذ قادراً على تحمل المسئولية، وضبط النفس، والتضحية لخدمة الآخرين. (أبو نمرة، 2001: 235)

كما أن السلوك ينتج عن الموقف، فإذا كان الموقف يستدعي الحزن ظهر سلوك الحزن، وإذا كان الموقف يستدعي الضحك قابلناه بسلوك الضحك، وإذا كان هناك سلوكاً مغايراً للواقع تم استهجانه واستغرابه كالضحك في المآتم أو الضحك بغير سبب.

(القاسم وآخرون، 2000: 21)

ويرى الباحث أن السلوك السوي المقبول يكسب التلميذ الثقة بنفسه، وبـــالآخرين، ويبني شخصية الإسلامية، طالما أن هذا السلوك لا يتنافى مـــع الأخـــلاق والمعـــايير الإسلامية.

2- السلوك الغير سوي (المخالف للمعايير الإسلامية):

وهو عبارة عن منظومة من السلوكيات غير المقبولة من الأفـــراد والتـــي يـــتم اكتسابها بطرائق التعليم المختلفة، ويختلف عن السلوك السائد المألوف في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ولا يتمشى مع المعتقدات والأخلاق والمعايير الإسلامية، وغالبـــاً مـــا يخضع صاحب السلوك المخالف إلى العقاب والمحاسبة. (أبو نمرة، 2001: 235)

ويرى الباحث أن السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمع وأطراف العملية التربوية من آباء ومعلمين ومـــديرين ومـــشرفين تربويين، وهذا ما يؤثر على مدى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

إن لموضوع تنظيم سلوك الطلبة ومواظبتهم في المدارس مكانة مهمة في العملية التعليمية، فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة التي حثت عليها السياسة التعليمية، وقد احتوت وثيقة سياسة التعلم عدداً من المواد التي تناولت التربية الأخلاقية وربطها بشكل مباشر بالعملية التعليمية. (محامدة، 2005: 259)

كما يوجد في كل نفس استعدادان متناقضان: استعداد لأن تكون سلبية، واســـتعداد لأن تكون إيجابية، على اختلاف في النسبة، واختلاف في مواضع الـــسلب ومواضـــع الإيجاب. (قطب، 1982: 174)

والأخلاق الكريمة هي أساس السلوك الإنساني فـــي جميـــع معطياتـــه العاديـــة والتعليمية الجماعية والفردية، ولهذا وصف الله عز وجل نبيه محمـــد عليـــه الـــصلاة والسلام بأنه على خلق عظيم. قال تعالى: ﭽ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﭼ(**القلم: ٤**)

وقد تناولت الشريعة الإسلامية الجوانب الأخلاقية وأولتها اهتماماً كبيراً لما لها من أثر عظيم في تنظيم حياة الناس وتقييدها وضبطها، وهذا التناول جاء بنصوص صريحة في القرآن الكريم وأحياناً بطريقة الثناء والتفصيل لأنماط معينة من سلوكيات وردت في القصص القرآني أو نبوية، كما اشتملت السنة المطهرة على سلسلة وافرة من الأحاديث التي حثت على الخلق القويم والسلوك الحسن ومن أمثلة ذلك:

قوله تعالى: ﭽ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﭼ سورة البقرة: الآية 151.

وقوله تعالى: ﭽ ﯗ ﯘ ﭼ سورة البقرة: الآيــة 222، أي التــاركين للــذنب والعــاملين للصلاح.

وقوله صلى الله عليه وسلم: "إن من أحبكم إليّ أحسنكم خلقاً" رواه مسلم.

(البخاري، ج5، باب مناقب عبد اله بن مسعود، ج (3759)، ص28)

والشواهد على هذا كثيرة لا تحصى. (محامدة، 2005: 259)

ولكي يتحلى أبناء الإسلام بسمات خلقية عالية ذات نبل وشرف ويترسموا خطــى الهداة المهتدين من الأنبياء والرسل ويتمثلوا ما جاءت به شريعتنا الغراء، كان لابد من تحقيق الأهداف الآتية:

1- الارتقاء بالسلوكيات الحسنة وتعزيزها، وتعهدها بالتشجيع والرعاية والحد مــن المشكلات السلوكية لدى الناشئة بكل الوسائل التربوية الممكنة.
2- توافر أساليب واضحة للعاملين في الميدان التربوي للتعامــل مــع ســلوكيات الطلاب وفق أسس تربوية مناسبة.
3- تفادي الأساليب المنفردة في التعامل مع سلوك الطلبة الخاطئ.
4- تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة للطلاب والمعلمــين وإدارة المدرســة لتحقيق أهداف العملية التربوية. (محامدة، 2005: 260)
5- تعريف التلاميذ وأولياء أمورهم بالأنظمــة والتعليمــات الخاصــة بالــسلوك والمواظبة وأهمية الالتزام بها، بما يحقق الانضباط الذاتي لسلوك الطلاب وقد اشتملت القواعد على بعض السمات السلوكية التي ينبغي أن يتحلى بها الطالب داخل المدرسة وخارجها، كما صنفت القواعد مسئوليات المدرسة، ومسئوليات الطالب تبعاً للمخالفات السلوكية، وحول أنماط الجزاءات وفــق مــا تقتــضيه المخالفة، وتنظيماً لدرجات السلوك والمواظبة. (محامدة، 2005: 260)

فالتربية الحقيقة هي تحديد موقف الإنسان الخُلقي، والقدرة علــى التمييــز بــين السلوك الحسن والسيئ، بين الخير والشر، والتمكن من العمل وفق القوانين، بحيث يفهم الفرد واجبه والتزامه إزاء الآخرين. (عمار، 2001: 173)

ويرى الباحث أنه حين يُترك الناس بلا توجيه معين، فقد تنحرف فطــراتهم ذات الشمال وذات اليمين. وقد تصدر عن أوتار نفوسهم أنغام ناشرة تنفر منها الأسماع. لذا كان لابد من تنظيم وتعديل سلوك الطلبة المخالف للمعايير الإسلامية في المدارس، حتى

ينطلق الطلبة من المدرسة إلى المجتمع ينقل إليه السلوك الإيجابي والحسن، من خـلال ما يتعلمه من أخلاق حميدة وقدوة حسنة وتربية مستمرة في المدرسة.

لا يُعتبر التلميذ الذي يُبدي سلوكاً غير مقبولاً هو تلميذ شاذ بحاجة إلى علاج، بل يُنظر إليه من الناحية التربوية فينصب الاهتمام على التعرف إلى أسباب هذا السلوك الغير مقبول والمخالف، وعلاج تلك الأسباب التي أدت إلى هذا السلوك المخالف حتى يتم علاج هذا السلوك ليصبح سلوكاً سوياً مقبولاً، ومن هنا يعرض الباحث لبعض سمات البيئة التعليمية التي تشجع على ممارسة أنماط سلوكية ثقافية سليمة كما يلي:

سمات البيئة التعليمية المشجعة على ممارسة الأنماط السلوكية الثقافية السليمة:

لتحقيق أهداف الانضباط في مدارسنا لابد أن تقوم المدرسة بوظيفتها التربوية، وأن توفر بيئة تعليمية مشجعة للتعلم والانضباط، وفيما يلي أهم الجوانب التي من الضروري الاهتمام بها من قبل جميع العاملين في المدرسة (مدير المدرسة، الوكيل، المعلمين، المرشدين، رواد النشاط.......):

1- الاهتمام بإيجاد ثقافة مدرسية تشجع على السلوك الحسن وتسعى لتحقيقه، ويقصد بثقافة المدرسة منظومة القيم والمعايير والمعتقدات والتقاليد والممارسات الموجودة في المدرسة، وهناك عدد من الأساليب التي يمكن استخدمها لتأسيس ثقافة مشجعة على الانضباط ومنها: (محامدة، 2005: 261)

أ- التزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام وتوجيهاته الأخلاقية وبغرس سلوك مثالي سليم يحتذيه الجميع.

ب- إيجاد حس مشترك بأهداف المدرسة لدى العاملين بها.

ت- التركيز على أهمية التعليم والسلوك الحسن.

ث- الاهتمام بالطلاب وبأهدافهم وتحصيلهم ومشكلاتهم وإشراكهم في عملية اتخاذ القرار ومساندتهم في نشاطاتهم داخل الفصل وخارجه.

ج- تقوم المعاملة بين المعلمين والطلاب على أساس العدل والمساواة التامة، فلا يفضل بعض الطلاب على بعض إلا على أساس الاجتهاد والتفوق.

ح- الاهتمام بطرق التدريس الحديثة التي تساعد على إشباع حاجات الطلاب النفسية، التي ترمي إلى مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم. (برهم، 2005: 98-90)

خ- التركيز على تحقيق الطلاب للانضباط الذاتي في سلوكهم فتنشأ لديهم المهارات اللازمة للتحكم فيه.

د- انتشار قيم التعاون وحب التجديد والعمل الجاد في المدرسة.

ذ- الاهتمام بالممارسات التي تقدر إنجازات الطلاب وإبداع المعلمين والتزام الآباء.

يقول الله تعالى: ﭽﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮﭼ سورة البقرة: الآية 129. (محامدة، 2005: 261- 262)

2- قيام إدارة المدرسة بوظيفتها القيادية في توجيه منتسبيها وضبط عملها وذلك من خلال الأساليب الآتية:

أ- تفاعل مدير المدرسة مع الطلاب والمعلمين واهتمامه بالنشاطات التي يمارسونها.

ب- الإشراف على دخول الطلاب لمدرسة وانصرافهم منها.

ت- تخصيص المدير جزءاً من وقته لمتابعة سلوك الطلاب في ممرات المدرسة وفي الساحة والمقصف وداخل لفصل.

ث- تيسير وصول الطلاب إلى المدير وجعله متاحاً بشكل مستمر. (محامدة، 2005: 262)

ج- التعرف على الطلاب ومشكلتهم والصعوبات التي تعوق تحصيلهم الدراسي.

يقول الله تعالى: ﭽ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚﭼ سورة التوبة: الآية 128.

3- اهتمام المعلمين بغرس السلوك الحسن لدى الطلاب من خلال الآتي:

أ- مشاركة المعلم في الاهتمام بانضباط الطلاب وتربيتهم وتجنب الاقتصار على تدريس الكتب المقرر.

ب- تمثل القدوة الحسنة للطالب في المعلم وذلك اتجاهه وسلوكه مع الآخرين.

ت- التعامل الصحيح والصادق مع الطلاب وذلك من خلال تفهم الطالب وخصائص نموه وحاجته والمتغيرات التي تؤثر في سلوكه والأسلوب المناسب لتعديل سلوكه والابتعاد عن الانفعال ورد الفعل كوسيلة للتحكم في السلوك.

ث- تقوم العلاقة بين المعلمين والطلاب على أساس المحبة حتى يشعر الطلاب أن المدرسة لا تختلف عن بيئته العائلية. (برهم، 2005: 90)

ج- المشاركة الفاعلة في البرامج التربوية التي تضعها المدرسة لتحقيق الانــضباط ومن ذلك النشاطات غير الصيفية والإشراف على الطلاب في أثناء أوقات الفسح أو في أثناء حضورهم إلى المدرسة أو انصرافهم منها.

ح- تجنب إهمال علاج السلوك الخاطئ واستخدام الحكمة في علاجه.

خ- تحقيق الدقة والعدل بين الطلاب في أسلوب التعامل مع المخالفــات الــسلوكية وتجنب التعامل مع نفس المشكلة بإجراءات مختلفة دون مسوغ مقنع.

(محامدة، 2005: 263)

يقول الله تعالى: ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ سورة آل عمران: الآية 159.

ويصف أنس رضي الله عنه رفق رسول الله به وخدمته له لمدة طويلة فقــال: خدمتــه عشر سنين، فما ضربني، ولا سبني ولا عبس في وجهي (ابن ماجه، ج2، كتاب الأدب ص1216.

4- إيجاد أساليب فاعلة لضبط السلوك تشمل الآتي:

أ- التعامل الحسن مع الطلبة وكسب ودهم واحترامهم.

ب- التركيز على تعليم الطلبة ضبط النفس وكظم الغــيظ ﭽ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭽ سورة آل عمران: الآية 134.

ت- الإدراك أنه لا يوجد حل واحد لجميع المشكلات بمختلف أنواعهــا وأن الحــل يعتمد على نوع المشكلة وسمات شخصية الطالب.

ث- التزام العقوبات بالأنظمة والسياسات التعليمية وتناسبها مع المخالفات المرتكبــة وأن يعدها الطلبة عقوبات يصحبها مساندة وإرشاد وتــشجيع للــسلوك الحــسن والتدريب عليه. (محامدة، 2005: 264)

ج- عدم الالتجاء إلى العقاب البدني لأن هذا يشعر الطالب بالمذلة والهــوان وفقــده الشعور بالأمن ويطبع عليه الجبن والنفاق ويباعد بينه وبين محبة المدرس.

(برهم، 2005: 89)

5- توظيف العملية التعليمية بمختلف برامجها وأنشطتها في تحقيق الانضباط وذلك من خلال الآتي:

أ- تنويع أساليب التدريس وتقويم أداء الطلاب.

ب- تعليم الطلاب وإكسابهم المهارات الدراسية مثل تنظيم أوقاتهم والقراءة الفاعلة وكتابة الملحوظات وغيرها من المهارات التي تساعد الطالب على التعلم والاستذكار الفاعل.

ت- تنويع برامج النشاط الطلابي وضرورة اتسامها بالجاذبية للطالب.

ث- مناسبة النشاط اليومي لجميع فئات الطلاب من دون استثناء.

ج- ضرورة اهتمام النشاط بمهارات الحياة كالمهارات المهنية ونحوها. (محامدة، 2005: 264)

وإذ تُولي العملية التعليمية والتربوية عنصري السلوك والمواظبة درجة كبيرة من الأهمية عند صياغة مناهجها ورسم استراتيجياتها التربوية ذلك لأهميتها في تربية الإنسان وصياغة شخصيته، والشواهد كثيرة جداً عليه من القرآن الكريم والسنة المطهرة والأدب العربي وحضارة الإسلام وثقافته الأصيلة، ويعد السلوك الإيجابي من الأهداف الأساسية التي يسعى المربون إلى تنميته ورعايته، ويأتي في هذا السياق العناية بسلوك الطلاب وانضباطهم لما له من أثر عميق في توافقهم النفسي والاجتماعي وبناء شخصياتهم، فإنه يعول على القائمين على العملية التربوية والتعليمية إيلاء هذا الجانب اهتمامهم بدءاً بالسلوك غير المقبول، ثم تقويمه وتعديله ومتابعته "الرعاية اللاحقة" والعمل على مساعدة الطلاب في التغلب على المشكلات السلوكية التي تواجههم من خلال تفهم خصائص نموهم وبناء الثقة لديهم وتقبل تصرفاتهم والحرص على إصلاحهم والإخلاص في ذلك. وبذل كل جهد لتنمية إمكانات الطلاب في ممارسة السلوك الثقافي الإيجابي المأمول في رعاية سلوكهم. (جودة، 2001: 44)

ويرى الباحث أن معظم السلوكات هي نتيجة لتفاعلات الفرد مع بيئته فهي سلوكات متعلمة ومكتسبة والسلوك سواء كان سوياً أو غير سوي إذا تم تعزيزه سيقوى، وإذا تم علاجه سيضعف وهذه السمات السابقة لو أخذت بعين الاهتمام يتعزز السلوك السوي ويتحسن.

أنماط السلوك الثقافي الإيجابي للطلبة في داخل المدرسة:

ومن خلال عمل الباحث في ميدان المدارس الخاصة، وزيارته الميدانية للمدارس الإسلامية، تم حصر بعض الأنماط السلوكية الثقافية الإيجابية للطلبة في داخل المدرسة على النحو الآتي:

1- الالتزام بقيم الإسلام وشعائره والبعد عن كل ما يخالفه.

2- الالتزام بالحضور إلى المدرسة في الوقت المحدد.

3- تجنب الخروج من المدرسة قبل وقت الانصراف إلا بإذن من الإدارة.

4- الالتزام بالبقاء في الفصل أوقات الحصص وتجنب الخروج منه إلا للضرورة وبإذن المعلم.

5- المشاركة في تنظيم المدرسة والإسهام في نشاطها وبرامجها ومناسباتها.

6- احترام جميع منتسبي المدرسة من إداريين ومعلمين ومرشدين ومستخدمين وطلاب.

7- الالتزام بالصدق والأمانة وأدب الحديث وحسن الخلق، قال صلى الله عليه وسلم "إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة.... الحديث" (البخاري، ج8، باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين، ج (6094)، ص25)، وقال صلى الله عليه وسلم: (أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك" (أبو داود، ج3، باب الرجل يجد ما عليه عند الرجل، ج (3536)، ص313) وقال صلى الله عليه وسلم:"البر حسن الخلق... الحديث) (مسلم، ج4، باب تفسير البر والاثم، ج (2003)، ص1980).

(مقابلة مع مدير مدرسة الصلاح، 2009/3/14م)

8- الاعتماد على نفسه في حل واجباته وأداء اختباراته.

9- الاعتماد على نفسه بما يكلف به من نشاط.

10- التعاون مع المعلم والمرشد فيما يواجهه من صعوبات ومشكلات.

11- المحافظة على نظافة فصله ومدرسته والحرص على سلامة منشآتها وتجهيزاتها وتجنب العبث بها.

12- العناية بنظافة جسمه وملبسه ومأكله ومشربه والمحافظة على أدواته ودفاتره، قال صلى الله عليه وسلم "إن الله جميل يحب الجمال.... الحديث". (مسلم، ج1، باب تحريم الكبر وبيانه، ج91، ص93).

13- الحضور إلى المدرسة باللباس المدرسي.

14- تجنب ما ينافي الخلق الإسلامي النبيل من المظهر والملبس.

15- المحافظة على الصلاة جماعة في المدرسة والمسجد والحرص على أدائها على الوجه الأكمل قال تعالى: چ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ چ سورة البقرة: الآية 238. (مقابلة مع مدير مدرسة الصديق، 2008/4/5م)

16- تطبيق ما يأخذه في المدرسة من علم شرعي وسلوك أخلاقي في حياته العامة.

17- المحافظة على وقته واستثماره إلى أقصى درجة ممكنة.

18- تجنب السهر ليتمكن من متابعة شرح المعلم في الفصل بنشاط وحيوية.

19- بناء علاقة وثيقة مع المعلم مبنية على التقدير والاحترام.

20- الحرص على تنمية مهاراته ومواهبه من خلال برامج النشاط المتنوعة التي تنفذها المدرسة.

21- تجنب الإخلال بقواعد الأمن والسلامة داخل المدرسة وخارجها.

22- التفاعل مع البرنامج الصباحي والرياضي والثقافي.

23- طلاقة الوجه والبشاشة في وجوه إخوانه وزملائه وابتدائهم بالسلام والمصافحة والسؤال عن أحوالهم، قال صلى الله عليه وسلم: "لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق". (مسلم، ج4، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء، ج(2626)، ص2026) (مقابلة مع نائب مدير مدرسة العثيمين، 2009/8/11م)

24- الخروج من الفصل بهدوء بعد انتهاء الحصة والرجوع إليه بهدوء في الوقت المحدد بعد انتهاء وقت الفسحة.

25- التبكير في التوجه للمصلى وأداء الصلاة بسكينة ووقار، مع التزام الأدب في أثناء بقائه في المصلى، قال صلى الله عليه وسلم: "لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة". (البخاري، ج1، باب من لم يجد الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر، ج(176)، ص46)

26- اختيار الجليس الصالح والصديق الذي تتمثل فيه الأخلاق النبيلة والسيرة الحسنة وتجنب أصدقاء السوء، قال صلى الله عليه وسلم: "المرء على دينه خليله فلينظر أحدكم من يخالل" حديث حسن. (أبو داود، ج4، باب يؤمر أن يجالس، ج(4835)، ص407)

27- الحرص على ارتياد مركز مصادر التعلم لتحقيق النمو المعرفي والثقافي والنضج العقلي والتفوق الفكري. (مقابلة مع معلم من مدرسة الصلاح، 2009/8/12م)

أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية:

قبل حصر الباحث للممارسات السلوكية الثقافية المخالفة للمعايير الإسلامية قـام بالخطوات الآتية:

1- مراجعة للأدب التربوي ذي العلاقة.
2- إعداد قائمة بأنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.
3- عرض القائمة على السادة المحكمين من أساتذة الجامعات وحملـة الماجـستير ومدراء المدارس ومرشدين ومعلمين لتحكيم القائمة وطلب منهم حذف المعياران غير المناسبة وتعديلها لغوياً ونحوياً.
4- تعديل العبارات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين حيث تم اعتماد العبارات التي أجمع عليها السادة المحكمون، وحذف العبارات التي أجمع عليها المحكمون بعدم مناسبتها وتعديل أخرى في ضوء رؤيتهم، وبذلك تكون قائمة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية في صورتها النهائية.

قائمة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية:

أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتناول أربعة أبعاد رئيسية وهي كالآتي:

- **أولاً**: الممارسات السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق نفسه.
- **ثانياً**: الممارسات السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق زملائه.
- **ثالثاً**: الممارسات السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق المعلم.
- **ثالثاً**: الممارسات السلوكية الثقافية السلبية التي يقو بها الطالب في حق المدرسة.

أولاً: الممارسات السلوكية السلبية الثقافية التي يقوم بها الطالب في حق نفسه

1- يتهاون في أداء الصلاة.
2- يطيل الأظافر بحالة تنافي الآداب الإسلامية.
3- يقص شعره قصات مخالفة للآداب الإسلامية (الكابوريا مثلاً....).
4- ينام داخل الفصل في وقت الدرس.
5- يتناول الأطعمة أو المشروبات في أثناء الدرس.
6- يصطحب أجهزة الاتصال الشخصية بأنواعها ويستخدمها.
7- يتردد بكثرة على مقاهي الانترنت.
8- يعبث في حقيبته أثناء شرح الدرس.
9- يقصر في إحضار الكتب والكراسات والأدوات المدرسية أو الملابس الرياضية.
10- يمتلك المواد الإعلامية الممنوعة (مجلات- فلاشات- صور منافية للأخلاق.....).
11- يغش الطالب في الامتحان.
12- يتعالى على من هم دونه.
13- يقصّر في نظافته الشخصية.

ثانياً: الممارسات السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق زملائه

1- يتحدث مع زملائه في أثناء الحصة.
2- يشتت انتباه زملاءه أثناء الدرس.
3- يلحق الضرر متعمداً بممتلكات زملائه.
4- يتعمد مهاجمة طالب آخر ويلحق الأذى به.
5- يسب ويشتم زملائه.
6- يقوم بسرقة أدوات زملائه.
7- يعمد إلى التحرشات السلوكية الشاذة (الجنسية).
8- يعتدي على زملائه لفظياً وجسمياً.
9- يخاصم زميله لأتفه الأسباب.
10- يحتقر رأي زميله.
11- يُبيح أسرار زملائه.
12- يستخدم أدوات زملائه دون إذنهم.
13- يسخر من زميله.

ثالثاً: الممارسات السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق المعلم

1- يتلفظ بألفاظ غير أخلاقية على المعلمين أو من في حكمهم من منتسبي المدرسة.
2- يثير الفوضى أثناء شرح المعلم للدرس.
3- يقاطع المعلم أثناء شرح الدرس في الحصة.
4- يقلم أظافره أثناء شرح المعلم للدرس.
5- يعتدي على ممتلكات المعلم وقت غيابه.
6- يرفض أوامر المعلم وتعليماته.
7- يمضغ اللبان (العلكة) أثناء الحصة.
8- يكذب على المعلم.
9- يدخل ويخرج من الفصل دون استئذان من المعلم.
10- يحتال على المعلم.
11- يرفض تعليمات وأوامر المعلم.
12- يتعمد التأخر عن الدخول إلى الفصل إلى ما بعد دخول المعلم.

رابعاً: الممارسات السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق المدرسة وإدارتها

1- يحضر إلى المدرسة بملابس وهيئة تنافي الخلق الإسلامي النبيل والمتعارف عليه داخل المدرسة.
2- يكتب على جدران المدرسة.
3- يسيء استخدام الحاسب الآلي في المدرسة.
4- يتعمد إتلاف شيء من تجهيزات المدرسة ومبانيها.
5- يحضر المواد أو الألعاب الخطرة والأدوات الحادة إلى المدرسة.
6- يعبث بالمواد أو الألعاب الخطرة في المدرسة.
7- يعتدي بالضرب على أحد منتسبي المدرسة أو من في حكمهم.
8- يسرق بعض ممتلكات المدرسة.
9- يهدد إدارة المدرسة أو معلميها أو من في حكمهم أو إلحاق الضرر بممتلكاتهم.
10- يهرب من المدرسة.
11- يعبث أثناء المشاركة في الطابور الصباحي.
12- يثير الفوضى داخل محيط المدرسة.
13- قليل الاهتمام بالكتب المدرسية.

الفصــل الرابع
إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق الخصائص والسمات الشخصية.
- أداة الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبانة.
- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الرابع
منهجية البحث

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج الدارسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها. (الأغا والأستاذ، 1999: 83)

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية. ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسين للمعلومات:

1. **المصادر الثانوية**: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلىمصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية**: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانه كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت على المعلمين في المدارس الإسلامية في محافظات (خان يونس- الوسطى- شرق غزة- غرب غزة- شمال غزة).. وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي معلمات المــدارس الإســلامية الخاصـــة فـــي محافظات (خان يونس- الوسطى- شرق غزة- غرب غزة- شمال غزة) والبالغ عددهم 320 معلماً ومعلمة وذلك للعام الدراسي 2009-2010 والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة

جدول رقم (1) يبين توزيع أعداد المعلمين والمعلمات في المدارس الإسلامية الخاصة

المنطقة التعليمية	عدد المعلمين	عدد المعلمات
شمال غزة	30	20
شرق غزة	43	20
غرب غزة	21	20
الوسطى	41	32
خان يونس	48	29
المجموع	**183**	**121**

ثالثاً: عينة الدراسة

قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية الطبقية، وتـــم توزيـــع عينـــة اســـتطلاعية حجمها 40 إستبانة لاختبار الاتساق الداخلي وثبات الإستبانة. وبعد التأكد من صدق وســـلامة الاستبانة للاختبار تم توزيع 320 إستبانة على عينة الدراسة وتم الحصول على (211) معلمـــاً ومعلمة إستبانة بنسبة استرداد 65,93%.

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يبين جدول (2) أن ما نسبته (39.8 %) من عينة الدراسية مـــن الـــذكور و (60.2%) مـــن الإناث.

جدول رقم (2): الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	84	39.8
أنثى	127	60.2
المجموع	**211**	**100.0**

2- توزيع أفراد العينة حسب المنطقة التعليمية

يبين جدول رقم (3) أن ما نسبته (33.5%) من عينة الدراسة من محافظة شمال غـزة، (23.9%) من محافظة خانيونس، (19.6%) مـن محافظـة غـرب غـزة، (15.8%) مـن المحافظة الوسطى، وأن 7.2% من محافظة شرق غزة.

جدول رقم (3): المنطقة التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة المئوية %
خان يونس	50	23.9
الوسطي	33	15.8
شرق غزة	15	7.2
غرب غزة	41	19.6
شمال غزة	70	33.5
المجموع	**209***	**100.0**

* هناك شخصان لم يجيبا على هذا السؤال

3- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخدمة.

يتبين من جدول رقم (4) أن ما نسبته (52.2 %) من عينة الدارسة عدد سنوات الخدمة لهم تتراوح ما بين 1 إلى 4 سنوات، وأن (29.3%) تترواح مابين 5 إلـى 9 سـنوات، وأن (18.5%) من عينة الدارسة عدد سنوات الخدمة لهم 10 سنوات فأكثر. التعليق

جدول رقم (4): سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية %
1-4 سنوات	107	52.2
5-9 سنوات	60	29.3
10سنوات فأكثر	38	18.5
المجموع	**205***	**100.0**

* هناك 6 أشخاصا لم يجيبوا على هذا السؤال

4- توزيع أفراد العينة حسب العمر الزمني.

يتبين من جدول رقم (5) أن ما نسبته (62.6%) من عينة الدارسة أعمارهم 30 سنة فأقل، (23.8%) أعمارهم تتراوح بين 31 و 40 سنة، (10.2%) أعمارهم تتراوح بين 41 و 50 سنة وأن ما نسبته (3.4%) أعمارهم 51 سنة فأكثر.

جدول رقم (5):العمر الزمني

العمر الزمني	العدد	النسبة المئوية %
30 سنة فأقل	129	62.6
31- 40 سنة	49	23.8
41- 50 سنة	21	10.2
51 سنة فأكثر	7	3.4
المجموع	**206***	**100.0**

* هناك 5 أشخاصا لم يجيبوا على هذا السؤال

رابعاً: أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة لمعرفة الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، حيث تعتبر "الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب.

خطوات بناء الاستبانة:

1- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.

3- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

4- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (أربعة) مجالات و (62) فقرة .

5- تم عرض الاستبانة على (11) من المحكمين التربويين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية والأزهر والأقصى والقدس المفتوحة. (ملحق رقم (5))

وقد قام الباحث بإعداد استبانتين:

الاستبانة الأولى: بهدف التعرف إلى أهم الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة للمعايير الإسلامية، وتكونت من:

- **القسم الأول**: واشتمل على مقدمة وعلى البيانات الهامة المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- **القسم الثاني**: يمثل الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة للمعايير الإسلامية التي يمارسها الطالب في حق (نفسه، وتكونت من 18 فقرة، في حق زملائه وتكونت من 16 فقرة، وفي حق المعلم وتكونت من 11 فقرة، وفي حق المدرسة وإدارتها وتكونت مـــن 14 فقرة).

الاستبانة الثانية: بهدف التعرف إلى الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهـــة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، وتكونت من:

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن بيانات شخصية عن المستجيب.

(الجنس، المنطقة التعليمية، عدد سنوات الخدمة، العمر الزمني)

القسم الثاني: يمثل مجالات الاستبانة، ويشتمل على 62 فقرة موزعة على أربعـــة مجـــالات هي:

المجال الأول: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التـــي يمارسها الطالب في حق نفسه ويتكون من (21) فقرة.

المجال الثاني: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التـــي يمارسها الطالب في حق زملائه ويتكون من (17) فقرة.

المجال الثالث: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التـــي يمارسها الطالب في حق المعلم ويتكون من (9) فقرة.

المجال الربع: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التـــي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها ويتكون من (15) فقرات.

مقياس ليكرت الخماسي:

إذا كانت الاستجابات هي خمسة اختيارات مثل (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) فإنه عادة ما تدخل القيم (الأوزان Weight) كما في جدول رقم (6):

جدول رقم (6): مقياس ليكرت

الاستجابة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
الدرجة	1	2	3	4	5

اختار الباحث الدرجة (1) للاستجابة " أبداً " وبذلك يكون الوزن النسبي في هذه الحالة هو 20% وهو يتناسب مع الاستجابة " أبداً " .

خامساً: صدق الاستبانة.

يقصد بصدق الإستبانه أن تقيس عبارات الإستبانة ما وضعت لقياسه، وقام الباحث بالتأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

عرض الباحث الإستبانة في صورتها الأولية بالملحق رقم(1) على مجموعة من المحكمين تألفت من (11 من المتخصصين في التربية وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورتة النهائية.

2-صدق الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قامت الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانه والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح جدول رقم (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل سبيرمان الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	تنمية حب الصلاة في نفوس الطلبة ليعتادوا ممارستها كعبادة.	0.335	*0.017
2.	تنظيم برامج إرشادية تبين أهمية الصلاة في الإسلام لعلاج التهاون في أدائها.	0.570	*0.000
3.	حث الطلبة على قص أظافرهم وتنظيفها امتثالاً للفطرة السليمة.	0.555	*0.000
4.	التنبيه والمتابعة على قص الشعر والظهور بالمظهر الإسلامي النبيل تميزاً عن أصحاب المجون.	0.551	*0.000
5.	توعية الطلبة على استخدام تحية الإسلام مع بيان أجرها بديلاً عن أشكال التحية الغربية.	0.600	*0.000
6.	تذكير الطلبة بالتزام الآداب الإسلامية عند تناول الطعام.	0.534	*0.000
7.	جذب انتباه الطلبة بأساليب تربوية لئلا يلهو بالجوال.	0.440	*0.003
8.	توعية الطلبة حول استخدام الجوال، بعيداً عن الاستماع إلى الموسيقى والغناء المخل بالآداب.	0.530	*0.000
9.	تحذير الطلبة من هدر أوقاتهم على مقاهي الانترنت واستغلال أوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.	0.542	*0.000
10.	توعية الطلبة على قدسية وقت الحصة، بالمشاركة في عملية التعليم.	0.669	*0.000
11.	إشعار الطلبة بضرورة إحضار مستلزماتهم الدراسية لزيادة التحصيل الدراسي.	0.528	*0.000
12.	المتابعة الفورية لأي سلوك غير سليم من قبل الطلبة.	0.539	*0.000
13.	توعية الطلبة بالأسلوب المناسب في التعاطي مع مضايقات الآخرين.	0.387	*0.007
14.	توعية الطلبة بخطورة السلوك المنافي للأخلاق.	0.345	*0.016
15.	بيان الحكم الشرعي في الغش في الامتحان.	0.476	*0.001
16.	توظيف الإذاعة المدرسية للحث على النظافة الشخصية للطلبة.	0.559	*0.000
17.	توجيه الطلبة إلى الالتزام باللباس المدرسي المطلوب والمناسب.	0.348	*0.017
18.	توعية أولياء الأمور بدورهم في وقاية أبنائهم من الانحراف السلوكي.	0.717	*0.000
19.	إشغال الطلبة بأنشطة تصرفه عن الفوضى.	0.523	*0.000
20.	حث الطلبة على عدم مضغ اللبان التزاماً بالآداب.	0.512	*0.001
21.	التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الأدوات الحادة.	0.462	*0.002

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة α =0.05.

يوضح جدول رقم (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية α= 0.05 وبــذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (8)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل سبيرمان الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	حث الطلبة على توفير البيئة المناسبة لتحقيق الفائدة للزملاء.	0.510	0.001*
2.	إرشاد الطلبة إلى أهمية احترام مشاعر الآخرين لزيادة التحصيل الدراسي.	0.722	0.000*
3.	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات الآخرين منعاً للسرقة.	0.660	0.000*
4.	توثيق العلاقات بين الطلبة على أسس من الاحترام والمودة منعاً للعنف المدرسي.	0.557	0.000*
5.	التأكيد على مراجعة إدارة المدرسة عند الخلاف مع الآخرين للحد من التجاوزات المنافية للأخلاق.	0.555	0.000*
6.	التحذير من خطورة السب والشتم حتى لا يؤدي إلى الحقد والكراهية لدى الزملاء.	0.565	0.000*
7.	تشجيع الطلبة على التعاون وحثهم على العمل بروح الفريق منعاً للأنانيــة مــن خــلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية.	0.592	0.000*
8.	التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الجوالات إلى المدرسة لمنع التشويش على الزملاء.	0.353	0.014*
9.	تجنب بقاء الطلبة في الفصول لمنع السرقات أثناء الفسح.	0.570	0.000*
10.	مساعدة المحتاجين مادياً حتى يتجنبوا السرقة.	0.599	0.000*
11.	إحالة الطلبة ذوي النزعة العدوانية للمرشد لدراسة حالته ومساعدته في تعديل سلوكه.	0.554	0.000*
12.	توعية الطلبة بحرمة الخصومة بغرس روح التعاون والصفح بينهم.	0.560	0.000*
13.	مراعاة خصائص النمو في التعامل مع الطلبة ولعلاج مخالفاتهم بأسلوب تربوي مناسب.	0.718	0.000*
14.	توعية الطلبة بأهمية كتمان أسرار الزملاء وخطورة إفشاءها.	0.608	0.000*
15.	تنمية الوازع الديني لدى الطلبة للحفاظ على ممتلكات الآخرين.	0.437	0.003*
16.	بيان الطريقة الصحيحة لاستخدام الانترنت والاتصال بالمجتمع المحلي لبيــان خطــورة المحطات الماجنة.	0.368	0.012*
17.	توثيق العلاقة بين الطلبة على أسس تربوية للحد من السخرية والاستهزاء.	0.507	0.001*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يوضح جدول رقم (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (9)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل سبيرمان الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	تقدير مكانة المعلمين والقيام بحقوقهم عبر ملاحظة سلوك المعلم المثالي.	0.743	0.000*
2.	تعويد الطلبة على حسن الإنصات للمعلم لمنع الطلبة من المقاطعة أثناء الشرح.	0.661	0.000*
3.	تبصير الطلبة بالسلوك الخاطئ بحق المعلمين، والمتابة الدقيقة المستمرة لتحسين السلوك المخالف.	0.746	0.000*
4.	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات المعلمين.	0.624	0.000*
5.	تعويد الطلبة على السمع والطاعة للمعلم للحد من عناد الطالب.	0.744	0.000*
6.	حث الطلبة على آداب طالب العلم والالتزام بالآداب تجاه المعلم.	0.727	0.000*
7.	بيان الحكم الشرعي في الكذب على المعلم وحثهم على التزام الصدق في القول والعمل.	0.631	0.000*
8.	إشعار الطلبة بأهمية الانضباط داخل الفصل لمراعاة أدب الاستئذان في الحديث إلى المعلم.	0.648	0.000*
9.	تقدير قيمة الحصة وحق المعلم في منع المتأخر من الدخول إلى الفصل.	0.735	0.000*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول رقم (10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول رقم (10)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل سبيرمان الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	حث الطلبة على ارتداء زى مدرسي يتوافق مع المظهر الإسلامي.	0.461	*0.002
.2	تنمية الحس الجمالي عند الطلبة لمنع الكتابة على الجدران حفاظاً على المدرسة.	0.633	*0.000
.3	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على الأجهزة مع بيان الطريقة الصحيحة لاستخدامها لمنع الاستخدام العبثي.	0.614	*0.000
.4	تنمية روح الانتماء للمدرسة وتنمية الشعور بالمسئولية، للحد من إتلاف التجهيزات المدرسية.	0.681	*0.000
.5	وضع التعليمات النظامية في مكان بارز وإعلام الطلبة بها لمنع العبث بالمواد الخطرة.	0.526	*0.000
.6	تبصير الطلبة بطبيعة العلاقة مع المعلمين واحتواء الخلاف بين المعلمين والطلبة.	0.689	*0.000
.7	توعية الطلبة بحرمة السرقة لمرافق المدرسة.	0.684	*0.000
.8	السماع لآراء ومقترحات الطلبة لامتصاص غضب الطلبة درءاً للعدوان.	0.627	*0.000
.9	وضع أنظمة وتعليمات واقعية لمنع الهروب من المدرسة.	0.674	*0.000
.10	وضع حوافز للطلبة المثاليين في الانتظام لمنع العبث أثناء الطابور.	0.657	*0.000
.11	إقامة الأنشطة والفعاليات المدرسية في أوقات الفراغ للحد من الضوضاء والشغب في المحيط المدرسي.	0.727	*0.000
.12	حث الطلبة على إحضار الكتب المدرسية لتحقيق التحصيل الدراسي الأفضل.	0.534	*0.000
.13	تنبيه الطلبة بتجنب معاكسة المعلمين باستخدام الانترنت فيما ينفع.	0.634	*0.000
.14	جعل البيئة المدرسية مناخاً محبباً إلى الطلبة للحد من التسرب الدراسي.	0.786	*0.000
.15	حث الطلبة على جعل البيئة المدرسية بيئة نظيفة.	0.602	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

3- الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.وللتحقق من الصدق البنائي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل

مجال من مجالات الاستبانة والمجالات الأخرى، وكذلك درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول رقم (11).

جدول رقم (11)

معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه	0.909	0.000 *
2.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه	0.919	0.000 *
3.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	0.881	0.000 *
4.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	0.907	0.000 *

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من جدول رقم (11) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

سابعاً: ثبات الإستبانه Reliability

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانه. وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (12).

جدول رقم (12)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل ألفا كرونباخ (الثبات)	الصدق*
1-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه	0.819	0.905
2-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه	0.825	0.908
3-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	0.842	0.918
4-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	0.893	0.945
5-	**جميع مجالات الاستبانة**	**0.940**	**0.969**

*الصدق = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (12) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين **0.819،0.893** لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبانة كانت (**0.940**). وكذلك قيمة الصدق كانت مرتفعة لكل مجال وتتراوح بين **0.905،0.945** لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة الصدق لجميع فقرات الإستبانة كانت (**0.969**) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول رقم (13).

جدول رقم (13)

طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه	0.673	0.804
2.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه	0.662	0.797
3.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	0.785	0.880
4.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	0.871	0.931
	جميع مجالات الاستبانة	**0.872**	**0.932**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (13) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مقبول ودال إحصائيًا.

وبذلك تكون الإستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع. وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثامناً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لأجله وتعديلها وإخراجها في صورتها النهائية، قام الباحث بالإجراءات التالية:

الحصول على كتاب من كلية أصول التربية موجها إلى عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية (ملحق رقم 3)، ومن ثم الحصول على كتاب من الدراسات العليا موجها إلى وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتطبيق أداتي الدراسة (ملحق رقم 4)حيث تمت الموافقة على تطبيق الاستبانة والمقابلة من قبل وزارة التربية والتعليم (ملحق رقم 6)

تم توزيع الاستبانة والمقابلة على عينة الدراسة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي 2009-2010 حيث قام أفراد العينة بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظرهم.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث

قام الباحث بتفريغ وتحليل الإستبانه من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

استخدم الباحث اختبار كولمجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Testلاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول رقم (14).

جدول رقم (14)

يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

م	المجال	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه	* 0.000
2.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه	* 0.000
3.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	* 0.000
4.	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	* 0.000

* البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

واضح من النتائج الموضحة في جدول (14) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات لا يتبع التوزيع الطبيعي وبذلك سيتم استخدام الاختبارات غير المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا المجال.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.

3- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

4- اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي درجة الحياد وهي 3 أم لا.

5- اختبار مان – وتني(Mann-Whitney Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية.

6- اختبار كروسكال – والاس(Kruskal – Wallis Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات الترتيبية.

الفصـل الخامس

"نتائج الدراسة الميدانية "اختبار الفروض ومناقشتها"

- اختبار أسئلة وفرضيات الدراسة.
- التحليل الوصفي لمجالات الاستبانة.
- عرض وتحليل فقرات الاستبانة.
- التوصيات.
- المقترحات.
- قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة الميدانية "اختبار الفروض ومناقشتها"

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراســة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليــل فقراتهــا، بهــدف التعرف إلى الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقــافي المخــالف للمعايير الإسلامية. والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت علــى (الجــنس، المنطقــة التعليمية، سنوات الخدمة، العمر الزمني).

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراســة ،إذ تــم اســتخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراســة التــي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

اختبار أسئلة وفرضيات الدراسة.

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بــين متوســطات تقديرات المعلمين لقيام المدارس الإسلامية بدورها في مواجهة أنماط السلوك الثقــافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث).
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بــين متوســطات تقديرات المعلمين لقيام المدارس الإسلامية بدورها في مواجهة أنماط السلوك الثقــافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (خان يونس- الوســطى- شرق غزة- غرب غزة- شمال غزة).
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بــين متوســطات تقديرات المعلمين لقيام المدارس الإسلامية بدورها في مواجهة أنماط السلوك الثقــافي المخالف للمعايير الإســلامية تعــزى لمتغيــر ســنوات الخدمــة (1-4 ســنوات)، (5-9 سنوات)، (10 سنوات فأكثر).
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بــين متوســطات تقديرات المعلمين لقيام المدارس الإسلامية بدورها في مواجهة أنماط السلوك الثقــافي

المخالف للمعايير الإسلامية تعزى لمتغير العمر الزمني (30 سنة فأقل)، (31-40 سنة)، (41-50 سنة)، (51 سنة فأكثر).

للإجابة على فرضيات الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، المتوسط الحسابي النسبي وكذلك تم استخدام اختبار الإشارة، وذلك لكل فقرة من فقرات الاستبانة منفردة لكل مجال على حده وللمجال نفسه وكذلك لكل فقرات الاستبانة مجتمعة. وقد تم اختبار الفرضية الإحصائية التالية:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الإجابة يساوي (3) ، مع العلم بأن القيمة (3) هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

الفرضية البديلة: متوسط درجة الإجابة لا يساوي (3)

إذا كانت (Sig > 0.05) (Sig أكبر من 0.05) (حسب نتائج برنامج SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة آراء أفراد العينة تقترب من درجة المتوسطة وهى 3 ، أما إذا كانت Sig < 0.05) اقل من 0.05) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط درجة الإجابة تختلف عن الدرجة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن الدرجة المتوسطة وذلك من خلال إشارة قيمة الاختبار فإذا كانت موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن الدرجة المتوسطة والعكس صحيح.

جميع فقرات الاستبانة:

وتم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة لجميع فقرات الاستبانة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك.

يبين جدول (15) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 4.43 وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي 88.57% وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة 60% (درجة الاستجابة المتوسطة) وأن وقيمة اختبار الإشارة يساوي (14.46) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فهذا يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة. وبذلك يمكن القول بأن المدارس الإسلامية تقوم غالباً بالدور التربوي في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامي

جدول رقم (15)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع فقرات الاستبانة

البند	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
جميع فقرات الاستبانة	4.43	88.57	0.41	14.46	*0.000	4.43

- المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

التحليل الوصفي لمجالات الاستبانة

جدول رقم (16) يبين المتوسط الحسابي والنسبي والترتيب وقيمة الاختبار لكل مجال من مجالات الاستبانة.

جدول رقم (16)

المتوسط الحسابي والنسبي والترتيب وقيمة الاختبار لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	4.45	88.95	0.42	14.28	*0.000	2
2	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	4.43	88.61	0.43	14.42	*0.000	3
3	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	4.45	88.96	0.54	14.04	*0.000	1
4	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	4.39	87.82	0.49	14.11	*0.000	4

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول رقم (2) أن مجال ن[1] " **الدور التربوي للمدارس الإسلامية فـــي مواجهـــة** الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب **في حق المعلم** " **قد حصل على المرتبة الأولي** حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي 88.96% ، وهذا **يعني أنه غالباً يكون للمدارس** الإسلامية الدور التربوي في **مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم.**

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم هو الذي يباشر عملية تعديل السلوك كما أنه الشخص الـــذي يمثل الحضور الدائم في حياة المتعلم من خلال الدروس والأنشطة والاحتكاك بالطلبـــة أثنـــاء وجودهم في المدرسة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة كدراسة (كنعـــان: 1996)، ودراســـة (الواكد: 1999)، ودراسة (الحاج أحمد: 2004)، ودراسة (هويدي، اليماني: 2007)

بينما حصل مجال ن[2] " **الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهـــة** الأنمـــاط الـــسلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه " **على المرتبة الثانية** حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي **88.95%**، وهذا يعني أنه غالباً **يكون للمدارس الإسلامية** الدور التربوي في مواجهـــة الأنماط **السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.**

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب هو محور العملية التعليمية، غير أن الطالب قد يكون غيـــر مهتم ومكترث بالعملية التعليمية، ويرجع ذلك إلى خطورة الفترة الزمنية التـــي يكـــون فيهـــا الطالب حيث سن المراهقة والانحراف ما يؤثر على سلوكه في حق نفسه وإذا لم يـــتم متابعـــة ومراقبة الطالب ومن ثم تعديل السلوك الخاطئ وهذا ما أكدته دراسة (محجوب: 1985).

وقد حصل مجال ن[3] " **الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهـــة** الأنمـــاط الـــسلوكية المخالفة التي يمارسها **الطالب في حق زملائه** " **على المرتبة الثالثـــة** حيـــث بلـــغ المتوســـط الحسابي النسبي (88.61%) ، **وهذا يعني أنه غالباً يكون للمدارس الإسلامية** الدور التربـــوي في مواجهة الأنماط **السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.**

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب يشعر في هذه الفترة بالفـــضولية وإبـــراز شخـــصيته فقـــد يستخدم بعض السلوكيات المخالفة سنداً له في تحقيق ذاته أو ما يريد، كما أن الباحث يرى أن التربية الخاطئة من قبل الوالدين لها أثر كبير في انحراف سلوك الطالب، لأن الوالـــدين همـــا القدوة الحسنة الأولى له في حياته فيتأثر بهما، وهذا ما أدته الدراسات الـــسابقة مثـــل دراســـة (الجراح: 1996)، ودراسة (نصار: 2000).

بينما حصل مجال " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفـــة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها " على المرتبة الرابعة حيـــث بلـــغ المتوســـط الحسابي النسبي 87.82% ، وهذا يعني أنه غالباً يكون للمدارس الإسلامية الدور التربوي في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها.

ويعزو الباحث ذلك إلى دور الإدارة المدرسية في تحسين العملية التعليمية والارتقاء بها، ومتابعة سلوك الطلبة وتعديل المخالف منها، فقد يرجع سبب التسيب في المدرسة وإدارتها إذا لم يتم ملاحظة سلوك الطلبة ومن ثم متابعته ومعالجته، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة مثل دراسة (عابدين: 2000)، ودراسة (المناعمة: 2005).

عرض وتحليل فقرات الاستبانة

المجال الأول: " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه "

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه " ، وقد تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (17)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	تنمية حب الصلاة في نفوس الطلبة ليعتادوا ممارستها كعبادة.	4.66	93.27	0.60	13.93	0.000*	4
2	تنظيم برامج إرشادية تبين أهمية الصلاة في الإسلام لعلاج التهاون في أدائها.	4.07	81.35	0.91	11.03	0.000*	20
3	حث الطلبة على قص أظافرهم وتنظيفها امتثالاً للفطرة السليمة.	4.64	92.70	0.67	13.61	0.000*	5
4	التنبيه والمتابعة على قص الشعر والظهور بالمظهر الإسلامي النبيل تميزاً عن أصحاب المجون.	4.54	90.78	0.70	13.23	0.000*	11
5	توعية الطلبة على استخدام تحية الإسلام مع بيان أجرها بديلاً عن أشكال التحية الغربية.	4.49	89.86	0.80	12.90	0.000*	12
6	تذكير الطلبة بالتزام الآداب الإسلامية عند تناول الطعام.	4.31	86.29	0.82	12.66	0.000*	15

7	جذب انتباه الطلبة بأساليب تربوية لـئلا يلهـو بالجوال.	4.13	82.60	0.83	11.99	*0.000	19
8	توعية الطلبة حول استخدام الجوال، بعيـداً عـن الاستماع إلى الموسيقى والغناء المخل بالآداب.	4.23	84.59	0.88	12.03	*0.000	18
9	تحذير الطلبة من هـدر أوقـاتهم علـى مقـاهي الانترنت واستغلال أوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.	4.34	86.83	0.86	12.31	*0.000	14
10	توعية الطلبة على قدسية وقت الحصة، بالمشاركة في عملية التعليم.	4.59	91.71	0.67	13.75	*0.000	9
11	إشعار الطلبة بـضرورة إحـضار مـستلزماتهم الدراسية لزيادة التحصيل الدراسي.	4.67	93.43	0.62	13.79	*0.000	2
12	المتابعة الفورية لأي سلوك غير سليم مـن قبـل الطلبة.	4.63	92.57	0.60	13.93	*0.000	6
13	توعية الطلبة بالأسلوب المناسب في التعاطي مع مضايقات الآخرين.	4.27	85.43	0.79	12.78	*0.000	16
14	توعية الطلبة بخطورة السلوك المنافي للأخلاق.	4.67	93.33	0.59	13.82	*0.000	3
15	بيان الحكم الشرعي في الغش في الامتحان.	4.59	91.81	0.64	13.78	*0.000	8
16	توظيف الإذاعة المدرسية للحث علـى النظافـة الشخصية للطلبة.	4.27	85.41	0.88	12.08	*0.000	17
17	توجيه الطلبة إلى الالتـزام باللبـاس المدرسـي المطلوب والمناسب.	4.75	95.05	0.54	13.86	*0.000	1
18	توعية أولياء الأمور بدورهم في وقاية أبنائهم من الانحراف السلوكي.	4.02	80.39	0.86	11.31	*0.000	21
19	إشغال الطلبة بأنشطة تصرفه عن الفوضى.	4.36	87.12	0.74	13.01	*0.000	13
20	حث الطلبة على عدم مضغ اللبان التزاماً بالآداب.	4.61	92.29	0.69	13.24	*0.000	7
21	التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الأدوات الحادة.	4.58	91.55	0.73	13.20	*0.000	10

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

1- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة عشر " توجيه الطلبة إلى الالتـزام باللبـاس المدرسـي المطلوب والمناسب " يساوي 4.75 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحـسابي النـسبي (95.05%)، قيمة اختبار الإشارة تساوي 13.86 وأن القيمـة الاحتماليـة (.Sig) تـساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل علـى

أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 ، وهـذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بتوجيه الطلبة إلى الالتزام باللباس المدرسي المطلوب والمناسب.
ويعزو الباحث ذلك إلى سياسات المدرسة وتوجيهاتها المستمرة إلى الالتزام بالزي المدرسـي الموحد، والمتابعة اليومية والمستمرة للطلبة، ومعالجة المخلِّين بـالزي المدرسـي، ومـساعدة المعسرين وذي الحاجات من الطلبة وذلك مثل دراسة (عابدين: 2000).

2- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة عشر " توعية أولياء الأمور بدورهم في وقاية أبنائهم مـن الانحراف السلوكي " يساوي (4.02) أي أن المتوسط الحسابي النـسبي (80.39 %)، قيمـة اختبار الإشارة تساوي (11.31) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لـذلك تعتبـر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل علـى أن متوسـط درجـة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 ، وهذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بتوعية أولياء الأمور بدورهم في وقاية أبنائهم من الانحراف السلوكي.
ويعزو الباحث ذلك إلى عدم اهتمام بعض أولياء الأمور بتربية أبنائهم، وعدم وعيهم بـدورهم في وقاية أبنائهم من الانحراف السلوكي، والبعض الآخر يجبروا أبنائهم على العمل من أجـل الكسب، ومن هنا يقل اهتمام الطلبة بالمدرسة وتزداد انحرافاتهم الـسلوكية، وتطابقـت هـذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (محجوب: 1985).

المجال الثاني: " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفـة التي يمارسها الطالب في حق زملائه "

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال " الدور التربوي للمـدارس الإسـلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حـق زملائـه " ، وقـد تـم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلـى الدرجـة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (18)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1	حث الطلبة على توفير البيئة المناسبة لتحقيق الفائدة للزملاء.	4.51	90.29	0.65	13.64	*0.000	8
2	إرشاد الطلبة إلى أهمية احترام مشاعر الآخرين لزيادة التحصيل الدراسي.	4.42	88.33	0.72	13.31	*0.000	12
3	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات الآخرين منعاً للسرقة.	4.46	89.19	0.74	13.16	*0.000	11
4	توثيق العلاقات بين الطلبة على أسس من الاحترام والمودة منعاً للعنف المدرسي.	4.55	90.93	0.63	13.68	*0.000	5
5	التأكيد على مراجعة إدارة المدرسة عند الخلاف مع الآخرين للحد من التجاوزات المنافية للأخلاق.	4.52	90.48	0.67	13.57	*0.000	7
6	التحذير من خطورة السب والشتم حتى لا يؤدي إلى الحقد والكراهية لدى الزملاء.	4.59	91.81	0.67	13.54	*0.000	4
7	تشجيع الطلبة على التعاون وحثهم على العمل بروح الفريق منعاً للأنانية من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية.	4.54	90.77	0.64	13.78	*0.000	6
8	التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الجوالات إلى المدرسة لمنع	4.72	94.45	0.59	13.79	*0.000	1

	التشويش على الزملاء.						
9	تجنب بقاء الطلبة في الفصول لمنع السرقات أثناء الفسح.	4.63	92.54	0.65	13.64	*0.000	3
10	مساعدة المحتاجين مادياً حتى يتجنبوا السرقة.	4.03	80.57	1.01	10.04	*0.000	17
11	إحالة الطلبة ذوي النزعة العدوانية للمرشد لدراسة حالته ومساعدته في تعديل سلوكه.	4.29	85.74	0.93	11.62	*0.000	13
12	توعية الطلبة بحرمة الخصومة بغرس روح التعاون والصفح بينهم.	4.47	89.33	0.69	13.46	*0.000	10
13	مراعاة خصائص النمو في التعامل مع الطلبة ولعلاج مخالفاتهم بأسلوب تربوي مناسب.	4.21	84.17	0.72	12.79	*0.000	14
14	توعية الطلبة بأهمية كتمان أسرار الزملاء وخطورة إفشاءها.	4.20	83.92	0.76	12.70	*0.000	15
15	تنمية الوازع الديني لدى الطلبة للحفاظ على ممتلكات الآخرين.	4.68	93.68	0.53	14.11	*0.000	2
16	بيان الطريقة الصحيحة لاستخدام الانترنت والاتصال بالمجتمع المحلي لبيان خطورة المحطات الماجنة.	4.03	80.67	0.91	11.16	*0.000	16
17	توثيق العلاقة بين الطلبة على أسس تربوية للحد من السخرية والاستهزاء.	4.47	89.43	0.66	13.68	*0.000	9

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

3- المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة " التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الجوالات إلى المدرسة لمنع التشويش على الزملاء " يساوي (4.72) (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط

الحسابي النسبي (94.45%)، قيمة اختبار الإشارة تساوي (13.79) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بالتنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الجوالات إلى المدرسة لمنع التشويش على الزملاء.

ويعزو الباحث ذلك إلى دور المدرسة وإدارتها في التنبيه المستمر على الطلبة بعدم إحضار الجوالات إلى المدرسة لما لها من دور كبير في التشويش على الطلبة وإشغالهم عن دروسهم، فقد يعمد الطلبة إلى العبث في الجوالات في المدرسة فتشغلهم وتهدر أوقاتهم دون فائدة، وذلك مثل دراسة (كنعان: 1996).

4- المتوسط الحسابي للفقرة العاشرة " مساعدة المحتاجين مادياً حتى يتجنبوا السرقة " يساوي 4.03 أي أن المتوسط الحسابي النسبي (80.57 %)، قيمة اختبار الإشارة تساوي (10.04) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بمساعدة المحتاجين مادياً حتى يتجنبوا السرقة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن من الأدوار التي تقوم بها المدرسة لتعديل السلوكيات المخالفة مساعدة المحتاجين مادياً من الطلبة حتى يتجنبوا السرقة التي قد يعمد إليها بعض الطلبة لإشباع بعض حاجاتهم، وهذا ما أكدته بعض الدراسات مثل دراسة (عابدين: 2000)، ودراسة (منصور: 2007).

المجال الثالث: " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم "

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم " ، وقد تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (19)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	تقدير مكانة المعلمين والقيام بحقوقهم عبر ملاحظة سلوك المعلم المثالي.	4.41	88.21	0.79	12.71	*0.000	7
2	تعويد الطلبة على حسن الإنصات للمعلم لمنع الطلبة من المقاطعة أثناء الشرح.	4.58	91.58	0.60	13.96	*0.000	1
3	تبصير الطلبة بالسلوك الخاطئ بحق المعلمين، والمتابعة الدقيقة المستمرة لتحسين السلوك المخالف.	4.46	89.13	0.71	13.35	*0.000	5
4	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات المعلمين.	4.37	87.40	0.73	13.16	*0.000	8
5	تعويد الطلبة على السمع والطاعة للمعلم للحد من عناد الطالب.	4.51	90.14	0.73	13.31	*0.000	3
6	حث الطلبة على آداب طالب العلم والالتزام بالآداب تجاه المعلم.	4.50	89.90	0.73	13.06	*0.000	4

7	بيان الحكم الشرعي في الكذب على المعلم وحثهم على التزام الصدق في القول والعمل.	4.44	88.85	0.78	12.83	0.000*	6
8	إشعار الطلبة بأهمية الانضباط داخل الفصل لمراعاة أدب الاستئذان في الحديث إلى المعلم.	4.55	90.91	0.68	13.50	0.000*	2
9	تقدير قيمة الحصة وحق المعلم في منع المتأخر من الدخول إلى الفصل.	4.22	84.31	0.99	11.30	0.000*	9

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

5- المتوسط الحسابي للفقرة الثانية " تعويد الطلبة على حسن الإنصات للمعلم لمنع الطلبة من المقاطعة أثناء الشرح " يساوي (4.58) (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (91.58 %)، قيمة اختبار الإشارة تساوي (13.96) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 ، وهذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بتعويد الطلبة على حسن الإنصات للمعلم لمنع الطلبة من المقاطعة أثناء الشرح.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين في المدرسة يعودون الطلبة إلى حسن الإنصات للمعلم وعدم مقاطعته والاستماع الجيد له أثناء الشرح حتى تعم الفائدة للجميع مع بيان أن كثرة مقاطعة المعلم قد تؤثر على مدى استيعاب الطلبة وانشغالهم عن دراستهم وتتفق في ذلك مع نتائج دراسو(الحاج أحمد: 2004).

6- المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة " تقدير قيمة الحصة وحق المعلم في منع المتأخر من الدخول إلى الفصل يساوي (4.22) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (84.31 %)، قيمة اختبار الإشارة تساوي (11.30) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بتقدير قيمة الحصة وحق المعلم في منع المتأخر من الدخول إلى الفصل.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم يحث الطلبة على تقدير قيمة الحصة كما يبين لهم ضرر التأخر عن الحصص وما فيه من إهمال وعدم التزام وتضييع لدروسهم ويكون المعلم قدوة لهم

في الالتزام والحضور المبكر وهذا ما أكدته دراسة (المرزوقي: 2000)، ودراسة (عابدين: 2000).

المجال الرابع: " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها "

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها " ، وقد تم استخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (20)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات المجال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1	حث الطلبة على ارتداء زى مدرسي يتوافق مع المظهر الإسلامي.	4.79	95.85	0.45	14.18	*0.000	1
2	تنمية الحس الجمالي عند الطلبة لمنع الكتابة على الجدران حفاظاً على المدرسة.	4.52	90.38	0.66	13.61	*0.000	5
3	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على الأجهزة مع بيان الطريقة الصحيحة لاستخدامها لمنع الاستخدام العبثي.	4.33	86.63	0.67	13.53	*0.000	10

الرقم	الفقرة						
4	تنمية روح الانتماء للمدرسة وتنمية الشعور بالمسئولية، للحد من إتلاف التجهيزات المدرسية.	4.41	88.23	0.72	13.31	*0.000	7
5	وضع التعليمات النظامية في مكان بارز وإعلام الطلبة بها لمنع العبث بالمواد الخطرة.	4.19	83.77	0.84	12.12	*0.000	13
6	تبصير الطلبة بطبيعة العلاقة مع المعلمين واحتواء الخلاف بين المعلمين والطلبة.	4.40	87.98	0.75	13.24	*0.000	8
7	توعية الطلبة بحرمة السرقة لمرافق المدرسة.	4.55	90.92	0.71	13.42	*0.000	4
8	السماع لآراء ومقترحات الطلبة لامتصاص غضب الطلبة درءاً للعدوان.	4.35	87.05	0.72	13.16	*0.000	9
9	وضع أنظمة وتعليمات واقعية لمنع الهروب من المدرسة.	4.25	85.00	1.08	10.78	*0.000	11
10	وضع حوافز للطلبة المثاليين في الانتظام لمنع العبث أثناء الطابور.	4.23	84.52	0.94	11.21	*0.000	12
11	إقامة الأنشطة والفعاليات المدرسية في أوقات الفراغ للحد من الضوضاء والشعب في المحيط المدرسي.	4.01	80.19	0.88	11.23	*0.000	15
12	حث الطلبة على إحضار الكتب المدرسية لتحقيق التحصيل الدراسي الأفضل.	4.69	93.75	0.60	13.79	*0.000	2
13	تنبيه الطلبة بتجنب معاكسة	4.03	80.58	1.13	9.78	*0.000	14

	المعلمين باستخدام الانترنت فيما ينفع.						
14	جعل البيئة المدرسية مناخاً محبباً إلى الطلبة للحد من التسرب الدراسي.	4.46	89.13	0.80	12.94	*0.000	6
15	حث الطلبة على جعل البيئة المدرسية بيئة نظيفة.	4.66	93.21	0.62	13.68	*0.000	3

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

7- المتوسط الحسابي للفقرة الأولي " حث الطلبة على ارتداء زى مدرسي يتوافق مع المظهر الإسلامي " يساوي (4.79) (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (95.85 %)، قيمة اختبار الإشارة تساوي (14.18) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 ، وهذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بحث الطلبة على ارتداء زى مدرسي يتوافق مع المظهر الإسلامي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدرسة تقوم بدورها في حث الطلبة على ارتداء الزي المدرسي الذي يتوافق مع المظهر الإسلامي، وبذلك تقضي المدرسة على ظاهرة اللباس المخالف للمظهر الإسلامي في المدرسة، وتعود الطلبة وتشجعهم على الالتزام والنظام ، كما تقضي على لباس الموضة المخالف مثل دراسة (محجوب: 1985)، ودراسة (أبو دف والأغا: 2001).

8- المتوسط الحسابي للفقرة الحادية عشر " إقامة الأنشطة والفعاليات المدرسية في أوقات الفراغ للحد من الضوضاء والشعب في المحيط المدرسي " يساوي (4.01) أي أن المتوسط الحسابي النسبي (80.19 %)، قيمة اختبار الإشارة تساوي(11.23) وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3، وهذا يعني أنه غالباً تقوم المدرسة بإقامة الأنشطة والفعاليات المدرسية في أوقات الفراغ للحد من الضوضاء والشعب في المحيط المدرسي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدرسة تعمل على إقامة الأنشطة والفعاليات المدرسية في أوقات الفراغ للحد من الضوضاء والشغب في المحيط المدرسي، وتعمل المدرسة على تبادل الاحترام

بين الطلبة، وعلى ضبط النظام والهدوء داخل محيطها المدرسي مثل دراسة (الواكد: 1999)، ودراسة (الجلاد: 2003).

الفرضية الأولى:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المعلمين لقيام المدارس الإسلامية بدورها في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة، العمر الزمني).

أولا: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى متغير (الجنس - ذكور وإناث).

يوضح جدول (21) أنه باستخدام اختبار "مان – وتني" تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لكل من المجالين الأول والثالث " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه، وحق المعلم " كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه، وحق المعلم تعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح الذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن طبيعة الطلاب تميل إلى أعمال العنف وإلى السلوكيات المخالفة، لذا كان لابد للمعلمين أن يمارسوا دورهم التربوي في تعديل سلوكيات الطلاب حيث يتم تعزيز السلوك الإيجابي والتشجيع عليه، ورصد السلوك الخاطئ والمخالف والقيام بتعديله وعلاجه ومتابعته من قبل المعلمين، وأكد على ذلك دراسة (كنعان: 1996).

أما بالنسبة لباقي المجالات تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) في هذه الحالات كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه، وحق المدرسة وإدارتها تعزى إلى الجنس.

ويعزو الباحث ذلك أن الطلبة شريحة واحدة بينهم تماثل وتجانس وسماتهم متوافقة، لذا فإن دور المعلمين والمعلمات لا يوجد فيه خلاف أو تناقض تجاه الطلبة، وهذا يعني ان المعلمين والمعلمات يقوموا بدورهم التربوي في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطلبة في حق زملائهم وفي حق المدرسة وإدارتها، وتتفق في ذلك مع نتائج دراسة (الحاج أحمد: 2004).

جدول رقم (21): نتائج الفرضية الثانية - الجنس

م	المجال	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	-2.464	*0.014
2-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	-1.219	0.223
3-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	-2.647	*0.008
4-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	-0.539	0.590
5-	**الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية (جميع مجالات الدراسة)**	**-1.780**	**0.075**

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

جدول رقم (22) يبين متوسطات الرتب لإجابات أفراد العينة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى الجنس.

جدول رقم (22): متوسطات رتب الفرضية الثانية حسب الجنس

م	المجال	متوسط الرتبة	
		ذكور	إناث
1-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	118.71	97.59
2-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	111.75	101.33
3-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	118.52	96.09
4-	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	107.77	103.17
	الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية (جميع مجالات الدراسة)	**115.20**	**99.92**

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول رقم (8) تبين أن متوسط الرتبة لإجابات أفــراد العينة (الذكور) أكبر من (الإناث) وذلك لجميع المجالات . هذا يعني درجة الموافقــة حــول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط الــسلوك الثقــافي المخــالف للمعــايير الإسلامية كانت أكبر لدى أفراد العينة الذكور.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن عدد مدراس الذكور أكثر من الإناث وبالتالي فإن عــدد المعلمــين أكبر من عد المعلمات في المدرس الإسلامية الخاصة لذلك كان درجة الموافقة حــول الــدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف كانت أكبر لدى أفــراد العينة الذكور، مثل دراسة (كنعان: 1996).

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى المنطقة التعليمية.

يوضح جدول رقم (23) أنه باستخدام كروسكال- والاس" تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) للمجال الأول " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه " كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه تعزي إلى المنطقة التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطالب قد يتغير سلوكه من منطقة إلى أخــرى حــسب المنطقــة التعليمية التي يعيش فيها، فمثلاً قد يكون طلاب في منطقة معينة يسود فيها العنف والسلوكيات المخالفة للمعايير الإسلامية، فيتأثر الطالب بها، في حين أن منطقة أخرى يسود فيهــا الهــدوء والسلوكيات الإيجابية فيتأثر الطالب بالمنطقة كل حسب منطقة سكناه، ومــن هنــا يبــرز دور المعلم في ملاحظة سلوكيات الطلبة المخالفة ومعالجتها بما يتوافق مــع المعــايير الإســلامية ومتابعة تلك السلوكيات كما في دراسة (حسين: 1994)، ودراسة (عفيفي: 1997).

أما بالنسبة لباقي مجالات الدراسة تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه، وحق المعلم، وحق المدرسة وإدارتها للدراسة تعزى إلى المنطقة التعليمية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المنطقة التعليمية التي يعيش فيها الطلبة ثابتة غيــر متغيــرة، لــذا فالطلبة في المنطقة التعليمية الواحدة يتأثروا بالبيئة التي يسكنونها فتكون ســلوكياتهم متــشابهة تأثراً بالبيئة المحيطة بهم كما في دراسة (كنعان: 1996).

جدول رقم (23): نتائج الفرضية الثانية - المنطقة التعليمية

المجال	قيمة الاختبار	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنمــاط الــسلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	17.157	4	*0.002
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنمــاط الــسلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	9.173	4	0.057
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنمــاط الــسلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	4.849	4	0.303
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنمــاط الــسلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	4.394	4	0.355
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية (جميع مجالات الدراسة)	**7.938**	**4**	**0.094**

جدول رقم (24) يبين متوسطات الرتب لإســتجابة المبحــوثين الــدور التربــوي للمــدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلــى المنطقــة التعليمية.

جدول رقم (24): متوسطات رتب الفرضية الثانية - المنطقة التعليمية

المجال	متوسطات الرتب				
	خانيونس	الوسطي	شرق غزة	غرب غزة	شمال غزة
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	100.08	86.79	79.93	136.57	103.98
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	102.34	87.86	90.33	126.96	103.75

الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	103.15	96.26	91.20	121.09	100.90
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	111.13	92.67	85.23	100.23	110.67
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية (جميع مجالات الدراسة)	**105.19**	**89.26**	**85.40**	**124.16**	**105.26**

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (24) تبين أن متوسط الرتبة لإستجابات المبحوثين حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه كانت أكبر لدى أفراد العينة في منطقة غرب غزة من باقي المناطق التعليمية الأخرى. هذا يعني أن درجة الموافقة قيام المدارس الإسلامية بالدور التربوي في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه كانت أكبر في منطقة غرب غزة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة في منطقة غرب غزة أقل عنفاً، وأكثر هدوءاً من طلبة المناطق التعليمية الأخرى، ويرجع ذلك إلى وجود الطلبة في مركز المدينة بطبيعة الحال هم أهدى من الطلبة الذين يعيشون في مناطق حدودية شرقاً أو غرباً، كما أن نسبة الثقافة لدى الطلبة قد تكون أكثر من المناطق الأخرى، لذا كان قيام المدارس الإسلامية الخاصة بالدور التربوي في مواجهة أنما السلوك المخالف التي يمارسها الطالب في حق نفسه كانت أكبر في منطقة غرب غزة.

ثالثاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزي إلى سنوات الخدمة.

يوضح جدول رقم (25) أنه باستخدام كروسكال- والاس" تبين أن القيمـة الاحتماليـة (.Sig) للمجالين " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه وحق المعلم" كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى سنوات الخدمة وذلك لصالح سنوات الخدمة لعشر سنوات فأكثر.
ويعزو الباحث ذلك إلى أن سنوات الخدمة لدى المعلمين والمعلمات تكسب المعلم والمعلمة الخبرة الكافية في كيفية التعامل مع الطلبة، فالمعلم أو المعلمة ذات سنوات الخدمة الكبيرة أكثر خبرة من المعلم والمعلمة ذات سنوات الخبرة القليلة، ومن هنا فإن المعلمين والمعلمات أصحاب سنوات الخدمة الأكثر يكون دورهم التربوي في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة أكبر وأبرز من الدور التربوي الذي يقوم به المعلمون والمعلمات أصحاب سنوات الخدمة الأقل بسبب الخبرة الكافية والمهنية التي اكتسبوها خلال فترة سنوات خدمتهم، وأكد على ذلك دراسة (المناعمة: 2005).
أما بالنسبة لباقي المجالات " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه المدرسة وإدارتها " تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) في هذه الحالات كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذين المجالين تعزى إلى سنوات الخدمة.
ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدرسة وإدارتها تتعامل مع جميع الطلبة، وقانون المدرسة ونظامها يطبق على الجميع في المدرسة، فلا تؤثر سنوات خدمة المعلمين والمعلمات على سلوك الطلبة طالما أن المدرسة تتعامل مع جميع الطلبة على حد سواء، لذا كان لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أفراد العينة تعزى لسنوات الخدمة مثل دراسة (المناعمة: 2005).

جدول رقم (25): نتائج الفرضية الثانية - سنوات الخدمة

المجال	قيمة الاختبار	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	9.042	2	0.011*
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	4.612	2	0.100
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	13.031	2	0.001*
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	3.277	2	0.194
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية (جميع مجالات الدراسة)	**7.221**	**2**	**0.027***

جدول رقم (26) يبين متوسطات الرتب لاستجابة المبحوثين الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى سنوات الخدمة.

جدول رقم (26): متوسطات رتب الفرضية الثانية – سنوات الخدمة

المجال	متوسطات الرتب		
	1-4 سنوات	**5-9 سنوات**	**10 سنوات فأكثر**
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	91.70	110.83	122.46
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	94.00	112.28	110.78
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	88.02	113.63	122.25
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	94.86	108.62	111.28
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية (جميع مجالات الدراسة)	**92.61**	**111.53**	**118.79**

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (26) تبين أنه بالنسبة للمجالين " الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه وحق المعلم" كان متوسط الرتبة لاستجابات المبحوثين الذين سنوات خدمتهم التعليمية **10 سنوات فأكثر** أكبر من فئات الخدمة الأخرى. هذا يعني أن درجة الموافقة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه وحق المعلم كانت أكبر لدى المبحوثين الذين سنوات خدمتهم التعليمية **10 سنوات فأكثر**.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن سنوات الخدمة التعليمية لدى المعلمين والمعلمات لهـا أثـر فـي دورهم التربوي لدى الطلبة، فكلما زادت سنوات الخدمة عنـد المعلمـين والمعلمـات زادت خبرتهم، وكلما قلت سنوات الخدمة قلت الخبرة فالعلاقـة إذا علاقـة طرديـة مثـل دراسـة (المناعمة: 2005).

رابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة حول الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزي إلى العمر الزمني.

يوضح جدول رقم (27) أنه باستخدام كروسكال- والاس" تبين أن القيمـة الاحتماليـة (Sig.) لجميع المجالات كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول الدور التربوي للمـدارس الإسـلامية فـي مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية تعزى إلى العمر الزمني.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن العمر الزمني لا يؤثر في الدور التربـوي للمـدارس الإسـلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف لأن المعلم هو معطاء فـي كـل أحوالـه وفترات عمره، فالمعلم في بداية عمره حيوياً ونشيطاً، وفي تقدمه في السن يزداد خبـرة، لـذا فالدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة لا يتغير، ويتأثر بالعمر الزمني كما أن الإخلاص في العمل والنية الصالحة أساس نجاح العمل مثل دراسة (الجراح: 1996).

جدول (27): نتائج الفرضية الثانية - العمر الزمني

المجال	قيمة الاختبار	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.	4.158	3	0.245
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.	1.850	3	0.604
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم	6.546	3	0.088
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها	4.791	3	0.188
الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية (جميع مجالات الدراسة)	**4.477**	**3**	**0.214**

التوصيات والمقترحات

وبناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- الاهتمام بطرق وتنمية ورفع المستوى الثقافي عند الطلبة، من خلال زيادة الوعي الثقافي لدى الآباء والأمهات لكي يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، ويحثونهم دوماً على إدراك وبلوغ معالي الأمور، وتعزيز أبنائهم وتربيتهم على ذلك منذ الصغر.

2- عقد دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين والمعلمات تتعلق بدورهم التربوي في مواجهة الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة للمعايير الإسلامية وكيفية معالجتها.

3- التركيز على سلوكيات الطلبة الثقافية المخالفة وملاحظتها، ومن ثم وضع الحلول لكيفية علاجها.

4- التركيز على السلوكيات الثقافية الإيجابية لدى الطلبة، والعمل على تعزيزيها.

5- عقد البرامج وورش العمل للمعلمين والمعلمات في المدارس الإسلامية على الأساليب الحديثة والفاعلة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

6- حث الطلبة على الالتزام بالسلوكيات الثقافية الإيجابية التي تتوافق مع المعايير الإسلامية وتشجيعهم عليها وتحضيرهم معنوياً ومادياً.

7- يوصي الباحث المسئولين في وزارة التربية والتعليم، وواضعي المناهج بضرورة وضع مناهج تركز وتهتم بالسلوكيات الثقافية الإيجابية وتعزيزها بما يتوافق مع المعايير الإسلامية.

8- ضرورة مكافأة أصحاب السلوكيات الحسنة، كنوع من التشجيع، حتى يكونوا قدوة ومحفزين لغيرهم.

9- أن يكون المعلمين والمعلمات مثال القدوة الحسنة في تمثيل السلوكيات الثقافية الإيجابية، حتى يغرسوا هذه السلوكيات في نفوس الطلبة.

10- الاهتمام بالإذاعة المدرسية وتفعيلها، واستغلال المناسبات الدينية والمواضيع ذات الصلة بالأنماط السلوكية الثقافية، واستنباط مواقف من أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، وتعامله مع أصحابه رضوان الله عليهم.

دراسات مستقبلية مقترحة:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

1- الدور التربوي لمؤسسات المجتمع المحلي في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

2- الدور التربوي للأجهزة الأمنية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعـــايير الإسلامية.

3- الدور التربوي للجامعة في مواجهة أنمـــاط الـــسلوك الثقـــافي المخـــالف للمعـــايير الإسلامية.

4- الدور التربوي لرابطة علماء فلسطين في مواجهة أنماط السلوك الثقـــافي المخـــالف للمعايير الإسلامية.

5- الدور التربوي للأسرة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

6- الدور التربوي لمخيمات تحفيظ القرآن الكريم في مواجهة أنمـــاط الـــسلوك الثقـــافي المخالف للمعايير الإسلامية.

7- الدور التربوي للمخيمات الصيفية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

8- ومن خلال مناقشة أصحاب الخبرة والاختصاص أقتـــرح الباحـــث أن توظيـــف دور المدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقـــافي المخـــالف للمعـــايير الإسلامية من خلال.

أ- دور المعلم أثناء الحصة الدراسية في ملاحظة سلوك الطلبة وتعديل الـــسلوك الخـــاطئ والمخالف للمعايير الإسلامية.

ب- دور المنهج الدراسي في تعزيز السلوك الحسن ومواجهة السلوك المخـــالف للمعـــايير الإسلامية.

ج- الأنشطة والرحلات والندوات والمحاضرات التي تعزز ســـلوكيات الطلبـــة الإيجابيـــة وتعالج السلوكيات المخالفة للمعايير الإسلامية.

المراجـــــع

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر

- **القرآن الكريم.**
- **السنة النبوية.**

1- البخاري، الإمام الحافظ أبي عبد الله (ب.ت): "**صحيح البخاري**"، دار المعرفة، بيروت.

2- أبو داود، الإمام الحافظ أبي داود سليمان، "**سنن أبي داود**"، تحقيق (محمد محي الدين عبد الحميد)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

3- مسلم، الإمام أبي الحسن (ب.ت): "**صحيح مسلم**"، تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي)، دار الكتب العربية، بيروت.

4- أبو جلالة، لمياء مصطفى حسن، (2003)، الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويره من وجهة نظرهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.

5- أبو دف، محمود خليل، (2006)، **دراسات في الفكر الإسلامي**، غزة.

6- الظاهري، مريم، (2002)، مدى إسهام الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد (11)، المجلد (1).

7- النجار، بسام، (2000)، علاقة الثقافة الإسلامية بالقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر لمحافظة خان يونس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

8- جبريل، عثمان، (1995)، برنامج مقترح في الدراسات الإسلامية لطلاب شعبة التعليم الابتدائي بكليات التربية وأثره في تنمية ثقافتهم الإسلامية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

9- حمادة، عبد المحسن، (1990): أهمية تدريس الثقافة العامة في التعليم الجامعي في تحقيق رسالة الجامعة، **مجلة كلية التربية** بجامعة الكويت، مجلد6، العدد 22.

10- خضر، عبد الباسط، (1990)، دراسة أثر العلوم الدينية على مستوى النحو اللغوي للطفل، **منشورات جامعة الأزهر، مجلد 1، القاهرة.**

11- درويش، يوسف محمد (2003): "دور المنظمات الأهلية الإسلامية في تربية النشء والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة" **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

12- مذكور، علي، (1992)، الثقافة والحضارة في التصور الإسلامي ودورها في محتوى المنهاج التربوي، **دراسات تربوية**، المجلد7، الجزء4، القاهرة.

13- منصور، مصطفى يوسف (2007)، تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها، بحث مقدم إلى **مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة المنعقد بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية** – غزة في الفترة: 2-2007/4/3م.

14- نصار، أنور شحادة (2000): "دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء والمشكلات التي تواجهها " **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة، الجامعة الإسلامية.

15- يالجن، مقداد، (1409هـ)، **أهداف التربية الإسلامية وغاياتها**، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.

16- الظاهري، مريم (2002): "مدى إسهام الإدارة الجامعية في مواجهة العنف الطلابي"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، كلية التربية، العدد(11)، المجلد (1)، الرياض، عالم الكتب.

17- أبو دف، محمد خليل (2002): "**مقدمة في التربية الإسلامية**"، مكتبة آفاق للطباعة والنشر، غزة، فلسطين.

18- بدوي، أحمد زكي (1993): "**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**"، مكتبة لبنان، بيروت.

19- بركات، لطفي أحمد (1983): "**القيم التربوية**، دار المريخ، الرياض.

20- الدائم، عبد الله الدائم (1978): "**التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين**"، دار العلم للملايين، بيروت..

21- العاجز، فؤاد وسلمان، محمد (1997): "**تاريخ الفكر التربوي ونظام التعليم في فلسطين**"، الطبعة الأولى.

22- أبو العينين، علي خليل مصطفى (1988): "**القيم الإسلامية والتربوية**"، دراسة في طبيعة القيم ومصادرها وجور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، الطبعة الأولى، الناشر: مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة، ص-ب: 4077.

23- النحلاوي، عبد الرحمن (1979: "**أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**"، دار الفكر.

24- النباهين، علي سالم (1996): "**تاريخ الفكر التربوي من العصور القديمة إلى العصور الحديثة**"، أستاذ التربية المقارنة والتربية الإسلامية المشارك، كلية التربية- جامعة الأزهر - غزة.

25- النباهين، علي سالم (1981): "**نظام التربية الإسلامية في عصر المماليك في مصر**"، إشراف د. إبراهيم مطاوي، و د. عبد الغني عبود، تقديم د. عبد الغني عبود، الطبعة الأولى 1981، دار الفكر العربي، النسخة الأخيرة.

26- النحلاوي، عبد الرحمن (2004): "**أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**"، دار الفكر، آفاق معرفة متجددة.

27- النباهين، على سالم (1995): "**أصول التربية الإسلامية**"، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، الطبعة الأولى.

28- المرزوقي، آمال حمزة (2000): "**مجلة كلية التربية وعلم النفس**"، كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الرابع والعرين، (الجزء 2)، مكتبة زهراء الشرق.

29-مدكور، علي أحمد (2002): "**منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته**"، عميد كلية التربية- جامعة السلطان قابوس، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

30- عطية، جمال الدين (1976): "**المسلم المعاصر**"، فصيلة فكرية تعالج شؤون الحياة المعاصرة في ضوء الشريعة الإسلامية، العدد الثامن، شوال- ذو القعدة- ذو الحجة 1396، أكتوبر- نوفمبر- ديسمبر 1976، رئيس التحرير د. جمال الدين عطية، العنوان ص.ب 2857، الكويت.

31- الدجاجني، أحمد صدقي (2003): "**التعليم في فلسطين في عهد الدولة العثمانية- 1917**"، الناشر دار الإحياء الثقافي- القاهرة.

32- العسلي، كامل جميل (1990): "**التعليم في فلسطين من الفتح الإسلامي حتى بداية العصر الحديث**"، الموسوعة الفلسطينية، القسم الثاني، الدراسات الخاصة، مج3، بيروت، ص14.

33- المبيض، سليم (1997): "**المؤتمر الدولي الثقافي للدراسات الفلسطينية**"، (التعليم الفلسطيني، تاريخاً- واقعاً- وضرورات المستقبل)، بير زيت، المنعقد في الفترة من 13-1996/12/15، 1997، ص114.

34- الطباع، عثمان مصطفى (1999): "**إتحاف الأعزة في تاريخ غزة**"، تحقيق دراسة عبد اللطيف زكي أبو جامع، غزة، مكتبة اليازجي.

35- العارف، عارف (1943): "**تاريخ غزة**"، القدس، مطبعة دار الأيام السورية.

36- الدباغ، مصطفى مراد (1991): "**بلادنا فلسطين**"، جزء11، فلسطين، دار الهدى، كفر قرع.

37- عبد العال، حسن إبراهيم (1985): "**فن التعليم عن بدر الدين بن جماعة (639هـ-733هـ)**" كما يبدو في كتابة تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

38- عبد الله، عبد الرحمن صالح وآخرون، (2001): "**مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها**"، الطبعة الثانية، وزارة التربية والتعليم.

39- رمضان، محمد وآخرون (1984): "**أصول التربية وعلم النفس**"، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي.

40- علي، سعيد إسماعيل (1988): "**دراسات تربوية من أجل وعي تربوي عربي مستنير**"، سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد الرابع- الجزء (15)، (13 ميدان التحرير بالقاهرة)، نوفمبر 1988، التوزيع عالم الكتب 38 ش عبد الخالق ثروت بالقاهرة، نسخة 26144).

41- أبو نمرة، محمد خميس (2001): "**إدارة الصفوف وتنظيمها**"، كلية العلوم التربوية، دار يافا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان- الأردن شارع المستشفيات.

42- محامدة، ندى عبد الرحيم (2005): "**الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية**"، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان (الأردن).

43- عمار، سامي(2001): "**شؤون اجتماعية**"، تصدر عن جمعية الاجتماعيين، دور الأسرة والمدرسة في رقابة الناشئة من الجنوح، العدد السبعون، السنة الثامنة عشرة- صيف 2001,1422ه، سوريا.

44- الظاهر، عدنان محمد (1990): "التعليم في مدارس بيت المقدس في العصر الأيوبي"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

45- كنعان، عيد محمد (1996): "بعض أنماط السلوكيات الأخلاقية السائدة عند طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم، **رسالة ماجستير**، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.

46- الواكد، أحمد عبد الرحمن (1999): "النظم التعليمية في مدارس بيت المقدس في العصر العثماني"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

47- عايش، كاظم حسين (1995): "المدرسة الإسلامية في الأردن المفهوم والممارسة"، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

48- الجراح، فاروق عبد الكريم (1996): "طبيعة العلاقة بين الفرد والمجتمع في ضوء المدرسة الإسلامية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك.

49- عابدين، محمد عبد القادر (2000): "أسباب إلحاق الوالدين أبنائهم بالمدارس الخاصة وعلاقتها ببعض التغيرات، **مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية**، العدد (الثالث)، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ص(60).

50- أبو دف، محمود خليل والأغا، محمد عثمان (2001): "التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المجلد التاسع- العدد الثاني، ص85- ص108.

51- حماد، شريف (2004): "تحليل مستوى الثقافة الإسلامية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة في ضوء قضايا معاصرة، **بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الأول، التربية في فلسطين وتغيرات العصر**، الجامعة الإسلامية 23-2009/11/24

52- كوك، لويد دالين (د.ت): "**المشكلات المدرسية في العلاقات الإنسانية**"، ترجمة: عفاف محمد فؤاد، راجعه فريد عبد الرحمن، دار الفكر العربي.

53- الخوري، صقر (1991): "**دور الأسرة والمدرسة في التربية**"، مجلة التربية، تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم- العدد السابع والتسعون، السنة العشرون، يونيو 1991.

54- برهم، نضال عبد اللطيف (205): "**المشكلات الصفية**"، ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

55- قمر، عصام توفيق، مبروك، سحر فتحي (2004): "**الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية**"، المكتب الجامعي الحديث 2004.

56- السبول، خالد وليد جودة (2005): "**الصحة والسلامة في البيئة والمدرسة**"، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، (الأردن).

57- عبد الحميد، آلاء (2007): "**الأنشطة المدرسية**"، الطبعة العربية، دار اليازجي العلمية للنشر والتوزيع، عمان- الأردن- شارع الملك حسين.

58- أبو سمك، أحمد عبد العزيز (2000): "**التربية الترويحية في الإسلام أحكامها و ضوابطها الشرعية**"، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان (الأردن).

59- عبد العزيز، سعيد وعطيوي، جودة عزت (2004): "**التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية- أساليبه الفنية- تطبيقاته العلمية**"، مكتبة دار الثقافة للطبع والشر.

60- حمدان، محمد زياد (1998): "**التعليم المدرسي تحفيزه وإدارته وقياسه التربوي**"، دار التربية الحديثة، عمان- (الأردن) ص.ب 81365.

61- المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية بالقاهرة، "**المؤتمر العالمي الخامس للتربية الإسلامية**"، الجزء الخامس، مارس 1987.

62- عاقل، فاخر (د.ت): "**التربية قديمها وحديثها**"، دار العلم للملايين، ص.ب 1085، بيروت، (لبنان).

63- عطية، جمال الدين (1988): "**مجلة المسلم المعاصر**"، مجلة فصلية فكرية تعالج شؤون الحياة المعاصرة في ضوء الشريعة الإسلامية، بيروت (لبنان)، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، السنة الثالثة عشر، العدد الخمسون، الصفا، الكويت.

64- مرسي، محمد منير (1998): "**التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية**"، القاهرة، عالم الكتب.

65- مقابلة مع وكيل مدرسة دار الأرقم بنين، 2009/8/22م.

66- العسلي، كامل جميل (1981): "**معاهد العلم في بيت المقدس**"، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، الذي انعقد في الجامعة الأردنية- عمان، في شهر نيسان سنة 1985.

67- الراشدان، عبد الله وجعنيني، نعيم (1944): "**المدخل إلى التربية والتعليم**"، عمان، (الأردن)، دار الشروق.

68- ابن خلدون (1398): "**المقدمة**"، بيروت،: مؤسسة الأعلى للمطبوعات.

69- المدارس الشرعية في فلسطين (1999): "**نشرة صادرة عن دائرة التعليم الشرعي بوزارة الأوقاف الإسلامية- غزة**".

70- مرسي، محمد منير وسمعان، وهيب (1975): "**الإدارة المدرسية الحديثة**"، عالم الكتب.

71- المومني، حسين (1987): "**التعلم عن بعد**"، منتدى الفكر العربي، عمان (الأردن).

72- الباز، راشد بن سعد (2006): "**جريدة الرياض العددية**"، الاثنين 6 من ذي القعدة 1427هـ، نوفمبر، العدد 19035.

73- الأغا، حسان والأستاذ، محود (1999): "**تصميم البحث التربوي**"، الطبعة الأولى، مطبعة الرنتيسي، غزة.

74- أبو دف، محمود خليل، (2006): "**دراسات في الفكر التربوي الإسلامي**"، الطبعة الاولى، مكتبة آفاق، غزة- فلسطين.

75- مقابلة مع مدير مدرسة النصر الإسلامية النموذجية- (غزة- النصر): (2009/8/19م).

76- مقابلة مع مدير مدرسة الصلاح الخيرية- (دير البلح): (2009/8/19م).

77-مقابلة مع أحد معلمي مدرسة الصلاح الخيرية- (دير البلح): (2009/8/19م).

78-مقابلة مع مدير مدرسة الرحمن النموذجية الخاصة- (شمال غزة): (2009/8/22م).

79-مقابلة مع مدير مدرسة الصديق النموذجية الخاصة- (خان يونس): (2009/8/23م).

80-مقابلة مع منسق مدرسة الصديق النموذجية الخاصة- (خان يونس): (2009/8/23م).

81-مقابلة مع مدير مدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة- (خان يونس): (2009/8/20م).

82-مقابلة مع المشرف التربوي لمدرسة محمد بن صالح العثيمين الخاصة- (خان يونس): (2009/8/20م).

83-مقابلة مع وكيل مدرسة دار الأرقم النموذجية الخاصة- (غزة): (2009/9/22م).

84-مقابلة مع سكرتير مدرسة دار الأرقم النموذجية الخاصة- (غزة): (2009/9/22م).

الملاحق

الملحق رقم "1"

الموضوع: تحكيم استبانه

السيد الدكتور/ ....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة تحليلية بعنوان: "الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية" لنيل درجة الماجستير في أصول التربية - قسم التربية الإسلامية.

وهي مكونة من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات كالآتي:

- **أولا**: الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق نفسه.
- **ثانياً**: الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يوم بها الطالب نحو زملائه.
- **ثالثاً**: الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب نحو المعلم.
- **رابعاً**: الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطلب نحو المدرسة وإدارتها.

بيانات هامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف الدراسي: التاسع ☐ الحادي عشر ☐

المنطقة التعليمية: خان يونس ☐ الوسطى: ☐ غزة: ☐

لذا يأمل الباحث من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة بإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من فقراتها لما لتعديلاتكم من دور في إتمام هذا العمل على النحو الملائم، وجزاكم الله عنا كل الخير وجعله في ميزان حسناتكم.

الباحث

يحيى محمد السيقلي

الرقم	الفقرة	درجة الانتماء		درجة المناسبة	
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
	أولاً: الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه				
1-	يتهاون في أداء الصلاة.				
2-	يطيل الأظافر بحالة تنافي الآداب الإنسانية.				
3-	يقص شعره قصات مخالفة للآداب الإسلامية (الكابوريا مثلاً....).				
4-	ينام داخل الفصل في وقت الدرس.				
5-	يتناول الأطعمة أو المشروبات في أثناء الدرس.				
6-	يحضر أجهزة الاتصال الشخصية بأنواعها ويستخدمها.				
7-	يتردد بكثرة على مقاهي الانترنت.				
8-	يعبث في حقيبته أثناء شرح الدرس.				
9-	يقصر في إحضار الكتب والكراسات والأدوات المدرسية أو الملابس الرياضية.				
10-	يمتلك المواد الإعلامية الممنوعة (مجلات- فلاشات- صور منافية للأخلاق.....).				
11-	يغش الطالب في الامتحان.				
12-	يتعالى على من هم دونه.				
13-	يقصّر في نظافته الشخصية				
	ثانياً: الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه				
1-	يتحدث مع زملائه في أثناء الحصة.				
2-	يشتت انتباه زملاءه أثناء الدرس.				
3-	يلحق الضرر متعمداً بممتلكات زملائه.				
4-	يتعمد مهاجمة طالب آخر ويلحق الأذى به.				
5-	يسب ويشتم زملائه.				
6-	يقوم بسرقة أدوات زملائه.				

7-	يعمد إلى التحرشات السلوكية الشاذة (الجنسية).				
8-	يعتدي على زملائه لفظياً وجسمياً.				
9-	يخاصم زميله لأتفه الأسباب				
10-	يحتقر رأي زميله.				
11-	يُبيح أسرار زملائه.				
12-	يستخدم أدوات زملائه دون إذنهم.				
13-	يسخر من زميله.				
ثالثاً: الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم.					
1-	يتلفظ بألفاظ غير أخلاقية على المعلمين أو من في حكمهم من منتسبي المدرسة.				
2-	يثير الفوضى أثناء شرح المعلم للدرس.				
3-	يقاطع المعلم أثناء شرح الدرس في الحصة.				
4-	يقلم أظافره أثناء شرح المعلم للدرس.				
5-	يعتدي على ممتلكات المعلم وقت غيابه.				
6-	يرفض أوامر المعلم وتعليماته.				
7-	يمضغ اللبان (العلكة) أثناء الحصة.				
8-	يكذب على المعلم.				
9-	يدخل ويخرج من الفصل دون استئذان من المعلم.				
10-	يحتال على المعلم.				
11-	يرفض تعليمات وأوامر المعلم.				
12-	يتعمد التأخر عن الدخول إلى الفصل إلى ما بعد دخول الحمام.				
رابعاً: الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها					
1-	يحضر إلى المدرسة بملابس وهيئة تنافي الخلق الإسلامي النبيل والمتعارف عليه داخل المدرسة.				
2-	يكتب على جدران المدرسة.				
3-	يسيء استخدام الحاسب الآلي.				

4-	يتعمد إتلاف شيء من تجهيزات المدرسة ومبانيها.				
5-	يحضر المواد أو الألعاب الخطرة والأدوات الحادة إلى المدرسة.				
6-	يعبث بالمواد أو الألعاب الخطرة في المدرسة.				
7-	يعتدي بالضرب على أحد منتسبي المدرسة أو من في حكمهم.				
8-	يسرق بعض ممتلكات المدرسة.				
9-	يهدد إدارة المدرسة أو معلميها أو من في حكمهم أو إلحاق الضرر بممتلكاتهم.				
10-	يهرب من المدرسة.				
11-	يعبث أثناء المشاركة في الطابور الصباحي.				
12-	يثير الفوضى داخل محيط المدرسة.				
13	قليل الاهتمام بالكتب المدرسية.				

الملحق رقم "2"

الاستبانة بعد التحكيم

السيد الدكتور/ ....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم استبانه

يقوم الباحث بإجراء دراسة تحليلية بعنوان: "الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية" لنيل درجة الماجستير في أصول التربية- قسم التربية الإسلامية، لذا قام بإعداد استبانة للتعرف على أهم الأنماط السلوكية الثقافية المخالفة للمعايير الإسلامية.

وهي مكونة من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات كالآتي:

- **أولا:** الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب في حق نفسه.
- **ثانياً:** الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يوم بها الطالب نحو زملائه.
- **ثالثاً:** الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطالب نحو المعلم.
- **رابعاً:** الأنماط السلوكية الثقافية السلبية التي يقوم بها الطلب نحو المدرسة وإدارتها.

بيانات هامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف الدراسي: التاسع ☐ الحادي عشر ☐

المنطقة التعليمية: خان يونس ☐ الوسطى: ☐ غزة: ☐

لذا يأمل الباحث من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة بإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من فقراتها لما لتعديلاتكم من دور في إتمام هذا العمل على النحو الملائم، وجزاكم الله عنا كل الخير وجعله في ميزان حسناتكم.

الباحث

يحيى محمد السيقلي

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	أولاً: الأنماط السلوكية المخالفة التـــي يمارســـها الطالب في حق نفسه				
1-	يتهاون في أداء الصلاة				
2-	يطيل الأظافر بحالة تنافي الآداب الإسلامية.				
3-	يقص شعره قصات مخالفة للآداب الإســـلامية (الكابوريا مثلاً....).				
4-	ينيستخدم ألفاظ أجنبية في التحية مثـــل (هلـــو - هاي......)				
5-	يتناول الأطعمة أو المشروبات في أثناء الدرس.				
6-	يلهو بالجوال أثناء الدرس.				
7-	يستخدم نغمات مخلة بالآداب.				
8-	يتردد بكثرة على مقاهي الانترنت.				
9-	يعبث في حقيبته أثناء شرح الدرس.				
10-	يقصر في إحضار الكتب والكراسات والأدوات المدرسية أو الملابس الرياضية.				
11-	يميل إلى تكوين علاقات غرامية مـــع الجـــنس الآخر.				
12-	يمتلك المواد الإعلامية الممنوعـــة (مجـــلات- فلاشات- صور منافية للأخلاق.....).				
13-	يعمد إلى الغش في الامتحانات				
14-	يتكبر على زملائه.				
15-	يقصّر في نظافته الشخصية.				
16-	يقلد الغرب في ملابسه حسب الموضة.				
17-	يلاحق الفتيات ويعاكسهن.				

18-	يلبس الملابس الضيقة.				
	ثانياً: الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه				
1-	يتحدث مع زملائه في أثناء الحصة متأثراً بالإعلام الهابط.				
2-	يشتت انتباه زملائه أثناء الدرس.				
3-	يلحق الضرر متعمداً بممتلكات زملائه.				
4-	يتعمد مهاجمة طالب آخر ويلحق الأذى به.				
5-	يسب ويشتم زملائه.				
6-	يتسم سلوكه بالأنانية وعدم التعاون مع زملائه.				
7-	يتبادل مقاطع إباحية على الجوال مع زملائه.				
8-	يتبادل أشرطة الغناء بين زملائه.				
9-	يقوم بسرقة أدوات زملائه.				
10-	يعمد إلى التحرشات السلوكية الشاذة.				
11-	يخاصم زميله لأتفه الأسباب.				
12-	يحتقر رأي زملائه.				
13-	يُبيح أسرار زملائه.				
14-	يستخدم أدوات زملائه دون إذنهم.				
15-	يصطحب زميله لمقاهي النت لاتصال بالمحطات الجنسية.				
16-	يؤذي زملائه بهدف السخرية والاستهزاء.				
	ثالثاً: الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم				
1-	يتلفظ بألفاظ غير أخلاقية على المعلمين.				
2-	يثير الفوضى أثناء شرح المعلم للدرس.				
3-	يقاطع المعلم أثناء شرح الدرس في الحصة.				
4-	يقلم أظافره أثناء شرح المعلم للدرس				

5-	يعتدي على ممتلكات المعلم وقت غيابه.				
6-	يرفض تعليمات المعلم وإرشاداته.				
7-	يمضغ اللبان (العلكة) أثناء الحصة.				
8-	يعتمد الكذب على المعلم.				
9-	لا يراعي أدب الاستئذان في الفصل.				
10-	يتعمد التأخر عن الدخول إلى الفصل إلى ما بعد دخول المعلم.				
11-	يهرب من المدرسة قبل انتهاء الدوام.				
رابعاً: الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها					
1-	يحضر إلى المدرسة بملابس غير لائقة.				
2-	يكتب على جدران المدرسة عبارات مخالفة للآداب الإسلامية.				
3-	يستخدم الحاسب الآلي في المدرسة في إعمال عبثية.				
4-	يتعمد إتلاف شيء من تجهيزات المدرسة.				
5-	يحض الأدوات الحادة إلى المدرسة.				
6-	يعبث بالمواد أو الألعاب الخطرة في المدرسة.				
7-	يعتدي بالضرب على المعلمين.				
8-	يسرق بعض ممتلكات المدرسة.				
9-	يهدد إدارة المدرسة أو معلميها بالتلميح أو بالتصريخ.				
10-	يهرب من المدرسة.				
11-	يكثر من العبث أثناء الطابور الصباحي.				
12-	يثير الفوضى والشغب داخل محيط المدرسة.				
13-	يقلل الاهتمام بالكتب المدرسية.				
14-	يستخدم الانترنت في تهديد المعلمين.				

الملحق رقم "3"

استبانه للتعرف على الدور التربوي للمدارس الإسلامية الخاصة في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

الاستبانة في صورتها الأولية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "الدور التربوي للمداري الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية" لنيل درجة الماجستير في أصول التربية- قسم التربية الإسلامية.

وتهدف الاستبانة الحالية إلى التعرف على الدور التربوي للمدارس الإسلامية في معالجة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، لذا يرجى منكم التكرم بالاستجابة عن الفقرات الآتية، علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها هي لغرض الدراسة العلمية فقط.

بيانات هامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المنطقة التعليمية: خان يونس ☐ الوسطى: ☐ غزة: ☐

سنوات الخدمة: (1-4 سنوات) ☐ (5-9 سنوات) ☐ (10سنوات فأكثر) ☐

العمر الزمني (30 سنة فأقل) ☐ (31- 40 سنة) ☐

(41- 50 سنة) ☐ (51 سنة فأكثر) ☐

الباحث

يحيى محمد السيقلي

أولاً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق نفسه.

الرقم	الفقرة	تقوم المدرسة بالدور المذكور				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	تنمية حب الصلاة في نفوس الطلبة ليعتادوا ممارستها كعبادة.					
2-	تنظيم برامج إرشادية تبين أهمية الصلاة في الإسلام لعلاج التهاون في أدائها.					
3-	حث الطلبة على قص أظافرهم وتنظيفها امتثالاً للفكرة السليمة.					
4-	التنبيه والمتابعة على قص الشعر والظهور بالمظهر الإسلامي النبيل تمييزاً عن أصحاب المجون.					
5-	توعية الطلبة على استخدام تحية الإسلام مع بيان أجرها بديلاً عن أشكال التحية الغربية.					
6-	تذكير الطلبة بآداب الطعام لئلا يتناوله في قاعة الدرس.					
7-	جذب انتباه الطلبة بأساليب تربوية لئلا يلهو بالجوال.					
8-	توعية الطلبة حول استخدام الجوال، بعيداً عن الاستماع إلى الموسيقى والغناء المخل بالآداب.					
9-	تحذير الطلبة من هدر أوقاتهم على مقاهي الانترنت واستغلال أوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.					
10-	توعية الطلبة على قدسية وقت الحصة، بالمشاركة في عملية التعليم.					
10-	إشعار الطلبة بضرورة إحضار مستلزماتهم الدراسية لزيادة التحصيل الدراسي.					
11-	المتابعة الفورية لأي سلوك غير سليم من قبل الطلبة.					
12-	توعية الطلبة بالأسلوب المناسب في التعاطي مع مضايقات الآخرين.					
13-	توعية الطلبة بخطورة هذا السلوك المنافي للأخلاق.					
14-	بيان الحكم الشرعي في الغش في الامتحان.					
15-	نشر روح المساواة بين الطلبة ليحب بعضهم بعضاً.					
16-	توظيف الإذاعة المدرسية للحث على النظافة الشخصية للطلبة.					

-17	تحديد اللباس المطلوب المناسب مع تعاليم الدين الحنيف لمنع اللباس الفاضح- الصاخب.					
-18	توعية أولياء الأمور بدورهم في وقاية أبنائهم من الانحراف السلوكي.					
-19	حث الطلبة على ارتداء الزي المدرسي لتحقيق المساواة.					
-20	حث الطلبة على حفظ النشيد الهادف بدلاً من الغناء الماجن.					

ثانياً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.

الرقم	الفقرة	تقوم المدرسة بالدور المذكور				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-1	حث الطلبة على توفير البيئة المناسبة لتحقيق الفائدة للزملاء.					
-2	إرشاد الطلبة إلى أهمية ضرورة احترام مشاعر الآخرين.					
-3	• توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات الآخرين. • توثيق العلاقات بين الطلبة على أسس من الاحترام والمودة.					
-4	التأكيد على مراجعة إدارة المدرسة عند الخلاف مع الآخرين.					
-5	• تعميق روح الألفة والاحترام المتبادل وحسن التعامل بين الطلاب. • التحذير من خطورة السب والشتم الذي يؤدي إلى الحقد والكراهية لدى الزملاء.					
-6	تشجيع الطلاب على التعاون وحثهم على العمل بروح الفريق من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية.					
-7	• التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الجوالات إلى المدرسة لمنع التشويش بين الزملاء. • إيجاد إشراف فاعل في المدرسة وبيان الطريقة الصحيحة لاستخدام هذه الأجهزة.					
-8	• تجنب بقاء الطلبة في الفصول لمنع السرقات أثناء الفسح. • مساعدة المحتاجين مادياً لامتناعه عن السرقة. • إحالة الطلبة ذوي النزعة العدوانية للمرشد لدراسة حالته					

					ومساعدته.	
					تكثيف الإشراف الفاعل وتنمية القيم الأخلاقية المستمدة من الشريعة الإسلامية لدى الطلبة.	9-
					توعية الطلبة بحرمة الخصومة لغرس روح التعاون والصفح بينهم.	11-
					مراعاة خصائص النمو في التعامل مع الطلبة ولعلاج مخالفاتهم بأسلوب تربوي مناسب.	12-
					توعية الطلبة كتمان الأسرار وبيان خطورة إفشاء الأسرار.	13-
					توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات الآخرين وتنمية الوازع الديني في نفوسهم.	14-
					• توعية الطلبة إلى حسن استغلال أوقاتهم. • بيان الطريقة الصحيحة لاستخدام النت والاتصال بالمجتمع المحلي لبيان خطورة المحطات الجنسية.	15-
					توثيق العلاقة بين الطلبة على أسس تربوية للحد من السخرية والاسهزاء.	16-

ثالثاً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم

تقوم المدرسة بالدور المذكور					الفقرة	الرقم
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					تقدير مكانة المعلمين والقيام بحقوقهم عبر سلوك المعلم المثالي في حق زملائه.	1-
					إشغال الطالب بأنشطة تصرفه عن الفوضى.	2-
					تعويد الطلبة على حسن الإنصات للمعلم لمنع الطلبة من المقاطعة أثناء الشرح.	3-
					تبصير الطلبة بالسلوك الخاطئ بحق المعلمين، والمتابة الدقيقة المستمرة لتحسين السلوك المخالف.	4-
					توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات المعلمين والحفاظ عليها.	5-

6-	تعويد الطلبة على السمع والطاعة للحد من عناد الطالب.					
7-	حث الطلبة على آداب طالب العلم والالتزام بالآداب والأخلاق.					
8-	بيان الحكم الشرعي في الكذب وحثهم على أدب الصدق وتعامل المعلم للطلبة على أساس الصدق.					
9-	إشعار الطلبة بأهمية الانضباط داخل الفصل لمراعاة أدب الاستئذان في الكلام.					
10-	تقدير قيمة الحصة وحق المعلم.					
11-	جعل البيئة المدرسية مناخاً محبباً إلى الطلبة للحد من التسرب الدراسي.					

رابعاً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها

الرقم	الفقرة	تقوم المدرسة بالدور المذكور				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	حث الطلبة على ارتداء زي مدرسي يتوافق مع المظهر الإسلامي.					
2-	تنمية الحس الجمالي عند الطلبة لمنع الكتابة على الجدران حفاظاً على المدرسة.					
3-	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على الأجهزة مع بيان الطريقة الصحيحة لاستخدامها لمنع الاستخدام العبثي.					
4-	تنمية روح الانتماء للمدرسة وتنمية الشعور بالمسئولية، للحد من إتلاف التجهيزات المدرسية.					
5-	التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الأدوات الحادة.					
6-	وضع التعليمات النظامية في مكان بارز وإعلام الطلبة بها لمنع العبث بالمواد الخطرة.					
7-	احتواء الخلاف بين المعلمين والطلبة وتبصير الطلبة بطبيعة العلاقة مع المعلمين والطلبة.					
8-	توعية الطلبة بحرمة السرقة لمرافق المدرسة.					

-9	السماع لآراء ومقترحات الطلبة لامتصاص غضب الطلبـــة درأً للعدوان.					
-10	وضع أنظمة وتعليمات واقعية لمنع الهروب من المدرسة.					
-11	وضع حوافز للطلبة المثاليين في الانتظام لمنع العبث أثنـــاء الطابور.					
-12	إقامة الأنشطة والفعاليات المدرسية في أوقات الفراغ.					
-13	حث الطلبة على إحضار الكتب المدرسية لتحقيق التحــصيل الدراسي الأفضل.					
-14	التنبيه على الطلبة بتجنـــب معاكـــسة المعلمـــين واســـتخدام الانترنت فيما ينفع.					

الملحق رقم "4"

استبانه للتعرف إلى الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية.

الاستبانة في صورتها النهائية

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "الدور التربوي للمداري الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية" لنيل درجة الماجستير في أصول التربية- قسم التربية الإسلامية.

وتهدف الاستبانة الحالية إلى التعرف على الدور التربوي للمدارس الإسلامية في معالجة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية، لذا يرجى منكم التكرم بالإجابة عن الفقرات الآتية، علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها هي لغرض الدراسة العلمية فقط.

بيانات هامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

المنطقة التعليمية ☐ خان يونس ☐ الوسطى

☐ شرق غزة ☐ غرب غزة ☐ شمال غزة

سنوات الخدمة: ☐ (1-4 سنوات) ☐ (5-9 سنوات) ☐ (10سنوات فأكثر)

العمر الزمني ☐ (30 سنة فأقل) ☐ (31- 40 سنة)

☐ (41- 50 سنة) ☐ (51 سنة فأكثر)

الباحث

يحيى محمد السيقلي

أولاً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التـــي يمارسها الطالب في حق نفسه.

الرقم	الفقرة	تقوم المدرسة بالدور المذكور				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	تنمية حب الصلاة في نفوس الطلبة ليعتادوا ممارستها كعبادة.					
2-	تنظيم برامج إرشادية تبين أهمية الصلاة فـــي الإســـلام لعـــلاج التهاون في أدائها.					
3-	حث الطلبة على قص أظافرهم وتنظيفها امتثالاً للفطرة السليمة.					
4-	التنبيه والمتابعة على قص الشعر والظهور بالمظهر الإســـلامي النبيل تميزاً عن أصحاب المجون.					
5-	توعية الطلبة على استخدام تحية الإسلام مع بيان أجرهـــا بـــديلاً عن أشكال التحية الغربية.					
6-	تذكير الطلبة بالتزام الآداب الإسلامية عند تناول الطعام.					
7-	جذب انتباه الطلبة بأساليب تربوية لئلا يلهو بالجوال.					
8-	توعية الطلبة حول استخدام الجوال، بعيداً عن الاســـتماع إلـــى الموسيقى والغناء المخل بالآداب.					
9-	تحذير الطلبة من هدر أوقاتهم على مقاهي الانترنت واســـتغلال أوقاتهم فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة.					
10-	توعية الطلبة على قدسية وقت الحصة، بالمشاركة فـــي عمليـــة التعليم.					
11-	إشعار الطلبة بضرورة إحضار مـــستلزماتهم الدراســـية لزيـــادة التحصيل الدراسي.					
12-	المتابعة الفورية لأي سلوك غير سليم من قبل الطلبة.					
13-	توعية الطلبة بالأسلوب المناسب في التعـــاطي مـــع مـــضايقات الآخرين.					
14-	توعية الطلبة بخطورة السلوك المنافي للأخلاق.					
15-	بيان الحكم الشرعي في الغش في الامتحان.					
16-	توظيف الإذاعة المدرسية للحث على النظافة الشخصية للطلبة.					
17-	توجيه الطلبة إلى الالتزام باللباس المدرسي المطلوب والمناسب.					

18-	توعية أولياء الأمور بدورهم في وقاية أبنائهم من الانحراف السلوكي.					
19-	إشغال الطلبة بأنشطة تصرفه عن الفوضى.					
20-	حث الطلبة على عدم مضغ اللبان التزاماً بالآداب.					
21-	التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الأدوات الحادة.					

ثانياً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق زملائه.

الرقم	الفقرة	تقوم المدرسة بالدور المذكور				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	حث الطلبة على توفير البيئة المناسبة لتحقيق الفائدة للزملاء.					
2-	إرشاد الطلبة إلى أهمية احترام مشاعر الآخرين لزيادة التحصيل الدراسي.					
3-	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات الآخرين منعاً للسرقة.					
4-	توثيق العلاقات بين الطلبة على أسس من الاحترام والمودة منعاً للعنف المدرسي.					
5-	التأكيد على مراجعة إدارة المدرسة عند الخلاف مع الآخرين للحد من التجاوزات المنافية للأخلاق.					
6-	التحذير من خطورة السب والشتم حتى لا يؤدي إلى الحقد والكراهية لدى الزملاء.					
7-	تشجيع الطلبة على التعاون وحثهم على العمل بروح الفريق منعاً للأنانية من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية.					
8-	التنبيه على الطلبة بتجنب إحضار الجوالات إلى المدرسة لمنع التشويش على الزملاء.					
9-	تجنب بقاء الطلبة في الفصول لمنع السرقات أثناء الفسح.					
10-	مساعدة المحتاجين مادياً حتى يتجنبوا السرقة.					
11-	إحالة الطلبة ذوي النزعة العدوانية للمرشد لدراسة حالته ومساعدته في تعديل سلوكه.					

-12	توعية الطلبة بحرمة الخصومة بغرس روح التعاون والصفح بينهم.					
-13	مراعاة خصائص النمو في التعامل مع الطلبة ولعلاج مخالفاتهم بأسلوب تربوي مناسب.					
-14	توعية الطلبة بأهمية كتمان أسرار الزملاء وخطورة إفشاءها.					
-15	تنمية الوازع الديني لدى الطلبة للحفاظ على ممتلكات الآخرين.					
-16	بيان الطريقة الصحيحة لاستخدام الانترنت والاتصال بالمجتمع المحلي لبيان خطورة المحطات الماجنة.					
-17	توثيق العلاقة بين الطلبة على أسس تربوية للحد من السخرية والاسهزاء.					

ثالثاً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المعلم

الرقم	الفقرة	تقوم المدرسة بالدور المذكور				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-1	تقدير مكانة المعلمين والقيام بحقوقهم عبر ملاحظة سلوك المعلم المثالي.					
-3	تعويد الطلبة على حسن الإنصات للمعلم لمنع الطلبة من المقاطعة أثناء الشرح.					
-4	تبصير الطلبة بالسلوك الخاطئ بحق المعلمين، والمتابة الدقيقة المستمرة لتحسين السلوك المخالف.					
-5	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على ممتلكات المعلمين.					
-6	تعويد الطلبة على السمع والطاعة للمعلم للحد من عناد الطالب.					
-7	حث الطلبة على آداب طالب العلم والالتزام بالآداب تجاه المعلم.					
-8	بيان الحكم الشرعي في الكذب على المعلم وحثهم على التزام الصدق في القول والعمل.					
-9	إشعار الطلبة بأهمية الانضباط داخل الفصل لمراعاة أدب الاستئذان في الحديث إلى المعلم.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
10-	تقدير قيمة الحصة وحق المعلم في منع المتأخر من الدخول إلى الفصل.					

رابعاً: الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة الأنماط السلوكية المخالفة التي يمارسها الطالب في حق المدرسة وإدارتها

الرقم	الفقرة	تقوم المدرسة بالدور المذكور				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	حث الطلبة على ارتداء زي مدرسي يتوافق مع المظهر الإسلامي.					
2-	تنمية الحس الجمالي عند الطلبة لمنع الكتابة على الجدران حفاظاً على المدرسة.					
3-	توعية الطلبة بأهمية المحافظة على الأجهزة مع بيان الطريقة الصحيحة لاستخدامها لمنع الاستخدام العبثي.					
4-	تنمية روح الانتماء للمدرسة وتنمية الشعور بالمسئولية، للحد من إتلاف التجهيزات المدرسية.					
5-	وضع التعليمات النظامية في مكان بارز وإعلام الطلبة بها لمنع العبث بالمواد الخطرة.					
6-	تبصير الطلبة بطبيعة العلاقة مع المعلمين واحتواء الخلاف بين المعلمين والطلبة.					
7-	توعية الطلبة بحرمة السرقة لمرافق المدرسة.					
8-	السماع لآراء ومقترحات الطلبة لامتصاص غضب الطلبة درءاً للعدوان.					
9-	وضع أنظمة وتعليمات واقعية لمنع الهروب من المدرسة.					
10-	وضع حوافز للطلبة المثاليين في الانتظام لمنع العبث أثناء الطابور.					
11-	إقامة الأنشطة والفعاليات المدرسية في أوقات الفراغ للحد من الضوضاء والشعب في المحيط المدرسي.					

12-	حث الطلبة على إحضار الكتب المدرسية لتحقيق التحــصيل الدراسي الأفضل.					
13-	تنبيه الطلبة بتجنب معاكسة المعلمين باستخدام الانترنت فيما ينفع.					
14-	جعل البيئة المدرسية مناخاً محبباً إلى الطلبة للحد مــن التــسرب الدراسي.					
15-	حث الطلبة على جعل البيئة المدرسية بيئة نظيفة.					

الملحق رقم "5"

كشف بأسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1.	أ. د. محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية
2.	أ. د. فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية
3.	د. محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
4.	د. فايز شلدان.	الجامعة الإسلامية
5.	د. صهيب الأغا	جامعة الأزهر
6.	د. ناجي سكر.	جامعة الأقصى
7.	د. صلاح الدين حماد	جامعة الأقصى
8.	د. رزق شعث	جامعة الأقصى
9.	د. حمدي معمر	جامعة الأقصى
10.	د. محمد العمور	جامعة الأقصى
11.	د. شريف حماد	جامعة القدس المفتوحة
12.	د. خليل حماد	وزارة التربية والتعليم العالي

الملحق رقم "6"

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Assist. Deputy Minister Office



السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب وكيل الوزارة المساعد

الإدارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: و ت غ/ مذكرة داخلية (٦٤٨)
التاريخ: ٢١/٠٣/٢٠١٠م
التاريخ: ٥/ربيع الثاني/١٤٣١

السيدة/ مدير التربية والتعليم – شرق غزة المحترمة
السيدة/ مدير التربية والتعليم – خان يونس المحترمة
السيد/ مدير التربية والتعليم – غرب غزة المحترم
السيد/ مدير التربية والتعليم – الوسطى المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع/ تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث "يحيى محمد صالح السبقلي"، والذي يجري بحثاً بعنوان: "الدور التربوي للمدارس الإسلامية **في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية**"، في تطبيق أدوات البحث على عينة من المعلمين، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

د. زياد محمد ثابت
الوكيل المساعد للشئون التعليمية

أ. عبد المجيد الرطمة

نسخة ل:
السيد/ وزير التربية والتعليم العالي
السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليم العالي

Gaza (08-[illegible]) Fax : (08-2865909)
غزة هاتف (٢٨٤٩٧١١ – ٢٨٦١٤٠٩ – ٠٨) فاكس (٠٨ – ٢٨٦٥٩٠٩)

الملحق رقم "7"

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University – Gaza

عمادة الدراسات العليا

هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
Ref 2010/02/29
Date.............

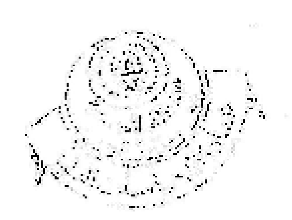
تهديكم عمادة الدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب / **يحيى محمد صالح السيقلي**، برقم جامعي **2006/0289** المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية /التربية الإسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعده في إعدادها والمعنونة :

الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية

والله ولي التوفيق ،،،

عميد الدراسات العليا

د. زيــاد إبراهيم مقداد



صورة إلى:-
الملف.

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel. +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps